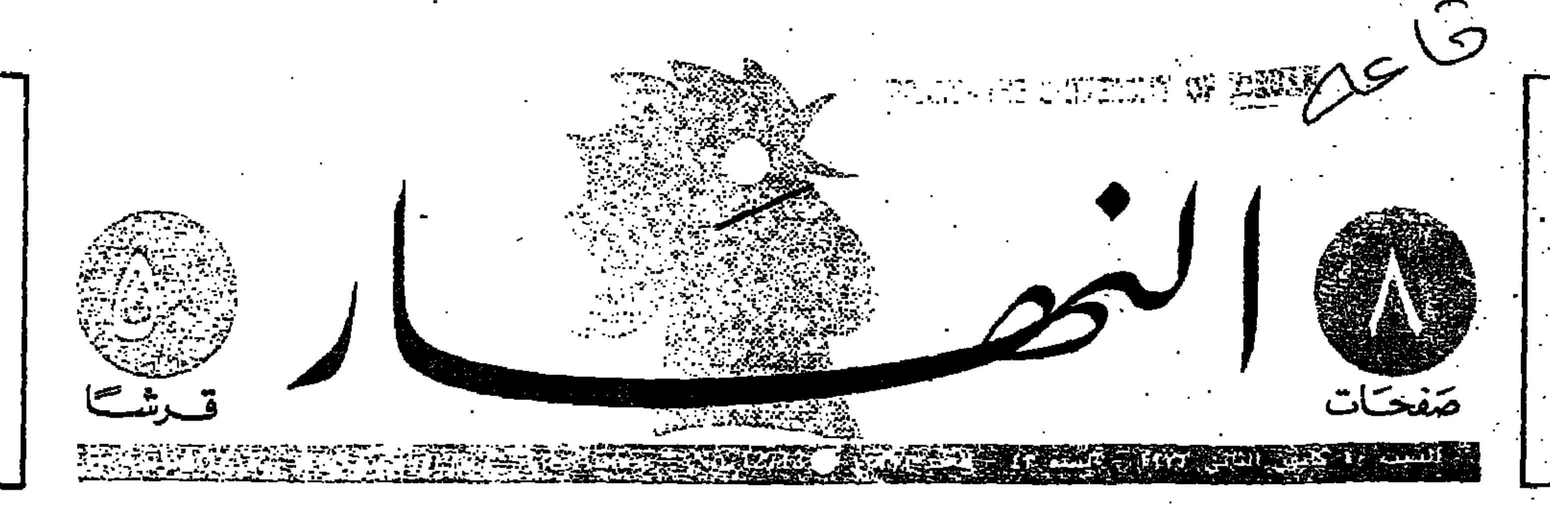


النهار
٨ صفحات
قرشاً



...ر بيروت وقد اقفر قبل ظهر امس. شارع المصارف في بيروت. (سام مزمانيان)

بينما يفتح كرامي وشمعون جبهة اخرى داخل الحكومة

المعارك مستمرة على جبهتي الضواحي: ٣٢ قتيلاً و٣٠ جثة وسلسلة حرائق

"الاحزاب والقوى" والصاعقة تتهم الجيش بالتدخل ضدها



...يتان للكتائب قبالة جسر الباشا. (اميل عيد)





"دوشكا" لحركة الناصريين المستقلين "المرابطون" على جبهة الشياح. (فاروج مافليان)

استقرت الحرب نهار امس، فلا تصعّدت ولا توقفت... كأنما المحاربون تعبوا، وتعب معهم اصحاب محاولات "التنسيق" ووقف اطلاق النار، فلم تبذل اية مساع جدية جديدة غير بعض الوساطات والاجتماعات ذات الطابع السياسي التي لم تخرج بالمواقف عن اطارها السابق: المقاومة والاحزاب والقوى الملتزمة معها بأكثر من وقف اطلاق نار، ثم مرور شاحنات التموين الى تل الزعتر، ثم بعد ذلك ينسحب المسلحون وتعود الحال الى ما كانت عليه، وتفتح الطرق وترفع الحواجز... بينما تصر الكتائب ومعها الوطنيون الاحرار على عدم مرور الشاحنات الا بعد ان يكون قد توقف اطلاق النار وانسحب المسلحون وازيلت الحواجز وفتحت كل الطرق. (راجع ص٢ و٣ و٦).

الجيش محور صراع

العنصر الجديد كان، على هذا الصعيد: اتهام "الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية" كذلك قيادة الصاعقة الجيش بالتدخل مباشرة في المعركة: الامر الذي سلط الاضواء على موقف الجيش: فقامت مطالبة قوية بسحبه من الساحة، ووجه الرئيس رشيد كرامي الى القيادة اسئلة عدة حول ما يقال عن تدخل الجيش، بينما اطل في الافق الكتائبي اصرار على ان يدخل في اطار كل اتفاق لاحق نزول الجيش وتسلمه الامن حيث تدعو الحاجة، لان قوى الدرك والشرطة لم تعد كافية لاعادة الحياة الطبيعية وضمان السلامة العامة وسلامة الاشخاص والممتلكات.

وفيما هذا الاختلاف حول دور الجيش يهدد بأن يصبح هو محور الازمة، اوضح الوزير غسان تويني في حديث تلفزيوني حول "ازمة الحكومة المتفجرة"، ان نزول الجيش او عدم نزوله متوقف على الاطار السياسي الذي يتم التدخل العسكري من ضمنه: فنزول الجيش يهدد الجيش بالانقسام اذا بقيت السلطة منقسمة على نفسها، في حين يصبح تدخل الجيش ممكنا اذا استعملته سلطة جديدة وحكم جديد.

حرب المهاترات

وكان كلام غسان تويني اخطر ما قيل عن واقع الازمة وابعادها، في حين كانت تتصاعد حرب التصريحات بين الرئيس كرامي والرئيس شمعون، فتبلغ حد المهاترة: الرئيس شمعون يقول عن الرئيس كرامي انه ليس رئيس حكومة كل لبنان، بل "هو لا شيء"، فيرد كرامي انه وهو رئيس شمعون، على كل حال، يشفق عليه نظراً الى سنه... ويدخل السيد كمال جنبلاط فريقا ثالثا فيهاجم وزير الداخلية بسبب موقفه من تصريحات الوزير السوري عبدالحليم خدام، من غير ان ينسى ان يترك بابا مفتوحا لرجوع شمعون الى ماضيه العربي ونهجه القديم.

وهكذا، كادت اخبار الجبهة السياسية ان تطغى على اخبار جبهات النار وتطوراتها، فتنتقل المواجهة الى داخل الحكومة وحلقات حلفائها واخصامها، ويصبح انعقاد مجلس الوزراء، او يكاد، مستحيلا. كما يصبح مستحيلا استمرار الحوار السياسي، الامر الذي جعل الرئيس صائب سلام يكرر دعوته الى العقلاء المسيحيين والمسلمين للقيام بمسعى اخير للانقاذ، ويقرن القول بالفعل فيتصل بالبطريرك خريش ويدعوه الى تدخل بكركي من اجل وضع حد للكارثة.

- التتمة في الصفحة ٨ -

الاحزاب اليسارية تشكو الى كرامي "انحياز فئة من الجيش"
جنبلاط يذكر شمعون بنهجه القديم

...نتدبت "الاحزاب والقوى ...نية والتقدمية" بعد اجتماع ...ته مساء امس (راجع ص٣) ...ا من اركانها لزيارة الرئيس ...د كرامي وابلاغه المقررات التي ...ذت ومعرفة موقفه مما يجري.

...قد تشكل الوفد من السادة: ...م قانصوه وجورج حاوي ومحسن ...يم ونبيه بري ومحسن دلول.

واستمر اجتماع وفد الاحزاب برئيس الحكومة ساعة.

اتهام الجيش

وادلى السيد دلول باسم الوفد بالتصريح الآتي:

"قابلنا الرئيس كرامي باسم الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية وعرضنا عليه انحياز فئة من الجيش وتدخلها من بعض الاماكن بينما تعجز عن تأمين المؤن لمناطق اخرى. وهذا ما يثبت نظرية الحركة الوطنية ان الجيش مهدد بالانقسام على نفسه في حال انزاله الى الساحة.

وكم كنا نتمنى لو ان الجيش استطاع ايصال بعض الشاحنات المحملة بالمواد التموينية الى المواطنين من لبنانيين وفلسطينيين، غير انه وتحت ستار حماية الطرق الدولية نراه يساعد القوى الانعزالية لاحكام طوق الحصار على تل الزعتر، ومن جهة اخرى يحارب مع هذه القوى كأنه فريق منها. فلماذا لا يؤمن كل الطرق الدولية؟ والجواب ان الجيش يوجد حيث يوجد مسلحون من الكتائب والاحرار لحمايتهم ولفك الحصار عنهم كلما شعروا بحرج او ضيق.

وقد عرضنا كل هذه الامور على رئيس الحكومة وزير الدفاع، وطالبنا بسحب الجيش بسبب انحياز بعض فئاته، فاكد لنا الرئيس كرامي انه مهتم جدا بكل هذه الامور واجرى اتصالات لتأمين المواد التموينية مع قائد الجيش، واكد لنا

- التتمة في الصفحة ٨ -

الصاعقة ايضاً تتهم الجيش

صدر عن قيادة منظمة الصاعقة البيان الآتي: "لقد اتضح دور الجيش اللبناني اذ نزل في شكل مكشوف وسافر واخذ يقاتل الى جانب القوى الانعزالية في كل المحاور لمنع فتح الطريق الى مخيم تل الزعتر. وقد قامت اليوم آليات الجيش ومصفحاته بقصف منطقة حرج ثابت بعدما كانت عناصر المنظمة قد سيطرت عليها في الليلة الماضية وطهرتها من عناصر الكتائب واستولت على كميات كبيرة من الاسلحة؛ وهذه المنطقة الآن خالية من السكان وتتعرض لنيران الجيش. والمقاومة تتحدى الكتائب ان تقترب او تدخل هذه المنطقة".

الاذاعة البريطانية تنقل مكاتبها من بيروت الى القاهرة

...ندن - رويتر - صرح ناطق بلسان هيئة الاذاعة البريطانية ان الهيئة ...لق مكتبها في بيروت وقد تنقله الى القاهرة.

...كن الناطق أكد ان تغطية الاخبار من بيروت للاذاعة والتلفزيون في الهيئة ...غة الانكليزية ستستمر من قبل اثنين من مراسليها يقيمان في احد فنادق ...ت وهما كريس دريك وديفيد سيلز.

...قال ان مكتب بيروت كان مجرد مكتب اداري ولتسيير الاعمال البرامجية. ...نت المهمات الرئيسية لهذا المكتب اعداد بعض البرامج الاذاعية للقسم ...ربي وتجميعها والاشراف على طبع مجلة "هنا لندن" الاذاعية التي تتضمن ...ج القسم العربي.

واضاف الناطق: "بما انه لم يعد في الامكان القيام بهذه المهمات في ...ل يوثق فيه في بيروت، فقد اخذنا نبحث في امكانات القيام بهذه ...همات في مكان آخر في الشرق الاوسط. والقاهرة بين الاماكن التي نتطلع ...ها".

...وقال ان موظفي المكتب اللبنانيين وعددهم ١٤ شخصاً قد ابلغوا اقفال ...كتب الذي سيصبح نافذاً حال العثور على مكان جديد مناسب.

رياض يقترح على دول المواجهة تأليف لجنة للتوسط في لبنان
"اسرائيل قد تعتدي على الجنوب للوصول الى مياه الليطاني"

القاهرة - اش.ا، وص.ف - حذر السيد محمود رياض الامين العام لجامعة الدول العربية من خطر اعتداء اسرائيلي جديد يستهدف جنوب لبنان. وقال "ان هدف اسرائيل هو الوصول الى مصادر المياه في نهر الليطاني".

وجاء ذلك في حديث ادلى به رياض الى صحيفة "الاهرام" ونشر امس.

وقال رياض ان مثل هذا الهجوم الاسرائيلي "ستكون له عواقب وخيمة بالنسبة الى دول المواجهة، مصر وسوريا والاردن، وربما العراق ايضاً".

وزاد: "لقد وجهنا التحذير الى اسرائيل في اجتماع مجلس الجامعة العربية الاخير للامتناع عن التدخل في لبنان، فكيف نستطيع ان نجعل هذا التحذير فعالا اذا حدث شيء؟".

واقترح ان تكوّن دول المواجهة لجنة مشتركة تحاول المساعدة في التوسط لانهاء الحرب الاهلية في لبنان.

وذكر "ان اسرائيل قبل القيام باعتدائها ستعتمد على خلق رأي عام عالمي مؤيد لها، وعلى وجود تفكك عربي يسمح لها بالعدوان، كما ستعتمد على دولة كبرى تؤيد عدوانها وتحميها".

وقال انه وان يكن لم يطلب عقد مؤتمر قمة عربي الى الآن، فانه لا يجد بديلا عن هذا اللقاء يتجنب فيه القادة العرب الخلافات الثنائية ويتركز البحث على الموضوعات الاخرى.

لا وصاية على المنظمة

وسئل رياض عن جلسة مجلس الامن الدولي في ١٢ كانون الثاني فأجاب انه اتفق مع السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية على ان يتم التنسيق في شأن هذه الجلسة قبل ١٢ كانون الثاني "وكان السؤال: هل يعقد اجتماع في القاهرة على مستوى وزراء الخارجية او يعقد

- التتمة في الصفحة ٨ -

موسكو: النزاع في لبنان توحي به قوى خارجية
"مجلس الامن يجب ان يهيئ لجنيف"

موسكو - وص.ف - صدر امس عن الحكومة السوفياتية تصريح حول مناقشة مجلس الامن للقضية الفلسطينية التي تبدأ الاثنين المقبل.

ومما جاء في هذا التصريح: "ان النتيجة الاساسية التي يجب ان تنتهي اليها اعمال المجلس هي خلق الظروف الضرورية للاستئناف الفعال لمؤتمر جنيف على ان تشترك فيه منذ البداية جميع الاطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية وعلى قدم المساواة في ما بينها".

وانتقد التصريح الاوساط الحاكمة في اسرائيل "التي تعارض في استمرار اي تقدم حقيقي على طريق التسوية" كما انتقد من دون ان يسميها "الدول التي تحمي سياسة اسرائيل التوسعية".

واضاف: "ان هذه الدول تحاول كما في الماضي تفادي مؤتمر جنيف والقيام بخطوات منفردة تاركة جانبا المسألة التي هي مفتاح التسوية (...) الى ذلك تحاول هذه الدول البحث عن الحلقات الضعيفة في الصف العربي من اجل زرع التفرقة بين الدول العربية واخضاعها لنفوذها وسيطرتها".

وخلص الى القول: "ان الحكومة السوفياتية تتوجه الى المسؤولية السياسية لدى اعضاء مجلس الامن ولا سيما الاعضاء الدائمين فيه والى مصلحتها الحقيقية لكي تقدم مساهمة حقيقية في التطور الايجابي للاحداث في الشرق الاوسط".

وعن الوضع في لبنان قال التصريح: "ان الحكومة السوفياتية تعتبر ان لبنان تحول الى هدف للاعتداءات الاسرائيلية المسلحة (...) ان النزاع المسلح الذي يشهده هذا البلد توحي به الى حد كبير القوى الخارجية التي تتوق الى ابقاء الوضع في الشرق الاوسط متوترا".

موفد فرنجيه عاد من دمشق بانطباع متفائل

زار السيد لوسيان دحداح موفد الرئيس سليمان فرنجيه دمشق مساء الخميس الماضي للمرة الثالثة خلال عشرين يوما.

وعاد دحداح الى بيروت بعد ظهر امس وتوجه فورا الى القصر الجمهوري حيث عرض للرئيس فرنجيه نتائج اجتماعاته بالمسؤولين السوريين.

ومع ان موفد الرئيس تكتم حول هذه النتائج، فقد رشح من الاوساط المقربة انه عاد متفائلا، وان الانطباع الذي خرج به من زيارته ان السوريين يعتبرون ان كل شيء لا يزال قابلا للحل، وهم راغبون في بذل الجهود في هذا السبيل.

اما تصريح الوزير عبد الحليم خدام للصحف الكويتية، فقد تم تجاوزه في المحادثات التي تناولت البحث عن القواسم المشتركة، كذلك احتمال ترتيب لقاء بين الرئيسين سليمان فرنجيه وحافظ الاسد.

غسان تويني في مقابلة تلفزيونية:
ما لم نبن وطناً جديداً فكل الحلول تبقى آنية

"المطلوب الآن هو بناء وطن جديد، بناء نظام جديد، بناء حكم جديد".

هذا ما دعا اليه الوزير غسان تويني في مقابلة تلفزيونية اجراها معه الزميل جان خوري مساء أمس، وتضمنت دعوة الى اللبنانيين للتمرد على مخطط التقسيم "الذي لم يطالب به أحد حتى الآن".

وهنا ما دار من حوار:

هذا هو سبب حزني

- بعدما رأست جلسة لجنة التنسيق قبل يومين، قلت ان الوضع في منتهى الخطورة وتحدثت عن انطباع حزين وكأن بعد الآلام لا بد من القيامة. فما هي رؤياك للايام المقبلة، وهل يطول كثيراً اسبوع الآلام الذي نعيشه الآن؟

● طبعاً، قبل ان نتكلم عن القيامة لا بد من تفسير كلمة حزين. انني حزين جداً، حزين لسببين: اولا لانه لا يمكن الانسان، أياً كان، خصوصاً اذا كان في موضع المسؤولية، أياً كانت هذه المسؤولية، الا ان يكون حزيناً عندما يرى بلاده تذوب. الناس تموت، تخطف، تتعذب، والبنايات تحترق والمصانع والمستشفيات الخ... والسبب الثاني لحزني انني أرى المواقف متصارعة في حرب لا يمكن ان تكون هي الطريق الى حسم

- التتمة في الصفحة ٨ -

هكذا من الأصل

هكذا ورد الأصل

الموقف هذا النهار

فوق المأساة مهزلة...

كان ينقص هذه المأساة هذه المهزلة. وزير الداخلية يكيل التهم لرئيس الحكومة فيرد رئيس الحكومة الصاع صاعين. وطبعا الصاعان لوزير الداخلية، المكلف حماية الوطن وحماية المواطنين. ثم وزير الداخلية يقول لرئيس الحكومة "انت لا شيء". فيرد رئيس الحكومة على وزير الداخلية "انني رئيسك في كل حال"، اي انك انت لا شيء ايضا. ثم يأتي الوزير غسان تويني ليقول: ان الحكم منقسم والشعب منقسم والبلد منقسم ونفسي حزينة حتى الموت.

كأنه كان ينقص الشعب اللبناني المبتلي بالحرب القذرة، هذه الحرب الاكثر قذارة بين حكامه ليقتنع مرة أخيرة ان حكامه هم سبب الداء والبلاء. فالمدافع تدك الاحياء، الرصاص يحصد الابرياء، فيما رئيس الحكومة ووزير داخليته يتراشقان بما هو ابشع من القنابل واوجع من الرصاص.

في كل حال، كان من الضروري ان ينفخت دف الحكم على هذا الشكل ويتفرق عشاقه. وبعض المراقبين استنتج من انفجار الوضع داخل الحكم، وليس داخل الحكومة وحدها، ان الحرب السياسية اصبحت موازية لحرب الشوارع والمتاريس ومتساوية معها. من حيث الاهمية والنتائج. خصوصا ان الجميع كشفوا عن وجوههم بعدما كشف كل واحد منهم أوراقه، وكشفته الحرب مرحلة وجولة جولة.

ومع ان كثيرين كانوا ينادون بضرورة تغيير السلطة وضرورة تغيير الحكم من اجل تغيير واقع الحال، فان الوزير غسان تويني حسم امس قول كل خطيب ومن على شاشة التلفزيون. بل على منبر بيروت. خصوصا عندما بجها بهذا الشكل البسيط واعطى الازمة هوية سياسية صريحة للمرة الاولى.

لا يهمنا من كلام رئيس الحكومة وكلام وزير الداخلية ايضا وكلام وزير السياحة كذلك سوى هذا الاعتراف بان الحكم هو المسؤول الاول والاخير عما حدث ويحدث. ولو كان هناك نيابة عامة سياسية ومحكمة دستورية عليا لكانت احالت الحكم كله على القضاء بتهمة الخيانة العظمى.

صحيح ان موقف رئيس الحكومة وموقف وزير داخليته يثيران الاشمئزاز اكثر مما يثيران الفضول. الا ان الموقفين المتناقضين كليا يعكسان حقيقة الاسباب التي اوصلت لبنان الى هذه الكارثة. ويعطيان افادة خطية ان الحرب اللبنانية الوسخة هي حرب سياسية وبين السياسيين اللبنانيين. وان كان الوزير غسان تويني شاء ان يقول في صرخته الحزينة امس اننا كلنا ادوات المؤامرة الكبرى التي ينفذونها ضد لبنان.

شيء مهم جدا ما قاله غسان تويني على التلفزيون لكونه الاتهام الاول الذي يصدر ضد الحكم من بيت الحكم نفسه وعلى لسان وزير لم يقدم استقالته بعد.

لو كان كلام غسان تويني مجرد صرخة يطلقها صحافي من قلب محروق لما كانت له هذه الاهمية البالغة، ولما كانت له هذه الانعكاسات التي تظهر المدى الذي بلغته حالة الحكم. هذا الحكم الذي اختصره غسان تويني بأنه طالب بتغييره وتغيير السلطة وتغيير النظام.

وبديهي ان يكتسب هذا "البلاغ" الصادر عشية انتشار الحرب كالجدري في جسم لبنان، حجماً يوازي الانفجار السياسي داخل هيكل الحكم والنظام.

والمسألة هكذا لم تعد في حاجة الى تفسير وتوضيح. فرئيس الحكومة يتهم الحكم. ووزير الداخلية يتهم رئيس الحكومة. ووزير السياحة يطالب بتغيير كل الحكم. ومع ذلك لا يزال هذا الحكم هو الحاكم الذي لا يحكم وهو السلطة التي يطالب الوزير غسان تويني بتغييرها فوراً لكي تتوقف هذه الحرب.

وليس هذا فحسب، بل للحؤول دون قسمة الوطن في اطار الانقسام الشامل الذي اصبح هو القاسم المشترك الوحيد.

والبديل عن قسمة الوطن، كما يراه غسان تويني، هو اقتسام السلطة باتفاق المسيحيين والمسلمين على افتداء الوطن باجتزاز اسباب علاته. وعلاته متمثلة في الحكم اولا وفي السلطة ثانياً وفي النظام ثالثاً.

ليس مهماً ما سيقوله اليوم بعض الناس عن تراشق الحكام بكل الوان الاتهامات والاتهامات المضادة. لقد قطع الوزير التويني حبل الصبر واعطى شهادة في حق الحكم وحق لبنان. واذا به يظهر على حقيقته انه كان ولا يزال يغرد خارج سربه. بل ويتعذب في هذا السرب من الحكام المتخلفين الذين لم يعطوا الوطن الا شهادة الزور. وحسنة غسان تويني انه رفض ان يكون شاهد زور.

اذاً، وقبل ان تسأل غسان تويني ماذا تفعل عندك، وبين هؤلاء الشهود الزور، له علينا ان نسجل له وعليه انه وقف اخيراً وقال كلمته: ومع اننا نكاد ان نذبح له العجل المسمن هذا الصباح، لكننا آثرنا انتظار عودته كمثل عودة الابن الشاطر.

وعندئذ نقول معه مجدداً ان المطلوب للبنان: شيء جديد مطلوب منه ثلاثة اشياء: ابسط ما هو مطلوب ان يعطينا هذا الشيء الجديد الامن. واهمها يمكنه ان يعطينا هو الوطن. وبين الامن والوطن نظام جديد وحكم جديد وسلطة جديدة. وشيء آخر، لا هو اول الاشياء ولا ثالثها: ان يرتاح لبنان من الذين ابتزوه طوال نصف قرن ثم باعوه للشيطان.

ومن غير هذه الشروط الثلاثة فأن الحرب القذرة ستبقى مستمرة الى آخر حجر وآخر انسان. وكما قال الوزير تويني فالمهم والاهم ان نستعيد الوطن من العصفورية الكبرى. ومن بعد ننتقل الى اقتسام السلطة على ارض واحدة وبين شعب واحد.

الياس الديري

حرب الكلام الى جانب حرب الرصاص في ظل الحكم برأسين
تحرك الاسعد والنواب... لكنها لا تذهب الى حد اطاحة الحكومة
شمعون معارض في الحكم وكرامي حاكم في المعارضة
الوضع يبقى أمام الطريق المسدود في انتظار رد ايجابي على المبادرة السورية

بدت الصورة للمراقبين أمس قاتمة سياسياً وعسكرياً بعدما اكتمل نقل انقسام البلاد بزعرور انقسام الحكام واختلطت حرب الكلام بحرب الرصاص ووقعت المواجهة السياسية الى جانب المواجهة العسكرية وبات على اصحاب المساعي ان يوقفوا الحوار الساخن بين الكبار قبل ان يوقفوا القتال في المحاور الساخنة.

وقد طرحت في الاوساط السياسية والنيابية امس، مختلف الاحتمالات لمثل هذه المواجهة والنتائج المترتبة عليها، فقال البعض انها لن تسفر عن استقالة الحكومة لان الرئيس رشيد كرامي، كما يقول نواب اجتمعوا به، باق على رغم البقية الباقية من الحكم والسلطة، وانه باق بارادة الذين يطالبونه بالبقاء، اذ ان بقاءه يظل افضل من ذهابه كي يظل قادراً وهو في الحكم على الحد ما امكن من الاضرار ووقف التجاوزات والحؤول دون تحويل السلطة الى فريق واحد ان هو اخلى مكانه لسواه.

"توازن" القوى

ويخرج النواب المتصلون بالرئيس كميل شمعون بانطباع مماثل، وهو انه لم يصل بعد الى حد الاستقالة، ولو انه كان يريد ذلك لربط استقالته بالموافقة على انزال الجيش لكنه لم يفعل بل ربط الامر باستقالة الحكومة ككل وهو أمر لا يقرره هو انما يقرره رئيس الحكومة.

وتبرر مصادر الرئيس شمعون بقاءه بأنه لمواجهة بقاء الرئيس كرامي، اذ ان استقالة وزير الداخلية وحدها من شأنها ان تخل في التوازن داخل الحكومة، لذلك فمن المصلحة، كما تقول هذه المصادر، ان يبقى ما دام كرامي باقياً ويذهب عندما يقرر كرامي الذهاب.

التبرؤ من التبعة

وفسرت مصادر "الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية" موقف الرئيس شمعون وعودته الى المطالبة بانزال الجيش، بأنه محاولة لغسل يديه من مسؤولية تدهور الاوضاع الامنية والقاء هذه المسؤولية على رئيس الحكومة، لانه رفض الموافقة على انزال الجيش، وان المسألة بين كرامي وشمعون لا تعدو كونها منافسة على التبرؤ امام الرأي العام من تبعة ما يجري والقاء كل منهما التبعة على الآخر.

وتضيف هذه المصادر ان الرئيس شمعون يشعر بوضع حرج تجاه من يمثل، جعله يقع في تناقضات. فقد ادان في تصريح له تصرفات قوى الامن الداخلي واتهمها بالتقصير في تأمين المرور على الطرق، ثم عاد في تصريحه الاخير على التلفزيون فأثنى على هذه القوى وعلى تضحياتها ووجد لتقصيرها عذراً هو أنها اصبحت متعبة ومنهكة بعد بضعة اشهر من العمل المتواصل. اما عودته الى المطالبة مجدداً بانزال الجيش كحل لا بد منه فقد اوقعه أيضاً، كما تقول هذه الاوساط، في موقف متناقض مع موقف سابق له اعلنه امام المجلس النيابي عندما قال ان الجيش موزع في الشمال وفي الجنوب وفي البقاع ولا يمكن الاستعانة به، مع العلم ان الجيش نزل كقوة فاصلة في البقاع والشمال وليس كقوة ضاربة كما يطالب الان، وربما اعلن الرئيس شمعون ذلك يومها تجنباً للاصطدام بالرئيس كرامي وكشف خلافاتهما امام النواب، او لعله فعل تتمة للمصالحة الطرية بينهما وخروجهما من القصر يومها وقد تأبط احدهما ذراع الآخر.

واختلفت مصادر الاحزاب اليسارية في تفسير المواقف المتطرفة الاخيرة للرئيس شمعون، سواء من سوريا او من المقاومة الفلسطينية او من المطالب الاصلاحية، وتعمده اتخاذ مواقف سلبية وتصعيدية، فقال البعض ان الرئيس شمعون وجد ان اعتداله لم يحقق له ما يريد وما يطمع اليه، فعاد الى التطرف الذي يشده اكثر الى قاعدته، وانه قد يعود الى الاعتدال ولكن بثمن. والبعض الآخر يرى ان الرئيس شمعون يرمي في مواقفه المتطرفة الى تطويق اي محاولة للاعتدال قد يلجأ اليها سواه من القيادات المسيحية.

حكومة برأسين

الا ان النواب الذين كانوا يتوقعون انقاذ البلاد على يد الحكومة الكرامية، بدأوا يطالبون الان باستقالتها بعدما اخذ كل واحد من اعضائها يحاول انقاذ نفسه. وفي رأيهم ان محاذير التغيير الوزاري لن تكون اسوأ من الاخطار والاضرار التي حلت وتحل بالبلاد من جراء استمرارها حكومتين او حكومة عجيبة برأسين.

ويقول هؤلاء النواب ان الرئيس كرامي يتصرف كأن رئيس الدولة هو المسؤول عن الازمة، والرئيس فرنجيه يتصرف كأن رئيس الحكومة هو المسؤول عن الحل. فيوم حرد ويوم مصالحة ما تلبث ان تزول لانها هشة، فيتحول الرئيس شمعون بعدها الى معارض في الحكم والرئيس كرامي الى حاكم في المعارضة ويرفض استخدام القوة الوحيدة التي يملكها ولا يستطيع استخدامها وهي الاستقالة لئلا يتهم، حسب قوله، بأنه هرب وقت الكارثة وترك الطريق مفتوحة للتقسيم والمقسمين، وانه يفضل ان ينجح في منع التقسيم ولو لم ينجح في وقف الحرب.

أمام طريق مسدود

والنواب الذين باتوا يفضلون ذهاب الحكومة مع محاذير ذهابها على بقائها في الحكم والطريق اليه مقطوعة، وقبل ان يصبح لبنان السائب كله جثة مشوهة، لا يستطيعون هم ايضاً حسم الموقف. فقد حاول الرئيس كامل الاسعد ويحاول جمع النواب من اجل هذا الحسم اعتقاداً منه ان الازمة الوزارية ربما تحرك الازمة الدموية من مكانها التي تراوح فيه منذ بضعة اشهر، وتفتح الحكومة الجديدة طريق الحكم المقطوعة ولو بالقوة او تعيد الحكم المسروق من سارقيه ولو بالتراضي. وقد تباحث الرئيس الاسعد مع الرئيس فرنجيه عند مقابلته الاخيرة له في الوضع وضرورة الخروج منه بحل ولو ببعض التضحيات والتنازلات: فأجابه الرئيس انه احصى المطالب الاصلاحية التي صدرت عن احزاب وهيئات ونواب، فاذا بها تفوق المئة فكيف يمكن البحث فيها وبتها ان لم يتم توحيدها والتقدم بها بموافقة جميع طالبي الاصلاح، وانه في انتظار ان تعرض عليه المطالب الاصلاحية بشكل موحد ومحدد ليدرسها ويبدي الرأي فيها، لئلا يتم اقرار مطالب لا يلبث ان يقوم اعتراض على اقرارها بحجة انها لا تحقق ما يطالب به هذا الفريق او ذاك.

ويحار الرئيس الاسعد الذي يبدو متشائماً ويتساءل كيف الخروج من الازمة، فلا القيادات السياسية والدينية استطاعت ان توحد موقفها من المطالب وتتقدم بقاسم مشترك لها، ولا النواب اجتمعوا بعدد كاف للخروج بقاسم مشترك ينطلق من مقررات لجنة المبادرة النيابية او من مقررات اخرى بديلة، ولا الحكومة بادرت الى مواجهة طالبي الاصلاح على اختلاف اتجاهاتهم بالاصلاح الذي تعتبره يشكل قاسماً مشتركاً.

ويفكر الاسعد بعد التشاور ان يجمع تواقيع النواب بالموافقة على مقترحات لجنة المبادرة، اذا تعذر جمعهم لاسباب امنية، بحيث تشكل هذه التواقيع الزاماً معنوياً للحكومة يحملها على الاخذ بهذه المقترحات، فلا تظل الحكومة تنتظر وتتفرج وتحلل الازمة ولا تحلها. ولكن يبدو من الصعب ان تحصل هذه المقترحات بسبب اختلاف الاراء على اكثرية تواقيع النواب المطلوبة.

اما الحكومة فتنتظر الان ان تبرد جبهات القتال الحامية، وان تبرد حرب الكلام ليصبح في الامكان دعوة مجلس الوزراء الى الانعقاد. وتقول مصادر مطلعة ان كل ازمة قد تنفرج بعد ان تشتد، وانها تأمل في انفراج يعود به الرسل المتنقلون بين بعبدا وزقاق البلاط، وبين بعبدا ودمشق، بحيث يأتي الرد الايجابي على المبادرة السورية فيرد الروح الى الحكومة المحتضرة.

تراشق بالعيار الثقيل في حرب التصريحات
شمعون: كرامي لا شيء وهو المسؤول
كرامي: أشفق عليه نظراً إلى سنه

رد الرئيس كميل شمعون امس، في تصريح جديد، على رد الرئيس رشيد كرامي، قال:

"شيء تعس جداً تصريح يصدر عن رجل يعتبر نفسه مسؤولا وكله تجن وعدم شعور بالمسؤولية الملقاة على عاتقه. وليست المرة الاولى التي يظهر فيها هذا المظهر الذي يذكرني بأنه في عهد الرئيس شارل حلو امضى ٧ اشهر مستقيلا وغير مستقيل، موجوداً ولا يحكم. كما انه امضى في عهد الرئيس فؤاد شهاب سنوات عدة رئيساً للوزراء لكنه كان في الوقت نفسه تحت امرة دائرة الاستخبارات بكل ما لهذه الكلمة من معنى. فوجوده في الحكم كان مسؤولا عن التعبير الذي انطلق منذ ذلك الحين بعنوان الازدواجية في الحكم، فكان الجهاز غير المسؤول يحكم وكان المسؤول لا يحكم.

ان قضية انزال الجيش ليست طائفية، فلا هي مسيحية ولا هي اسلامية. انها قضية تتعلق بصميم امن المواطنين وسلامة حياتهم وسلامة اموالهم. ولا اعتقد انه يوجد اثنان في المئة من الشعب اللبناني يشاطران السيد كرامي رأيه وموقفه في ما يختص بالجيش، تلك المؤسسة التي اثبتت انها فوق الطائفية وانها مثال التضحية في سبيل الواجب. وهذه الشروحات التي شرحها السيد كرامي في ما يختص بالجيش هي شروحات موجودة في الدكاكين السياسية لا اكثر ولا اقل.

وانني بعد تطور الاحداث، كما نراها اليوم، اعتقد ان الايام ستعطيني الحق في ما بذلته من جهود وما اعطيته من آراء في شأن الجيش اللبناني وضرورة الاستعانة به من اجل انهاء الاقتتال ووضع حد للسرقات والنهب. وانني احمل الرئيس كرامي المسؤولية الكاملة في كل ما حدث حتى اليوم وفي كل ما يحدث بعد اليوم".

واضاف: "انه يشكو من الميليشيات كأنه يريد الا تكون هناك منظمات مسلحة ويكون جيش يتسلم قضايا الامن، وان يبقى السلاح في ايدي المنظمات غير اللبنانية التي لا تستعمله من اجل قضيتها وفي ايدي بعض الذين عرفهم في طرابلس. ولم تكن الجولة الاخيرة التي حصلت في هذه البلدة العزيزة لمصلحته، كما انها لا تتفق ابداً مع الاحترام الذي فرضه لنفسه المرحوم عبدالحميد كرامي والذي خلقه لاسمه.

وفوق كل ذلك هو يعتبر نزول الجيش وتسلمه قضايا الامن الوسيلة الوحيدة للاستغناء عن الميليشيات التي يشكو منها".

هو لا شيء

س: هل تعتبر الرئيس كرامي رئيس حكومة كل لبنان؟

ج - هو لاشيء.

س - يقال ان الجيش يتدخل، فهل هذا صحيح؟

ج - استغرب كيف ان الجيش لم يتدخل حتى الآن. اولا لان الجيش يتدخل عندما يعتدى عليه، وثانياً: شعور الناس اليوم يدل على ان الجميع يريدون وضع حد للحالة ويرون انه لا يمكن ذلك الا بواسطة انزال الجيش، باعتبار ان قوى الامن ليس في امكانها القيام بذلك.

كرامي يرد

وأدلى الرئيس كرامي في المساء بتصريح رد فيه على الرئيس شمعون، قال:

"انني اشفق عليه نظراً الى سنه، وانني رئيسه على كل حال. ولذلك فالعفو هو من شيمة الكرام. ولا اريد ان اسف مثله في الحديث، ولكن حسبي ان اذكره بأنه عندما نوقش موضوع الجيش في مجلس النواب، وبرهنت آنذاك على ان نزوله لا يمكن ان يحسم الموقف وربما العكس، سئل شمعون عن رأيه اذا كان موافقاً على ما اقول فأجاب بنعم. فاذا نسي هذا ففي تذكيره افادة.

واما عن قوله ان اثنين في المئة لا يفكران في ان الجيش للمسلمين او للمسيحيين، فأنا قلت ان المسلمين يرفضون نزوله لان السلطة بتصرفاتها الماضية، وذكرت التظاهرة الشهيرة، هي التي اعطته الصفة الطائفية وهو ليس بمسؤول عن ذلك.

اما تحميلي المسؤولية، فهو كوزير للداخلية، المسؤول المباشر عن الامن وكل ما طلبه بكتب رسمية اجيب عنه، والجيش كان يؤازر في الحدود المطلوبة. وهذا الواقع الذي نحن فيه يجعل ممن عنده ميليشيا، ويحاول ان يحفظ الامن، يجعله حقاً يقع في الازدواجية، اذ كيف يعقل ان يأمر وزير داخلية قوى الامن بضرب المسلحين، وهو الذي يعلم ان النمور فالتة في الشوارع، وهو كبيرها".

... وشمعون يرد الكرة

وفي المساء رد الرئيس شمعون على كرامي فقال:

"انها اسطوانة نشأ وترعرع عليها السيد رشيد كرامي، وهذا يعود الى حداثة سنه في السياسة. اما موقفي في مجلس النواب فكان تغطية لمواقفه المتلونة من الجيش لا اكثر ولا اقل. وكان عليه ان يشكرني لوكان لديه ذرة من عرفان الجميل. وكوني كبير النمور يدحض شفقته علي وهو في حاجة الى الشفقة بعد الذي اصابه في طرابلس خلال الحوادث الاخيرة المعروفة".

ردود فعل سياسية ونيابية على مساجلة كرامي وشمعون
الجميل يقترح إجراء استفتاء شعبي

المناظرة الحامية بين الرئيسين رشيد كرامي وكميل شمعون حول الجيش وامكان استخدامه في الحفاظ على الامن، كانت امس موضع تعليقات وردود فعل نيابية وسياسية.

الجميل يطالب باستفتاء

وقد عقد المكتب السياسي لحزب الكتائب اجتماعاً عرض فيه تطورات الوضع على الصعيدين العسكري والسياسي. وبعد انتهاء الاجتماع ادلى رئيس الحزب الشيخ بيار الجميل بتصريح دعا فيه الى اجراء استفتاء في البلاد حول موضوع انزال الجيش وقال: "ان كل المسلمين والمسيحيين، خلافاً لما يقال، يريدون استعمال كل الوسائل التي توقف الانهيار والخراب، وأهم هذه الوسائل قوى الجيش. ومن الاجرام ان نتردد في استعمال كل الطرق لوقف الانهيار بما فيها الجيش، وعلى قوى الامن والجيش والشعب ان تتعاون للدفاع عن البلد".

رشيد الصلح

وقال الرئيس رشيد الصلح ان المعلومات المتوافرة لديه تثبت ان الجيش يتدخل مباشرة في المعارك التي تدور في ضواحي بيروت لحماية "الانعزاليين".

وأضاف: "ان اشراك الجيش عمل تتحمل مسؤوليته هذه الحكومة اذ انها عرضته لانقسام داخلي وأبعدته عن مهمته الاساسية وهي الدفاع عن الحدود".

واستغرب الصلح مواقف بعض السياسيين الذين "يسعون الى سوريا ويطلبون منها التدخل للحد من الخلافات القائمة بين اللبنانيين، ثم يهاجمون بعد ذلك التصريحات الصادرة عن المسؤولين السوريين".

النائب الزين

ودعا النائب عبداللطيف الزين العقلاء الى التحرك والوقوف في وجه تصرفات المسؤولين عن تصعيد الاحداث سياسياً وعسكرياً "لان غياب الدولة هو الذي أوصل البلد الى ما هو عليه".

وقال: "لقد اعلن الرئيس شمعون امام مجلس النواب ان الجيش لا يمكن ان ينزل الى الساحة لاسباب وأسباب، واليوم يقول ان الجيش وحده يمكنه وضع حد لما يحصل. ان التناقض في اقوال وزير الداخلية هو سبب تدهور الاحوال وهو الدليل على التصرف اللامسؤول في أمور الحكم، ورئيس الجمهورية هو الدافع والمساعد على هذا التصرف، ولو كان الرئيس شمعون مخلصاً وصادقاً في ما يقول، فلماذا يبقى في مركز المسؤولية اذا لم يوافق مجلس الوزراء على قراراته، ولماذا يصعد الامور؟".

عدنان الحكيم

واشاد السيد عدنان الحكيم رئيس حزب النجادة برد الرئيس كرامي على الرئيس شمعون وقال انه "اتسم بالصراحة والصدق وان كرامي وضع اصبعه على موطن الداء عندما قال بوجود فريقين لا بد من توحيدهما للخروج من الازمة بالحوار لا بالاقتتال".

وذكر الحكيم بالنداءات التي اطلقها حزب النجادة في الماضي والتي دعا فيها الى اقامة جيش وطني متوازن ومتحرر من الطائفية وقادر على حماية الوطن في الداخل وعلى الحدود.

وتمنى ان يبقى الجيش على الحياد في المعارك الدائرة.

واثنى رئيس النجادة على وصف كرامي لما يجري اليوم بين شمعون وجنبلاط من اتفاق في منطقتهما وخلاف في بقية المناطق وقال ان ذلك يقدم لنا نموذجا عن اسباب الازمة اللبنانية الناشئة عن عدم المصارحة بين الزعماء في الدرجة الاولى.

وحدد الحكيم المخرج في استجابة الاحزاب المتحاربة لنداء الرئيس كرامي وترك السلاح جانبا والعودة الى ساحة الحوار.

رد منظمة البعث

وادلى السيد عاصم قانصوه الامين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي بتصريح قال فيه: "بالنسبة الى تصريحات السيد كميل شمعون وزبانيته من الجواسيس الذين على شاكلته ردا على ما جاء في تصريح الوزير السوري السيد عبد الحليم خدام، اقل ما اقوله ان الجواسيس لا يحق لهم التكلم باسم الشعب اللبناني ولا يجوز التقليل من الدور الذي

— التتمة في الصفحة ٨ —

زوار كرامي يتحدثون عن خطة يعتمدها للبقاء ومعالجة الوضع
«الحالة صعبة ولا أحد يشبع من دم أخيه»

اعلن الرئيس رشيد كرامي انه يعمل وفق خطة معينة تخالف تماما ما ذهبت اليه بعض الاوساط السياسية وما توقعته بعض المصادر الاخبارية في اليومين الماضيين، خصوصا لجهة عزمه على الاستقالة نتيجة ما يواجهه من مواقف سلبية من التيار المعارض له داخل الحكم.

وقد باشر الرئيس كرامي قبل ظهر امس نشاطه باجراء لقاءات واتصالات مكثفة شملت عدداً من المسؤولين والشخصيات السياسية.

واستقبل اولا المحامي محسن سليم الذي قدم اليه دراسة قانونية تتعلق بموضوع التمديد لمجلس النواب.

ثم استقبل النائب فؤاد لحود. وقال لحود لكرامي انه يسعى الى تقريب وجهات النظر بينه وبين الرئيس شمعون.

وقد اعترف لحود في اثناء تبادله الحديث مع رئيس الحكومة، بصفته رئيسا للجنة الدفاع، بأن "هناك محاذير ترافق انزال الجيش والبلاد منقسمة".

ولما سأل لحود رئيس الحكومة عن رأيه في الحل للخروج من هذه الازمة قال له انه يعتمد، اولاء على النيات السليمة، ثم سحب المسلحين، وبالتالي الغاء المظاهر

— التتمة في الصفحة ٣ —



الرئيس كرامي في زقاق البلاط.



الرئيس عسيران مغادراً منزل رئيس الحكومة. (ابرهيم الطويل)

سلام يحمل على فرنجيه وشمعون
"كان لبنان برأس غير مسؤول فاصبح اليوم برأسين غير مسؤول"

كرر الرئيس صائب سلام قوله ان لا حل للازمة ما دام رئيس الجمهورية يحكم بالاسلوب نفسه المتبع حاليا.

كذلك رد سلام على مطالبة الرئيس كميل شمعون بانزال الجيش، قال: "كان لبنان برأس واحد غير مسؤول في القصور العالية، فاصبح اليوم برأسين غير مسؤولين في تلك القصور يتطلعون الى روما من فوق وهي تحترق، ولا اقول ان الضمير فيهم يهتز، بل اقول انهم يعاونون على هذا الحريق وكثيرا ما يفتعلونه. ولا ادري كيف يمكن ان يوفق كميل شمعون بين وقفته كوزير للداخلية مسؤول امام مجلس النواب، واعطائه شرحا طويلا يؤكد فيه رأيه في عدم صلاحية انزال الجيش، ثم يأتي من قصره العالي غير المسؤول فيصر على المطالبة بانزال الجيش! وهذا التناقض بين المسؤول غير المسؤول وصاحب الجيش المنظم الذي يسميه ميليشيات ويسميه الآخرون عصابة، هو سبب اساسي في اضطراب الاوضاع الامنية في البلاد".

تكرار المناشدة

واضاف: "من هنا مناشدتي العقلاء من اخواننا المسيحيين، ممن يدعي تمثيلهم اولئك المسؤولون غير المسؤولين، ان يعوا هذه الحقائق ويرفعوا صوتهم في استنكارها، لاني ما زلت اعتقد اعتقادا مخلصا ان الاكثرية من اخواننا المسيحيين، مثلهم مثل الاكثرية الكبرى من المسلمين، لا ترضى بتلك الاعمال وما يتولد عنها من خراب ودمار واهدار للارواح والدماء. وصباحا اتساءل ومساء اعيد التساؤل، بل واسعى جاهدا مع من اجد فيه العقل والحكمة والاخلاص للبنان من الفريقين: اما حان الوقت ليتضامن جميع هؤلاء، فيقفوا في وجه الطغيان وينقذوا البلاد من براثن الفوضى ومثيريها ممن يقذفون بشبابهم الى ساحات الاقتتال البشعة من دون رادع او وازع من ضمير؟

ان لبنان يعيش المحنة وهي تشتد يوما فيوما. وفي يقيني ان هذا سيوقظ الضمائر والحمية عند من كانوا ساكتين الى اليوم، فيدفعهم الى رفع الصوت والتعاون للقضاء على المحنة.

هذا هو السبيل الوحيد لانقاذ لبنان. وانا ما زلت على ايماني بربي وايماني بلبنان وبكثرته الساحقة من مسيحيين ومسلمين، ان يتعاونوا على ذلك. ومن يعتقد ان انقاذ لبنان سيأتي من خارج لبنان فهو مخطئ ويتعلق بحبال الهواء. فما حك جسمك مثل ظفرك فتول انت، انت ايها الشعب اللبناني الامين، تدبير امرك".

وقيل للرئيس سلام ان السيد كمال جنبلاط بدأ يشير بفشل الحكومة، فما هي نصيحته لحليفه الرئيس كرامي في هذا الوقت، فأجاب: "لم اتوان يوماً عن اسداء النصيحة المخلصة لرئيس الحكومة، ويبقى له التقدير للقيام بما يجده في مصلحة البلد".

الطاقة الكبرى

وسئل عن رأيه في ما يقال عن تدخل الجيش في المعارك، فاجاب: "ان ثقتي بقائد الجيش الحالي وكثير من ضباطه الانضباطيين، ما زالت قائمة. واذا كان هناك من يزج بالجيش من وراء ظهره بالمفرق وليس بالجملة، فتلك الطامة الكبرى، اذ اصبح واضحا ان بعض قطاعات الجيش تتحرك بأمر من القصور العالية وليس من مركز القيادة في اليرزة. وهذا كان واضحا في ما بدا من مخادعة امس عندما كنا نسعى بين الفريقين لوقف اطلاق النار".

تحرك واتهامات

وتحدث سلام عن الاتصالات التي اجراها طوال يوم الخميس مع الشيخ بيار الجميل والسيد ياسر عرفات والسيد كمال جنبلاط، وكيف انه كان كلما كاد ان يتوصل الى اتفاق لوقف النار "كانت المماطلة تأتي من الفريق الكتائبي"، وكيف ان الرئيس كميل شمعون والشيخ بيار الجميل "راحا يتهربان بعد الظهر من اعطاء جواب حاسم لكسب الوقت من اجل انزال الجيش".

كذلك اتصل الرئيس سلام بالبطريرك خريش والمتروبوليت ايليا الصليبي والرئيس رشيد كرامي والسيد هنري فرعون، وتشاور معهم في الاوضاع. وبعد ذلك استقبل النائبين رفيق شاهين وعبد اللطيف الزين.

وابلغ الرئيس سلام النائبين الزين وشاهين ما تلقاه من اصوات مسيحية لشخصيات معروفة اعربت كلها عن تأييدها لما جاء في دعوته المسيحيين العقلاء الى رفع صوتهم عاليا "في وجه الطغيان".

وكان الرأي مجمعا على انه بات من الضروري ان تت[...] الصامتة من المسيحي[...] معاً، وان تكون هناك [...] في هذا الشأن.

وفي الرابعة والنص[...] زار الرئيس سلام يراف[...] تمام والسيد علي الم[...] ياسر عرفات رئيس ال[...] لمنظمة التحرير الفل[...] مقره وبحث معه في ت[...] على مختلف الصعدان.

وقد ابلغ سلام ابـ[...] قذيفتين سقطتا على [...] الارثوذكس واحدثتا ف[...] بالغة، فاتصل ابو عم[...] بالمتروبوليت ايليا الد[...] له عن اسفه.



الرئيس سلام في منزله قبل ظهر امس.

المانيا الاتحادية تنفي تصدير السلاح الى لبنان

اذاعت سفارة المانيا الاتحادية ما يأتي:

"تنفي سفارة المانيا الاتحادية نفياً قاطعاً الخبر الكاذب والعاري عن الصحة جملة وتفصيلا الذي نشرته بعض الصحف المحلية صباح يوم ١٩٧٦/١/٩ ومفاده ان جمهورية المانيا الاتحادية تصدر اسلحة الى لبنان.

تود السفارة ان تذكر انه معلوم لدى الجميع ان القوانين الفيديرالية تمنع في شدة وحزم تصدير اي نوع من الاسلحة الى مناطق النزاع في العالم. فالتلميح الى ان جمهورية المانيا الاتحادية قد تكون ورطت نفسها في شكل او في آخر في الاحداث الاليمة التي يعانيها لبنان منذ تسعة اشهر انما هو تصرف يتسم بعدم المسؤولية والحكمة.

ان السفارة آسفة اشد الاسف لكون شخصيات مسؤولة تروج مثل هذه الاخبار الملفقة من دون ان تتحقق من صحتها سلفا".

ترك اجا[...] سفير[...] أجنبية ك[...] برجل د[...] تفسيرات ه[...] في الا[...] السياسية، ما يتصل ب[...] الازمة.

قالت د[...] مطلع[...] الجيش تحف[...] تحويل شاد[...] لنقل المؤ[...] أي منطقة [...] تتعرض لر[...] المتقاتل[...] فيفطر[...] الرد.

تحول ع[...] اللبنانيين [...] دمشق ا[...] حاجتهم [...] المواد الغذ[...]

لطران زيادة يعطي « صورة واقعية للتهجير »
اكثر من ٥ آلاف عائلة شرّدت
على الحكومة تكليف الجيش مهمة الانقاذ »

دعا رئيس اساقفة بيروت للطائفة ارونية المطران اغناطيوس زيادة كومة الى "اتخاذ التدابير الفعالة فاظ على حياة المواطنين واعادة يع المهجرين الى بيوتهم وتأمين ماية لهم ولممتلكاتهم وفتح لرق وتكليف الجيش مهمة الانقاذ ي يطلبها الجميع".

وقد ادلى المطران زيادة بتصريح "النهار" تطرق فيه الى الحلول ي يرتأيها للخروج من المحنة:

"اشار بعض المراجع في تعليقات ى الحصار المضروب حول مخيم تل عتر الى ان السبب المباشر لهذا صار هو التهجير الذي تعرضت له عائلة من اهالي جسر الباشا ين ردوا على هذا العمل بقطع ق التموين المؤدية الى المخيم. ـن اذ تأسف لحالة العنف التي ود وطننا وما ألت اليه اوضاعنا ، لب بالحاح ان يعود كل مشرد الى ه ويحصل كل معوز على غذائه، ريعتنا هي شريعة المحبة تسامح.

اما وقد فتح موضوع التهجير، ن واجبها الرعوي ان نبادر الى ير الرأي العام فنعطيه صورة قعية لمشكلة التهجير الذي اجهه الوف العائلات اللبنانية في عاصمة كمحلة القنطاري ومتفرعاتها، وفي الحزام المحيط بالمدينة ابتداء من برج البراجنة والليلكي وحارة حريك والشياح الى سن الفيل والدكوانة والنبعة والمكلس. فالقضية في ضخامتها لا تقتصر على ٤٥ عائلة، انما تشمل الالوف من العائلات التي تعاني، اضافة الى التشريد، وحرق بعض منازلها وتهديمها بعد نهب محتوياتها أو احتلال غرباء بعضها الآخر.

بعض الوقائع

ولكي تكتمل الصورة نعطي في ما يأتي بعض الوقائع المتوافرة لدى ابرشية بيروت المارونية:

بموجب تقرير رسمي رفع الى الحكومة هجرت من منطقة الليلكي - المريجة وحدها ٣٢٠ عائلة. فماذا نقول عن عدد العائلات التي هجرت من الشياح وحارة حريك ومن سن الفيل والدكوانة والمكلس والنبعة والقنطاري وما يتفرع عنه؟ لقد هجر ما يزيد على خمسة آلاف عائلة، والكثيرون من افرادها لم يحملوا معهم شيئا وهم في حالة بؤس تزداد مع الايام بعدما قطع مورد رزقهم من جراء حرق المصانع والمتاجر والمؤسسات الفندقية والسياحية، شأنهم في ذلك شأن جميع العائلات اللبنانية وقد قطعت عنها سبل العيش".

تخريب المؤسسات التربوية

وتناول المطران زيادة قضية تخريب المعاهد والمؤسسات التربوية قال:

"توج هذه الاعمال البربرية تخريب دور العلم من معهد الحكمة وما له من خدمات وطنية وثقافية واجتماعية وقد اهديت اليه في يوبيله المئوي ١٤ قذيفة، الى معهد الطب الفرنسي وكلية الهندسة مع ما قامتا به من جهود وبحوث علمية واثرية وما اعطتا لبنان والبلاد العربية من رجال علم وطب وفن وما كانت تعده من بحوث على مستوى عالمي رفيع اقتضى وضع وثائقها عشرات السنين، وقد عمد المعتدون الى اتلافها وتحطيم الادوات الفنية والعلمية وتبديد مستنداتها. وهكذا حرمت الشبيبة اللبنانية والعربية من امكانات تلقي دروسها الجامعية واعداد مستقبلها، اضافة الى ما حل في كلية العلوم التابعة للجامعة اللبنانية من خراب ودمار. الى المدارس الثانوية والابتدائية وقد توقفت عن القيام برسالتها بعدما نهبت وتهدم بعضها".

المعابد ورجال الدين

واثار قضية الاعتداء على المعابد ورجال الدين فقال: "ذكرنا في تصريح سابق ما تعرضت له بعض كنائسنا ورجال الدين من اعتداءات واضرار. ويؤلمنا اليوم ان نرى الامور تزداد تأزماً ولم يعد من حرمات تراعى ولا مقدسات تصان. فكنيسة مار مخائيل الشياح بعدما دنست نهبت وحطمت محتوياتها وتحولت الى مسرح هزلي، كما نهب بيت الكهنة المجاور لها. وكنيسة حارة حريك اشعلت النار فيها بمواد ملتهبة بعدما سرقت محتوياتها. وكنيسة الجناح قد اصابها الخراب ومقبرة الليلكي وبرج البراجنة حطمت الصلبان على مدافنها ودنست.

وماذا نقول عن دير الناعمة الذي استقبل في العام ١٩٤٩ اطفالا فلسطينيين، فقوبل بضرب الرهبان فيه واذلالهم؟ وماذا نقول ايضاً عن الوثائق التاريخية والعلمية النادرة والمكتبات القيمة والعديدة التي سرقت وبددت؟

كنا نود ان نحجم عن ذكر التهديدات التي وجهت الى بعض كهنة الرعايا بمنعهم من اقامة الصلاة في كنائسهم وما اصاب بعض رجال الدين من جرح وقتل، الى ان وجهت القذائف البارحة الى دار صاحب السيادة الشيخ الجليل المتروبوليت ايليا الصليبي الصديق العزيز لكل افراد العائلات اللبنانية على السواء وقد بلغ من العمر ٩٥ سنة قضى معظمها في خدمة لبنان.

بعد كل هذه الوقائع المؤلمة، هل يبقى مجال للشك في ان ايديا غريبة عن لبنان تغذي الفتنة بين ابناء العائلة اللبنانية الواحدة؟».

دعوة الى الانقاذ

وقال المطران زيادة: "لقد صرح رئيس الحكومة بان ما يحدث على الارض اللبنانية هو خارج عن تقاليدنا اللبنانية العريقة. لذلك نطلب من الحكومة ان تتخذ كل التدابير الفعالة للحفاظ على حياة المواطنين واعادة جميع المهجرين الى بيوتهم وتأمين الحماية لهم ولممتلكاتهم وفتح الطرق بين الناس والمناطق، فتكلف جيش البلاد عملية الانقاذ التي يطلبها الجميع، فأفراد الجيش هم جميعاً ابناؤنا، ولقد اثبتوا في كل المناسبات وحدتهم وايمانهم واخلاصهم لهذا الوطن وجدارتهم بالثقة التي نوليهم اياها في هذه الاوقات العصيبة كما في كل وقت.

وانّا نسأل الله ان ينير العقول ويلهم كل الضمائر لما فيه خير هذا الوطن العزيز الواحد في أرضه وشعبه ومصيره، وان يدفع كل تجربة سوء ويعيد الى وطننا الحبيب الطمأنينة والمحبة والسلام".

الجيش دينه لبنان

ورداً على سؤال حول الضمانات التي يراها لبقاء الجيش منضبطاً اذا نزل، قال المطران زيادة: "اني ما زلت اذكر ما كتبته الصحف عن السيارة العسكرية التي أوقفت عند حاجز في محلة البربير وكيف طلب من العناصر المسيحية النزول ومن العناصر المسلمة اكمال الطريق، فرفض المسلمون متابعة طريقهم وقالوا انهم والمسيحيين جيش واحد لوطن واحد دينهم لبنان وهذا برهان أكيد على وحدة الجيش وصلابته".

وأورد المطران زياده كذلك حادثة ثانية، وهي حين تعرض المدير العام للكهرباء الوزير السابق السيد فؤاد البزري لحادث خطف "كيف وقف العمال المسيحيون في الكهرباء في وجه المسلحين وقالوا لهم: اخطفونا قبله، نحن مستعدون للتضحية بحياتنا.

ان هذا يدل على وحدة العائلة اللبنانية التي يجب ان تبقى وتعود الالفة والمحبة الى قلوب افرادها جميعاً".

رئيس بنك اوف شيكاغو اللبناني الاصل:
رتكب الاميركيون خطأ كبيراً
نقل مراكز أعمالهم من بيروت

واشنطن - من رفيق خليل معلوف:

اعلن رئيس مجلس ادارة يرست ناشونال بنك أوف كاغو" السيد بوب عبود، وهو اني الاصل، "ان عمليات المصرف لبنان ستستمر بكل تأكيد " على م ما يجري حالياً من اضطرابات.

وسألته "النهار" في شيكاغو هل تبقى بيروت مركزاً للاعمال في شرق الاوسط فقال: "لا أعتقد ان ة خياراً آخر في الوقت الحاضر. ي القاهرة لا تتوافر وسائل تصال اضافة الى ضخامة الجهاز بيروقراطي الذي يعرقل الاعمال. ا يبدو لي انهم مستعدون في مصر تح الباب للاعمال الدولية".

وأضاف: "ان طهران تريد ان لعب الدور ذاته لكنها بعيدة جداً تعيها تشكل عقبة بالنسبة الى سائل الاتصال. بعضهم يفكر في نتقال الى الخليج الا ان هناك عوبات كبيرة لاسكان رجال اعمال. اثينا ممكنة لكنها لا تشكل زءاً من المنطقة".

وأعلن: "ان الاوضاع هي لمصلحة بروت اذا توافرت الشروط الثلاثة آتية:

أولا - اذا وجد حد معقول من ستقرار.

ثانياً - اذا لم تحول الحكومة بروت الى عاصمة بيروقراطية لا كن فيها القيام باعمال تجارية.

ثالثاً - اذا اتفق اللبنانيون على واصلة سياسة الباب المفتوح الترحيب بالسياحة والتجارة المواصلات العالمية.

فاذا استكملت هذه الشروط اعتقد ن ذكاء اللبنانيين وموقع لبنان سيعيدان الى بيروت دورها كعاصمة للاعمال في المنطقة. وعلي ان أضيف أن عدداً من رجال الاعمال الاميركيين يخالفونني في الرأي وهم يتخذون الآن خطوات من أجل نقل مراكز اعمالهم من بيروت. لكنني اعتقد انهم يرتكبون خطأ كبيراً".

الوضع سيء

وقال عبود الذي انتخب رئيساً لمجلس ادارة "فرست ناشونال بنك أوف شيكاغو" في أول كانون الاول الفائت، وهو ثامن مصارف الولايات المتحدة، "ان الوضع في لبنان سيء جداً وان للشيوعية دوراً في ما يحصل". واضاف: "ان السياسة التي تعتمدها الولايات المتحدة بالنسبة الى لبنان سياسة خجولة جداً على رغم ان لها مصالح مهمة في المنطقة وعليها واجبات ايضاً".

وأضاف: "ان اعتماد سياسة خجولة يسمح في ذاته للآخرين بان يفعلوا ما يريدون. ولا أستطيع ان اقبل الحجة القائلة ان الولايات المتحدة لا تستطيع ان تفعل شيئاً خلال السنة الانتخابية الحالية، ولا يمكنني ان اوافق على القول ان واشنطن لا تستطيع اتخاذ قرارات ذلك انه مطلوب منها تحرك دائم وايجابي".

وأعرب عن اعتقاده ان العرب "تصرفوا بأموالهم في شكل جدي ومثمر واظهروا مسؤولية في علاقاتهم الدولية". وأبدى معارضته الشديدة لاي قوانين قد يسنها الكونغرس الاميركي للحد من نشاطات رؤوس الاموال العربية في الولايات المتحدة.

« لجنة اغاثة لبنان الدولية »
تجمع مساعدات لمتضرري الحوادث

ظهر امس عقدت "لجنة اغاثة نان الدولية" مؤتمرا صحافيا في مركز الاميركي لتعليم اللغات علنت فيه انها تأسست منذ اربعة يام لجمع المساعدات لمتضرري حوادث في لبنان. وناشدت الافراد التنظيمات في انحاء العالم تقديم مساعدة الفورية للمتضررين لاسر الضحايا.

وتلا السيد فارس غلوب بيانا جاء يه ان ما زاد الوضع الراهن خطورة قيام مشكلة ملحة نشأت من جراء حاصرة مناطق تل الزعتر وجسر لباشا واجزاء من الدكوانة والجديدة تفيد تقديرات مصادر مطلعة ان نحو ١٠ الف من ابناء هذه المناطق عانون من جراء الحصار الذي منع نهم الطعام والمواد الطبية وبعض دساسيات الاخرى".

وقال ان اعدادا كبيرة من الاسر جبرت على مغادرة بيوتها بسبب نتمائها الديني. ولقد زاد هذا لواقع بدرجة كبيرة من آلام الابرياء. ذلك فان اولويات العدالة تقضي ان يسمح لهؤلاء بالعودة الى ساكنهم".

واوضح انه "نتيجة هذه الوقائع لمأساوية قرر عدد من المواطنين لاجانب المقيمين في لبنان بذل كل ا يستطيعونه من اجل مساعدة لضحايا البريئة التي سقطت من جراء هذا الصراع بواسطة تشكيل جنة دولية من اجل لبنان. ان هذه اللجنة ليست طائفية او سياسية همها الوحيد هو مساعدة ضحايا لازمة من المدنيين الابرياء".

واشار الى ان اللجنة ستباشر عملها بالتعاون مع اجهزة الدولة للبنانية المختصة، وجمعيتي لصليب والهلال الاحمر لضمان يصال الاغاثة الى المعوزين.

وذكر انه سيقابل وزير الاقتصاد والتجارة الرئيس عادل عسيران الاثنين المقبل للبحث معه في هذا الموضوع.

ورحب بالتبرعات النقدية والمادية والطبية والغذائية على الا تكون الاخيرة سريعة التلف (حليب مجفف، معلبات، سكر، رز، طحين).

وقال ان اللجنة اتخذت من المركز الاميركي لتعليم اللغات مقرا لها ويمكن اي شخص يرغب في المساهمة في نشاطها او تقديم التبرعات الاتصال بها في هذا المقر (رقم الهاتف ٣٥١١٠٣و٣٤٢٩٠٣، ص.ب ٤٨٤١) وانها فتحت حسابا لها في فرع البنك العربي في رأس بيروت تحت الرقم ٣٤٩٨٧ - ٥١٠٨٠ ويمكن اي شخص ان يقدم تبرعه المالي على هذا الحساب.

ورداً على سؤال هل كانت اللجنة قد حاولت او ستحاول ايصال مؤن الى المحاصرين تموينيا في تل الزعتر وجسر الباشا قال: "اننا مستعدون لتقديم اي عمل لمساعدة الضحايا الابرياء بمن فيهم سكان المناطق المحاصرة وسنبحث في الموضوع مع الوزير عسيران عندما نجتمع به يوم الاثنين".

واشار الى ان اعضاء اللجنة ينتمون الى الجنسيات الاميركية والبريطانية والسعودية والاردنية والفرنسية.

واعلن السيد ارثر ويتمان ان اللجنة "تأسست بمبادرة من افراد وهي لا تمثل اي حكومة او منظمة، لكننا على استعداد للتعاون مع اي جمعية تقوم بالمهمة ذاتها. وقد بدأنا اتصالاتنا بجمعيات عالمية منها تلك التي تأسست في رئاسة السناتور جيمس ابو رزق في اميركا ومجلس التعاون الثقافي العربي - البريطاني، ونحن نرحب بالتعاون مع الجمعيات الدينية المختلفة من دون اي تمييز طائفي".

ابو سليمان يزور بكركي

يزور السيد شاكر ابو سليمان رئيس الرابطة المارونية بكركي قبل ظهر اليوم للاجتماع بالبطريرك خريش والبحث في المساعي التي يبذلها البطريرك لتقريب وجهات النظر بين الفرقاء المسيحيين والاتفاق على موقف موحد يكون قابلا للحوار مع الفريق الآخر.

واستقبل البطريرك خريش بعد ظهر امس النائبين بيار دكاش وبطرس حرب.

جبهة جديدة تعمل على تطوير النظام
« التجمع التقدمي » يدعو الى وقف الاقتتال
ويضع أسساً لبناء مجتمع المستقبل

أذاع "التجمع التقدمي اللبناني" بياناً دعا فيه الى وقوف جميع اللبنانيين وراء وحدة الوطن ارضاً وشعباً، والى وقف الاقتتال والعمل على تطوير النظام الحالي.

وأكد البيان على سيادة لبنان وضرورة انشاء جيش وطني، وتأييد الثورة الفلسطينية والتنسيق مع المقاومة. وحدد الاسس والاساليب الواجبة لتحقيق هذه الاهداف.

وجاء في البيان: "اجتمع فريق من الشباب المثقف في المنطقة الغربية من بيروت وقد آلمهم وحز في نفوسهم ما لحق ويلحق بوطنهم لبنان من خراب وتدمير وقتل وذبح وتهجير وانتهاك للحرمات والمقدسات ومن دعوات مشبوهة الى التقسيم، ونتيجة للمناقشات التي دارت في ما بينهم ولما عمدوا اليه من تحليل علمي ومنطقي وتاريخي لمجرى الاحداث بدءاً بأسبابها المعلنة وغير المعلنة مروراً بوسائلها المشروعة وغير المشروعة وترقباً لنتائجها التي يمكن أو التي يخشى ان تسفر عنها، رأوا ان عليهم العمل وفقاً للمنطلقات الآتية:

أ - وحدة الوطن أرضاً وشعباً:

انطلاقاً من رفضهم للتيارات التي برزت خلال الازمة داعية الى التقسيم والتجزئة وايماناً منهم بوحدة الوطن اللبناني ارضاً وشعباً وارتكاز هذه الوحدة الى جذور قومية ووطنية وتاريخية وانسانية، وتأكيداً منهم على الامكانات الواسعة التي يمكن تأمينها من خلال العمل الجاد المخلص لبناء وطن موحد تتوافر فيه كل مقومات الدولة الحديثة، توافق المجتمعون على وجوب وضع كل ثقلهم وأمكاناتهم الفكرية والمعنوية والمادية لمحاربة التقسيم والمحافظة على وحدة وطنهم أرضاً وشعباً في ظل دولة ديموقراطية عصرية قائمة على مرتكزات الفكر السياسي الحديث، توفر الضمانات والتطمينات للمواطنين كافة شرط ألا تكون تلك الضمانات وسيلة للطغيان أو التسلط.

ب - وقف الاقتتال:

ان وقف الاقتتال الفوري والنهائي هو مطلب وطني عام يقتضي تقديمه على كل المطالب الاخرى لان في استمرار الاقتتال اهداراً لطاقات الوطن الانسانية والمعنوية والمادية فضلا عن كونه يعمق الانقسام ويؤدي بالتالي الى التقسيم الحتمي.

ان الدعوة الى وقف الاقتتال لا تتعارض مع الدعوة الى المباشرة فوراً بعملية الاصلاح السياسي والاقتصادي والاجتماعي وتطوير النظام.

ج - تطوير النظام:

ان النظام السياسي القائم قد اصيب بالترهل وفتكت فيه أمراض ومعضلات تركت منذ فجر الاستقلال من دون معالجة. ولقد لاحظ المجتمعون كيف ان كل البلدان ذات النظام الاقتصادي الحر قد تطورت على نحو لم تعد فيه انظمة ليبرالية تقليدية قائمة على الاحتكارات فحصر تدخل الدولة ضمن حدود ضيقة جداً، وكيف انتقلت بتطبيقها للمفهوم الديموقراطي الى مفاهيم وأسس متطورة، بينما رفض النظام اللبناني كل تطور وكل اصلاح. اضافة الى هذا الواقع السيء تشكل الممارسات السياسية الشاذة والمستندة الى الاستغلال الطائفي والاقطاع السياسي والمحسوبيات والسمسرات والبعد عن التحسس لادنى الواجبات الوطنية مؤشراً ذا دلالة لا يمكن ان يخطىء، نظراً الى ما تعانيه اليوم من تأزم عضال يكاد ان يذهب بالوطن والمواطنين.

لذلك توافق المجتمعون على ان تطوير النظام اللبناني على اساس ديموقراطي يضمن العدالة السياسية والاقتصادية والاجتماعية ويحقق تكافؤ الفرص هو مطلب وطني وليس مطلبا فئويا، كما توافقوا على انه لا يمكن ان تستقيم اسس الوطن الا بتحقيق هذا التطوير ولا يمكن ان تستقر اوضاعه الا اذا تخلص ابناؤه من الشعور بالغبن ومن كونهم ضحية الاستئثار والسيطرة المطلقة والا اذا شعروا في الوقت نفسه بتطمينات تضمن لهذا الوطن وحدته وسيادته واستمراريته فيبقى وطنا فيه طوائفه كلها وكل مواطنيه في ظل العدالة والمساواة والاخاء.

د - سيادة لبنان:

يرى المجتمعون ان التأكيد على سيادة لبنان وعلى حق الدولة اللبنانية في ممارسة سلطاتها هو امر مسلم به، مما يستتبع بالضرورة:

١ - انشاء جيش وطني قوي قادر على الدفاع عن سيادة لبنان وحدوده وتقوية قوى الامن الداخلي عدة وعددا لتتمكن من فرض الامن والمحافظة عليه.

٢ - حل التنظيمات اللبنانية المسلحة وتنفيذ الاتفاقات المعقودة مع المقاومة الفلسطينية.

هـ - عروبة لبنان:

كما يرى المجتمعون ان عروبة لبنان هي من البديهيات التي اكدتها الممارسات الوطنية الطويلة منذ فجر الاستقلال وارتباط لبنان العضوي بالبلاد العربية بحيث لم يعد من الجائز استمرار اي تشكيك في عروبة لبنان واستقلاله وسيادته.

و - الثورة الفلسطينية:

ان المجتمعين اذ يؤيدون الثورة الفلسطينية، يطالبون الدولة اللبنانية بالتنسيق مع المقاومة الفلسطينية على وجه يكفل توجيه كل البنادق الى العدو ومنع وجود المسلحين خارج اماكن تواجدهم الطبيعية.

وبالنسبة الى علاقة السلطة اللبنانية بالثورة الفلسطينية يرى المجتمعون ان يتم تنظيم هذه العلاقة وتحديدها بين الدولة اللبنانية بواسطة مؤسساتها الرسمية المختصة، ومنظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني ضمن الاتفاقات المعقودة او التي قد تعقد في هذا المجال وبحيث يتم بموجبها وضع حد لاي تجاوز يكون موضع شكوى او تذمر.

ز - الاسلوب:

انطلاقا من هذه المبادىء العامة يرى المجتمعون، كاسلوب لانطلاقتهم، العمل وفقا للاسس الآتية:

أ - اجتذاب طاقات القوى الوطنية التي ظلت صامتة ومنكفئة على نفسها بسبب طبيعة الاوضاع اللبنانية لتصب حاليا في كل الجهود الوطنية المشتركة للخروج من الازمة التي يعيشها الوطن اللبناني، خصوصا ان الجزء الاكبر من هذه الطاقات ما زال منكفئا عن المشاركة في الحياة العامة بكل مستوياتها. ولئن يكن لذلك بعض التبرير في الظروف العادية فانه يعتبر وضعا خطيرا لا يجوز استمراره في الظروف المصيرية التي يجتازها لبنان حاليا حيث تقتضي المواطنية الصحيحة اعتماد كل اساليب التوعية والحث والتنظيم لاستقطاب تلك الطاقات الى المشاركة في العمل العام.

ب - الحوار مع كل اللبنانيين الراغبين في تطوير النظام اللبناني وترسيخ اسس العيش المشترك في وحدة وطنية حقيقية، ذلك ان المجتمعين برفضهم مبدأ الاقتتال بين ابناء الوطن الواحد يجدون ان الحوار برصانة علمية تنطلق من الالتزام بالوطن اللبناني ووحدته وسيادته وعروبته هو الاساس العام الوحيد للخروج من المحنة الحالية ولبناء المستقبل الافضل على اسس سليمة وثابتة.

ج - ان التجمع التقدمي اللبناني الذي تكون تلقائيا في المنطقة الغربية من بيروت والذي يرى في برنامج الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية منطلقات واقتراحات تعبر عن قناعاتهم ويمكن اعتمادها اساسا للحوار ولايجاد صيغة تقدمية للبنان المستقبل، يتطلع الى قيام تجمع مماثل في المنطقة الشرقية من اجل اكتمال عناصر الحوار الوطني في بيروت وباقي المناطق اللبنانية.

علما بان التجمع هو في صدد اعداد برنامج متكامل لعملية الاصلاح والتطوير".

اعضاء التجمع

ونشأ التجمع التقدمي اللبناني" بناء على دعوة من مؤسسيه السادة:

رياض طه، الدكتور فخري علامه والدكتور نجيب قرانوح، الدكتور وفيق بشير طبارة وسامي كمال الحص، الدكتور غالب محمصاني والمحامي سامي الشعار والدكتور محيي الدين القيسي والمحامي يوسف الجمل والدكتور محمد خير جنون ومحمد السماك والمحامي منير فتح الله والمحامي محمد امين داعوق والمحامي عبد الحميد الاحدب والمهندس حسان المدو مكداشي والمهندس عاطف سنو والمحامي نبيل مختار طيارة.

لجنة الحوار تعد ورقة عمل للمؤتمر الوطني

قررت لجنة الحوار الوطني توجيه الدعوة الى عقد مؤتمر وطني للبحث في امن لبنان وتطوره المصري، وذلك يوم السبت في السابع عشر من كانون الثاني في فندق بريستول، ويهدف هذا المؤتمر الى تأليف جبهة ديموقراطية وطنية تلتزم بالحوار ووحدة لبنان وتطويره الانمائي.

وقد عقدت لجنة الحوار الوطني اجتماعا في منزل نقيب الصحافة رياض طه، حضره الدكتور حسن صعب، والدكتور الشيخ صبحي الصالح، والدكتور رياض الصمد، والسادة عصام نعمان ، حلمي المعلوف، محمد قباني والسيدة نجوى السيد والآنسة اميمة اسطنبولي.

وقر الرأي على ان ترتكز ورقة العمل التي عهد الى المحامي عصام نعمان في اعدادها تمهيداً للمؤتمر الوطني على ثلاث قضايا مهمة هي: الحوار لا الاقتتال بين اللبنانيين وبينهم وبين الفلسطينيين وتحسين العلاقات بينهم، وتوحيد لبنان لا تقسيمه والتطوير المصري للنظام السياسي بتطوير قاعدته الانتخابية.

وسيتولى المطران جورج خضر والشيخ ميشال خوري والمحامي جوزف مغيزل مناقشة ورقة العمل التي ستقدم خلال المؤتمر.

وتقرر ان تعقد لجنة الحوار الوطني اجتماعاً تمهيدياً آخر يوم الاربعاء المقبل لوضع الترتيبات اللازمة للمؤتمر واعداد لائحة نهائية باسماء الشخصيات والهيئات التي ستوجه اليها الدعوة.

الاحزاب اليسارية تتهم " بعض الجيش "
وتطالب كرامي بسحب القوة الموضوعة في تصرف وزير الداخلية



السيد كمال جنبلاط يرأس اجتماع ممثلي "الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية". (ابرهيم الطويل)

عقدت "الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية" اجتماعا في الخامسة بعد ظهر امس برئاسة السيد كمال جنبلاط في مقر الحزب التقدمي الاشتراكي.

وبعد انتهاء الاجتماع الذي استغرق ساعتين، صدر البيان الآتي:

"اولا: كشفت الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية محاولات القوى الانعزالية منع وصول المؤن الى الضاحية الشرقية من بيروت، وعن امعانها في تنفيذ مخططها الطائفي المشبوه والمفتوح على مشاريع التقسيم التي يجري ترويجها والعمل في سبيلها بمختلف الوسائل.

ثانيا: على رغم كل ما اظهرته المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية من ايجابية، فان السلطة امتنعت عن الاضطلاع بمسؤوليتها في تأمين الطرق وتسهيل وصول المؤن بحرية الى مخيم تل الزعتر وسكان الدكوانة وسائر سكان الضاحية الشرقية، علما ان قوى الجيش قد امنت وصول المؤن الى زحلة في أبان معارك البقاع الاخيرة.

ثالثا : عندما تصدت القوات المشتركة للحركة الوطنية للتجمعات الانعزالية لاجبارها على التراجع واخلاء طرق المواصلات من أجل نقل المؤن، تدخلت بعض قوى الجيش لمنع ايقاع الهزيمة بالانعزاليين وللقتال نيابة عنهم شأنها في كل مرة يتعرض فيها الانعزاليون لضغط عسكري شديد كما حصل في معارك الفنادق وزحلة والشمال وسواها. وبذلك يتضح مرة أخرى أصرار السلطة على تسخير بعض قوى الجيش لحماية القوى الانعزالية الطائفية وتكريس انحيازه لها على نحو مكشوف.

رابعا: تغطية لاشراك بعض قوى الجيش اشتراكا فعالا الى جانب الانعزاليين في القتال، انبرى وزير الداخلية كميل شمعون كعادته للمطالبة بانزال الجيش مكررا بذلك الاسطوانة التي يرددها منذ بضعة أشهر والتي باتت مفضوحة امام اوسع اوساط الرأي العام الشعبي.

خامسا: ان الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية اذ تكرر موقفها الثابت بعدم جواز توريط الجيش في الصراع الداخلي، تطالب رئيس الحكومة وزير الدفاع بسحب قوى الجيش الموضوعة في تصرف وزير الداخلية فورا صونا لوحدة الجيش وحفاظا على فعاليته المتوخاة في اعادة الامن الى البلاد، بعد ان يكون قد تم الاتفاق على الحل السياسي للازمة وتحققت المطالب الوطنية.

وتؤكد الحركة الوطنية حرصها على احباط هذه الحلقة الجديدة من المؤامرة الطائفية المستمرة، وعلى استمرار التصدي للقوى الانعزالية من أجل اجبارها على اخلاء كل الطرق سواء في الضاحية الشرقية او في غيرها".

مالك سلام: هناك حلول نرجو أن تنجح

استغرب الوزير السابق المهندس مالك سلام الاشاعات عن عزم الرئيس رشيد كرامي على الاستقالة. وقال: "ان هذا الموضوع لم يطرح وان الرئيس كرامي، كما استنتجت شخصيا، باق في الحكم لمواجهة الموقف والتعاون مع كل الفرقاء لاخراج البلاد من الازمة الدامية".

واثنى المهندس سلام على تصريح كرامي الذي رد فيه على الرئيس كميل شمعون وقال: "ان تصريح رئيس الحكومة وضع النقاط على الحروف واوضح محاولات البعض خلق الاوهام بالنسبة الى القضايا التي وردت في تصريح وزير الداخلية الرئيس شمعون".

وسئل السيد سلام هل يتوقع ظهور حلول لمعالجة الوضع المتأزم فقال: "ان هناك حلولا مطروحة على بساط البحث تجرى اتصالات في شأنها، ونحن نأمل في ان نصل الى الغاية المتوخاة".

وسئل عن مضمون هذه الحلول فقال: "اهمها تموين تل الزعتر لانه لا يجوز ان تقطع المواد الغذائية عن اي منطقة لبنانية وان يصار التعهد بعدم تكرار مثل هذا الحادث".

وعن زيارة السيد لوسيان دحداح لدمشق قال: "نأمل خيرا خصوصا ان زيارة الشيخ بطرس الخوري لدمشق كانت ايجابية".

الاسعد يزور دمشق اليوم تلبية لدعوة من الاسد

يزور الرئيس كامل الاسعد دمشق قبل ظهر اليوم تلبية لدعوة هاتفية من الرئيس حافظ الاسد.

وسيرافق الاسعد النائب انور الصباح ووفد من الحزب الديموقراطي الاشتراكي.

وكان الاسعد تلقى في السابق دعوة من الرئيس الاسد الى زيارة سوريا، غير ان موعدها لم يحدد في حينه.

وأمس تم اتصال بين الاسد والاسعد دار البحث خلاله على الازمة اللبنانية واسباب تصعيدها في الفترة الاخيرة. واغتنم الرئيس السوري المناسبة ودعا الاسعد الى زيارة دمشق اليوم لمتابعة البحث في الازمة.

ووصفت اوساط رئيس المجلس الزيارة هذه بأنها على جانب كبير من الاهمية. وقالت ان البحث سيتناول الازمة اللبنانية خصوصا التطورات التي حصلت في الساعات الثماني والاربعين الاخيرة، اضافة الى قضية "الحصار التمويني" لتل الزعتر، وتصريح الرئيس كميل شمعون، ثم الموقف العسكري الراهن والمضاعفات التي قد تنجم عنه.

رعد: يدنا ممدودة للسلام والحب والاخاء

قال رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي السيد انعام رعد في كلمة القاها في مأتم مؤيد شاذبك الذي سقط قبل ايام في ضهر الجمل - سن الفيل: "اعلنت في الاسبوع الماضي اننا مع وقف القتال، لكن قمة الانعزاليين على ما يبدو قررت التصعيد ومعركة ضواحي بيروت هي الشاهد".

واضاف: "يدنا ممدودة للسلام والحب والاخاء الى كل مواطن، لكنها يد الاقوياء المؤمنين الذين وضحت لديهم الصورة والهدف. فمن اراد سلاما سلاما يعطى، ومن اراد حربا حربا يصلى".

الى ان قال: "نقول للمرة الاخيرة لا، لا للتقسيم. والحزب الذي رفض تقسيم فلسطين سيقاتل لمنع تقسيم لبنان وتحرير فلسطين".

حرب: على الحكومة اتخاذ موقف اما التفاهم واما الاستقالة

دعا النائب بطرس حرب الحكومة الى التفاهم على موقف او الاستقالة. وقال في تصريح ادلى به:

"ان الصراع داخل الحكومة مهما حاول اعضاؤها تمويهه ظاهر وهو مرآة للصراع السياسي والعسكري، وقد كانت المسرحية التلفزيونية ذات الفصول المتعددة التي شاهدناها البارحة دليلا واضحا على التنافر بين أهل الحكم حول الرؤية والوسيلة وحول الهدف ايضا".

وأضاف: "انا لا أعتبر ان في الامكان حل القضية الا بالتفاهم والانسجام في مواقف الحاكمين. فمن قائل ان الحل هو بانزال الجيش واعتماد القوة والسلطة لردع المتقاتلين الى قائل انه لا يمكن اعتماد هذا الاسلوب ويقتضي التفاهم بين اللبنانيين لحل المشكلة وان على الفريق الثاني ان يسحب مسلحيه كبداية للحل.

حيال هذه الاقوال المتناقضة اتساءل اين اصبح المواطن؟ انه ضحية هذه التناقضات، وما زالت الجثث تتكاثر نتيجة المواقف المتضاربة والجسم اللبناني ينزف. لهذا ندعو الحكومة الى اتخاذ موقف من اثنين:

اما ان تتفاهم على موقف وسياسة موحدة لوضع حد لهذه المجزرة المرعبة باي وسيلة، واما، كما قال وزير الداخلية، ان تستقيل وتفسح المجال امام حكومة جديدة تكون فريق عمل متجانسا يعتمد احد الاسلوبين ويسير في تنفيذه من دون ان تبقى الحكومة بلا موقف كما هو الآن".

ثم قال: "الحرب الدائرة الآن ليست حرب مطالب وحرب يمين ويسار، فالمعركة هي بين لبناني يحاول عن خطأ او صواب استعادة سيادته على المدى الحيوي لوجوده وتحركه بسلام وفلسطيني يحاول الاحتفاظ بمواقعه. وانني اتساءل كيف الخروج من هذه الازمة التي طال امدها وما دامت جولاتها تتميز بطابع جديد يختلف في كل مرة، والى متى تبقى الدولة مكتوفة اليدين تنتظر ان يتفاهم المتقاتلون والمتزعمون من دون ان تلجأ على الاقل الى محاولة ارهاب الفرقاء بأنه اذا لم يتوقفوا عن القتال ستضطر الى ضربهم؟

كذلك انني اتساءل اين هو مجلس النواب اليوم، وماذا اصبح، هل هو مجموعة متقاتلين لا تجمعها الا تلك الارادة التي ولدت منذ ٩ اشهر والتي اتجهت نحو جمع الحكماء والعقلاء والخبراء في مجلس واحد يتفق ليخرج الحل ويضع حدا للمجزرة؟

وبماذا نطمئن المواطن والقتال قائم، ما دام المسؤولون الحائزون الثقة الاجماعية لم يعد في امكانهم حتى الاجتماع لطرح المتناقضات، ومجلس الوزراء لم ينعقد منذ مدة وهي فترة احوج ما نكون فيها الى هيئة للبحث في الحلول؟".

وخلص الى القول: "عسى ان يجتمع الاضداد في المجلس المصغر ليطرحوا وجهات نظرهم في جو من الموضوعية والوطنية الخالصة لعلهم ينقذون ما تبقى من الوطن، والا فليتفضلوا بالرحيل بعد ان اعلنوا صراحة الفاسهم في ايجاد الحلول لتعذر التفاهم في ما بينهم".

زوار كرامي يتحدثون عن خطة

- تتمة المنشور في الصفحة ٢ -

المسلحة، وبعدها الموافقة على اجراء الحوار بين مختلف الاطراف من اجل اعداد برنامج اصلاحي لبناء لبنان الغد.

وانتقد كرامي امام لحود عودة الرئيس شمعون الى المطالبة بانزال الجيش بعد مرور ٥ اشهر على المطالبة الاولى وبعد ما تبين انه لا جدوى من انزاله.

وأكد ان قضية انزال الجيش مستحيلة، وقال: "لو كان هناك مجال للتجربة لكانت قد تأكدت لهم وجهة نظري".

وسأل لحود كرامي عن سبب عدم اعطائه جوابا في شأن مقترحات لجنة المبادرة النيابية، فقال له كرامي: "ان مثل هذا الامر لا املك كفرد صلاحية بته نهائياً. لذلك فاني قد عدت بالنسبة الى هذا الموضوع الى اجتماع القمة الاسلامي الاخير حيث اتخذنا موقفا، وكانت النتيجة ان عقد اجتماع القمة الماروني في بعبدا واتخذ الموقف المتصلب الذي تعرفه ورفض اي حوار".

عسيران يلاحق التموين

واستقبل الرئيس كرامي بعد ذلك الرئيس عادل عسيران يرافقه المدير العام للمال الدكتور خليل سالم وذلك من اجل البحث في الاوضاع التموينية في البلاد.

وبعد انتهاء الزيارة قال عسيران: "حاولنا ان نتصل بالرئيس كرامي حتى يحصل بيننا تفاهم على الامور المالية ومن اجل تموين البلاد. ولذلك جئت برفقة المدير العام للمال وبحثنا في هذا الموضوع واتفقنا على الخطوط الكبرى، ونرجو ان نتمكن من توفير المال اللازم خلال مدة قصيرة. وانشاء الله تنتهي الامور الى احسن ما نتمنى في وقت قريب ويتأمن المال اللازم اكثر من المقدار المطلوب لسد حاجات البلاد".

وسئل الرئيس عسيران هل يقوم بوساطة بين المسؤولين فاجاب بالنفي.

رواتب الموظفين

وقال الدكتور خليل سالم: "بحثنا في برنامج تموين البلاد، على ان يكون ذلك على اساس برنامج طويل المدى".

وسئل عن سبب تأخير دفع رواتب الموظفين واقفال مصرف لبنان فقال: "ان تأخر دفع الرواتب ناتج عن عدم تغيير جداول الرواتب في الوزارات المعنية لانقطاع الموظفين عن ممارسة وظائفهم بسبب الظروف الراهنة، ولكن عملنا ترتيبات معينة ستتمكن بواسطتها من اعداد جداول اجور جديدة لكي يتم دفع الرواتب للموظفين. اما بالنسبة الى اقفال مصرف لبنان، فان هذا الامر غير وارد".

وفي صدد ما قيل عن نقل احتياط الذهب من مصرف لبنان الى كسروان قال المدير العام للمال: "لم ينقل ولا يوجد مبرر للبحث في هذا الموضوع".

وفي هذه المناسبة استدعى الرئيس كرامي مجدداً الرئيس عسيران فعاد واختلى به بعض الوقت. وابلغ عسيران كرامي ان وزارة الاقتصاد امنت ٤٠ الف طن من الطحين لطرابلس عن طريق سوريا.

واستقبل الرئيس كرامي بعد ذلك السيد كمال شاتيلا الامين العام للتنظيم الناصري - اتحاد قوى الشعب العامل.

وكان كرامي تلقى اتصالات هاتفية من الرئيس عبدالله اليافي الذي هنأه على ما تضمنه التصريح الذي ادلى به مساء الخميس رداً على تصريحات الرئيس شمعون الاخيرة.

لقاء مع الصحافيين

وبعد انصراف الزائرين التقى كرامي الصحافيين في صالون منزله وجرى بينه وبينهم الحوار الآتي:

كرامي: شو في بالبلد؟

- الاوضاع الامنية طغت على كل شيء.

كرامي: الحالة الامنية صعبة ومؤسفة وعلى رغم كل شيء صاير ما حدا عم يشبع من دم اخيه، شي غريب عجيب، لم يعد من مجال للتفسير!

وسئل الرئيس كرامي هل هناك اتصالات لعقد قمة جديدة بعد قمة عرمون قال: "الاجتماعات كانت مفتوحة ولكن حتى الآن لم يحدد اجتماع في ضوء الظروف الراهنة ويمكن ان يحصل ذلك في أي وقت".

وسئل هل حدد موعد آخر لمجلس الوزراء فأجاب: "على كل حال منشوف... كله وارد".

خطة كرامي

وذكرت "وكالة الانباء الصحافية" ان الرئيس كرامي قال لعدد من زواره ان خطته واضحة جداً وهي تقوم على الاعمال لا الاقوال "والذي يتتبع اعمالنا يمكنه ان يلمس وجهة نظرنا بالنسبة الى الوضع عموماً".

ورسم زوار كرامي صورة لخطته، في ضوء ما سمعوه منه، على الشكل الآتي:

١ - لا استقالة في الوقت الحاضر مهما طرأ من تصعيد.

٢ - الاستمرار في بذل المساعي بقصد تهدئة الاوضاع عن طريق لجنة التنسيق العليا التي تمثل فرقاء الصراع.

٣ - العودة الى الاسلوب الذي اعتمده سابقاً والرامي الى كشف الجهات العاملة على تصعيد الاقتتال وتحميلها مسؤولية ذلك علناً.

٤ - التمسك بعدم انزال الجيش لما قد يترتب على ذلك من محاذير.

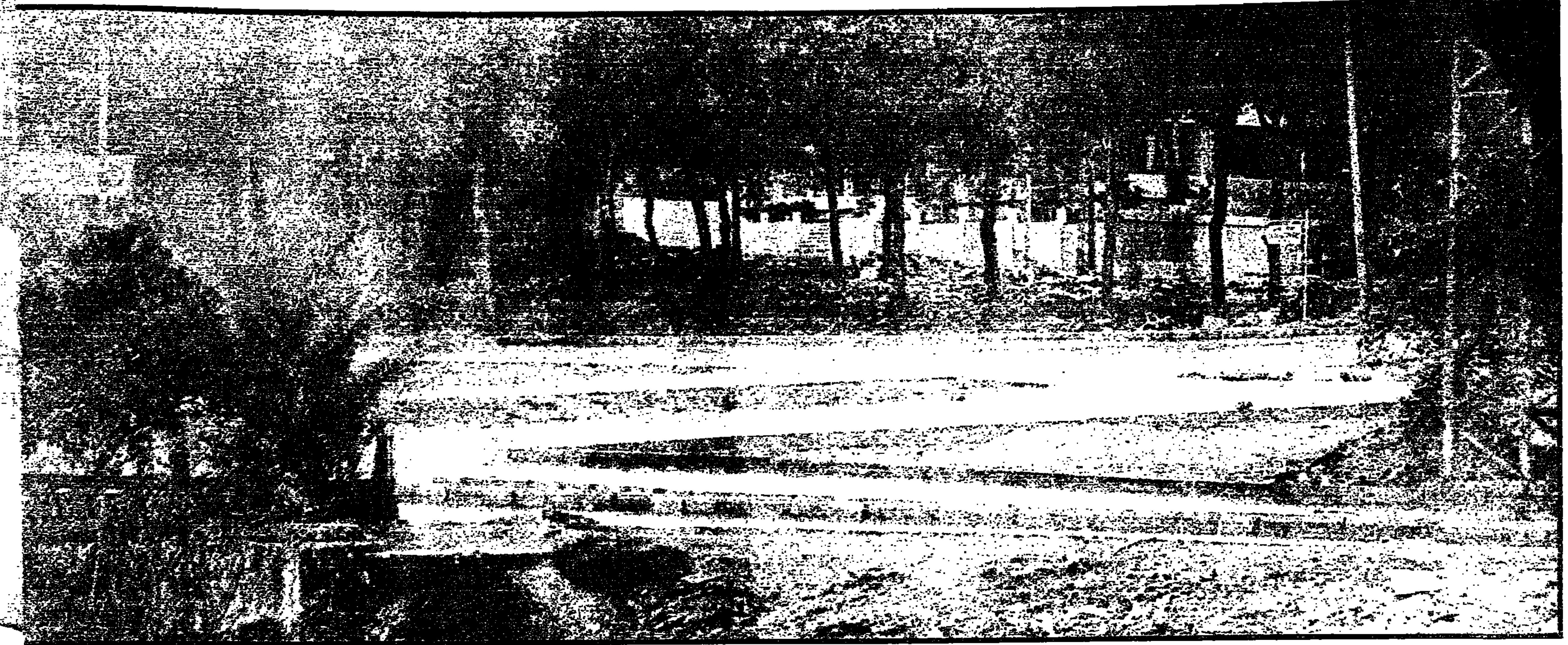
٥ - عدم الالتقاء مع معارضيه داخل الحكم الا اذا تم تفاهم على نقاط معينة تتفق مع وجهات نظره.

٦ - تكثيف الجهود لمعالجة القضايا الحياتية خصوصاً القضايا التموينية التي تهم المواطن على اعتبار ان تفاقم هذه القضايا قد يؤدي الى انعكاسات على اوضاع المواطنين وتلحق اضراراً عامة تشابه الى حد بعيد ما يعانيه المواطنون نتيجة الاقتتال.

وقال زوار كرامي انه سيمضي في تنفيذ هذه الخطة في انتظار ان تظهر بوادر من الفريق الآخر في الحكم تؤكد العزم على التعاون لمعالجة الوضع الداخلي بما يخدم مصلحة البلد ويؤدي الى عدم التصعيد وخلق الازمات.

هكذا من الأصل

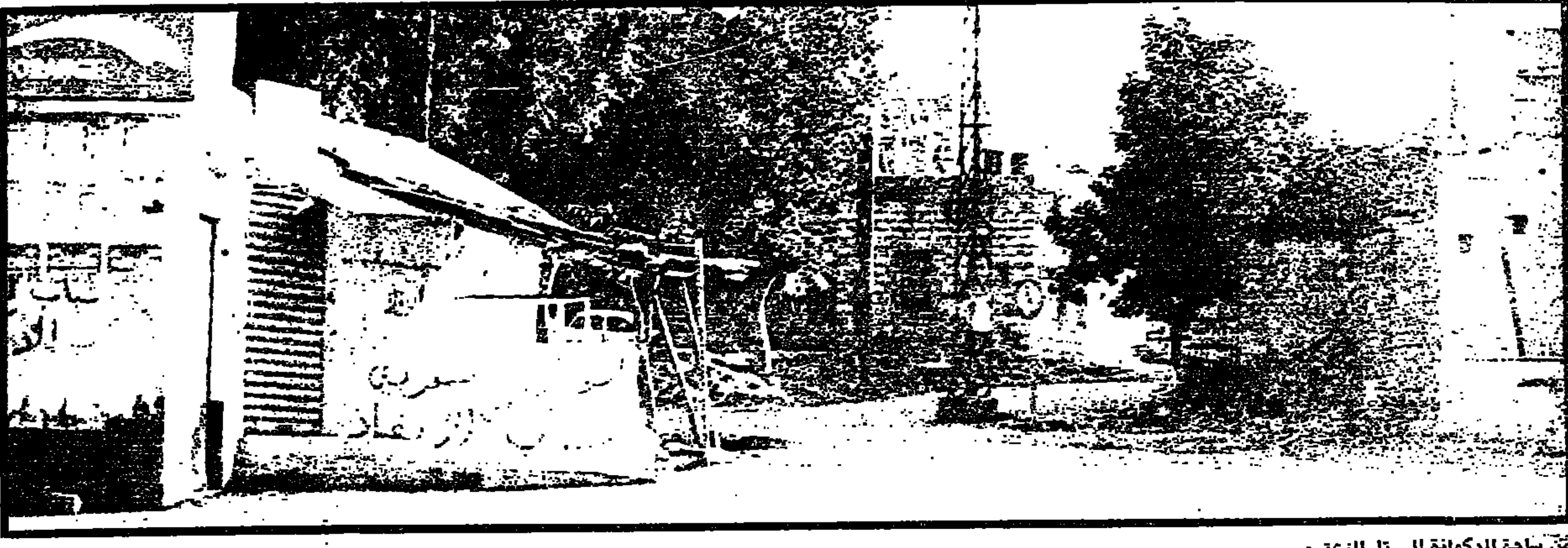
هكذا صدر الأصل



الصورة الاولى لمستديرة الحايك في سن الفيل، كما بدت بعد ظهر امس.



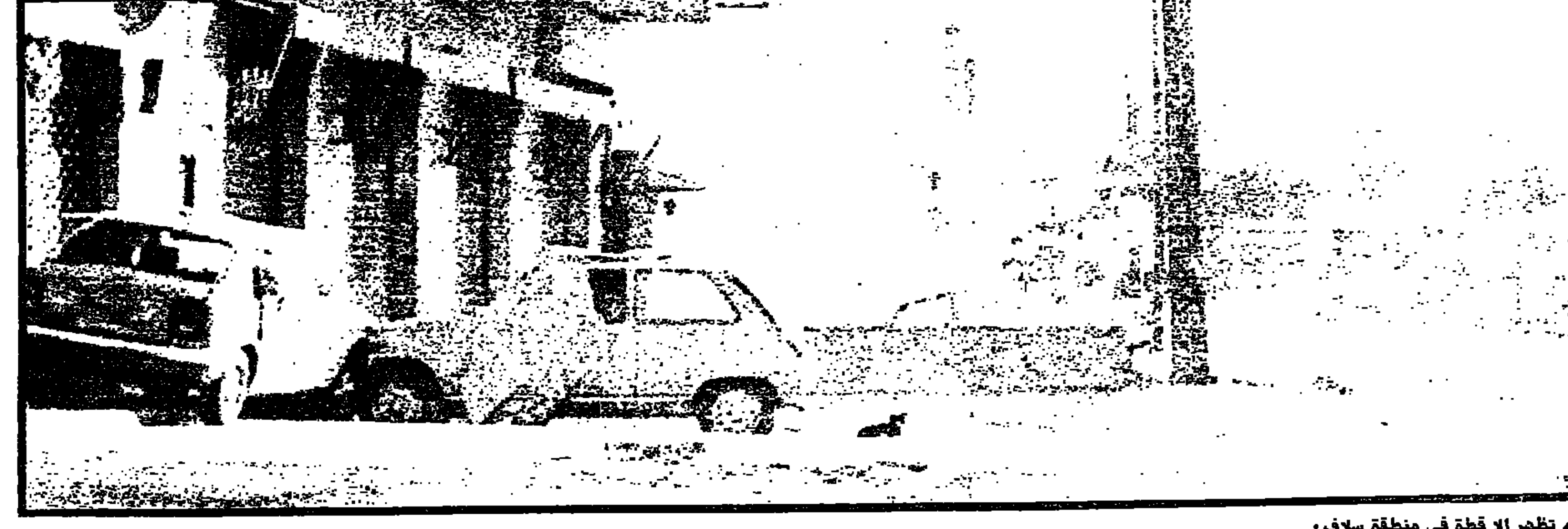
على الجبهة ا



من ساحة الدكوانة الى تل الزعتر.



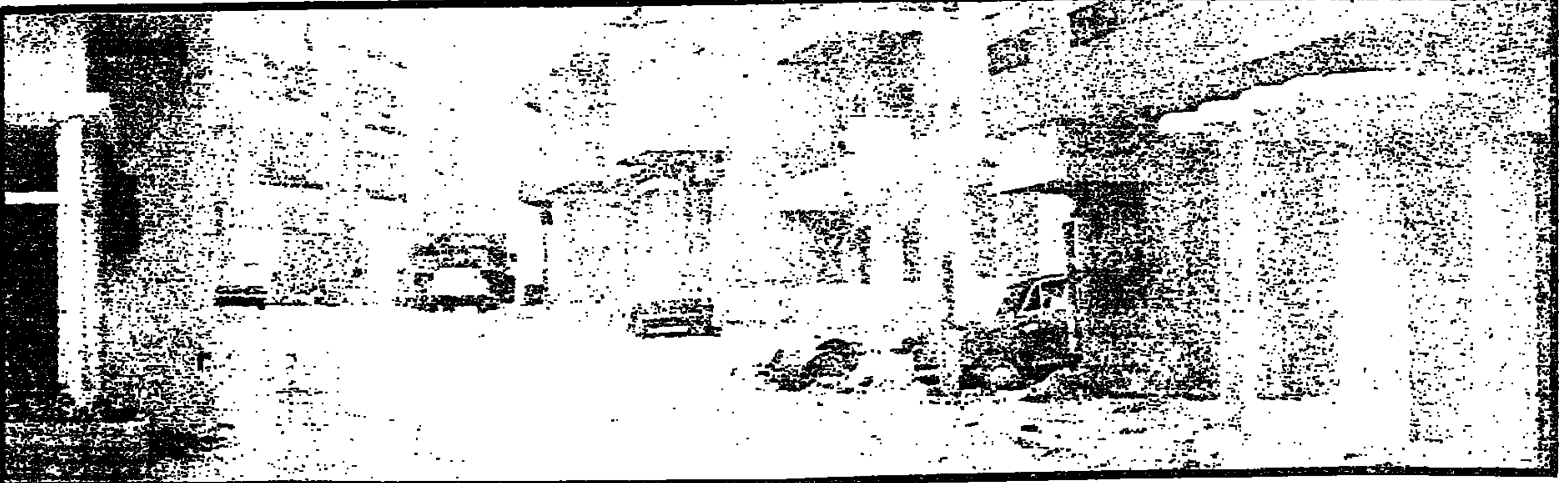
الطريق الى حرج ثابت.



لم تظهر الا قطة في منطقة سلاف.



منطقة الجسر الواطي وجسر الباشا. اما الدخان فلا يزال يتصاعد من براد الشركة المختلطة.



سلاف ايضا في الدكوانة.

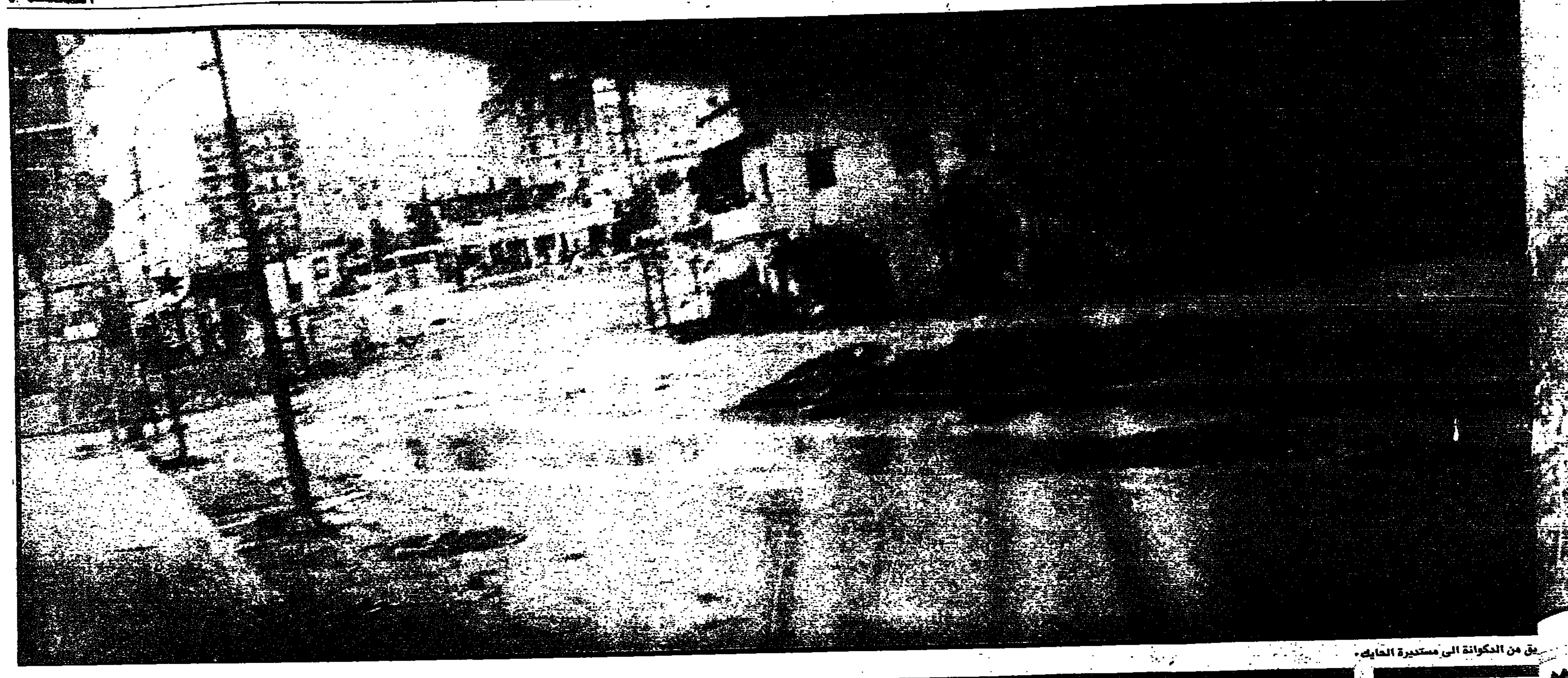


سيارات في منطقة الجسر الواطي...

لم يبق منها الا



مقر مصلحة تسجيل السيارات.

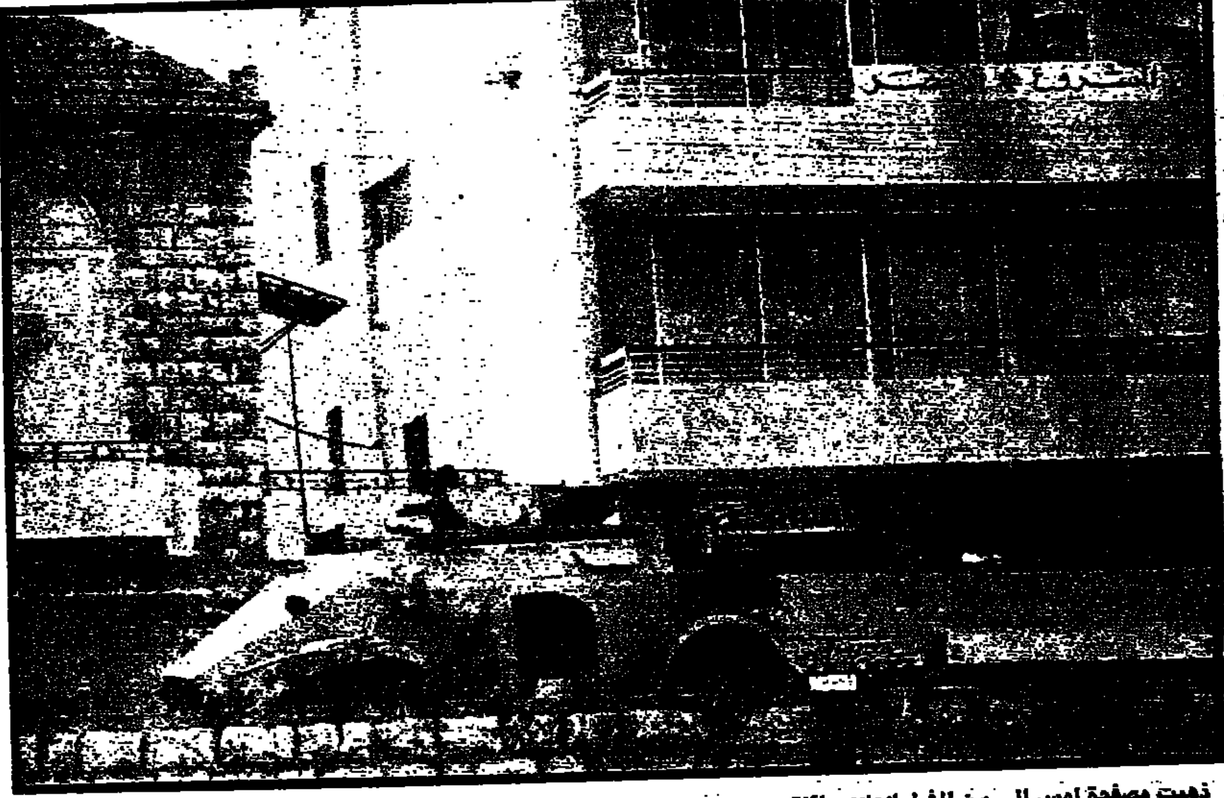


ـيق من الدكوانة الى مستديرة الحايك.

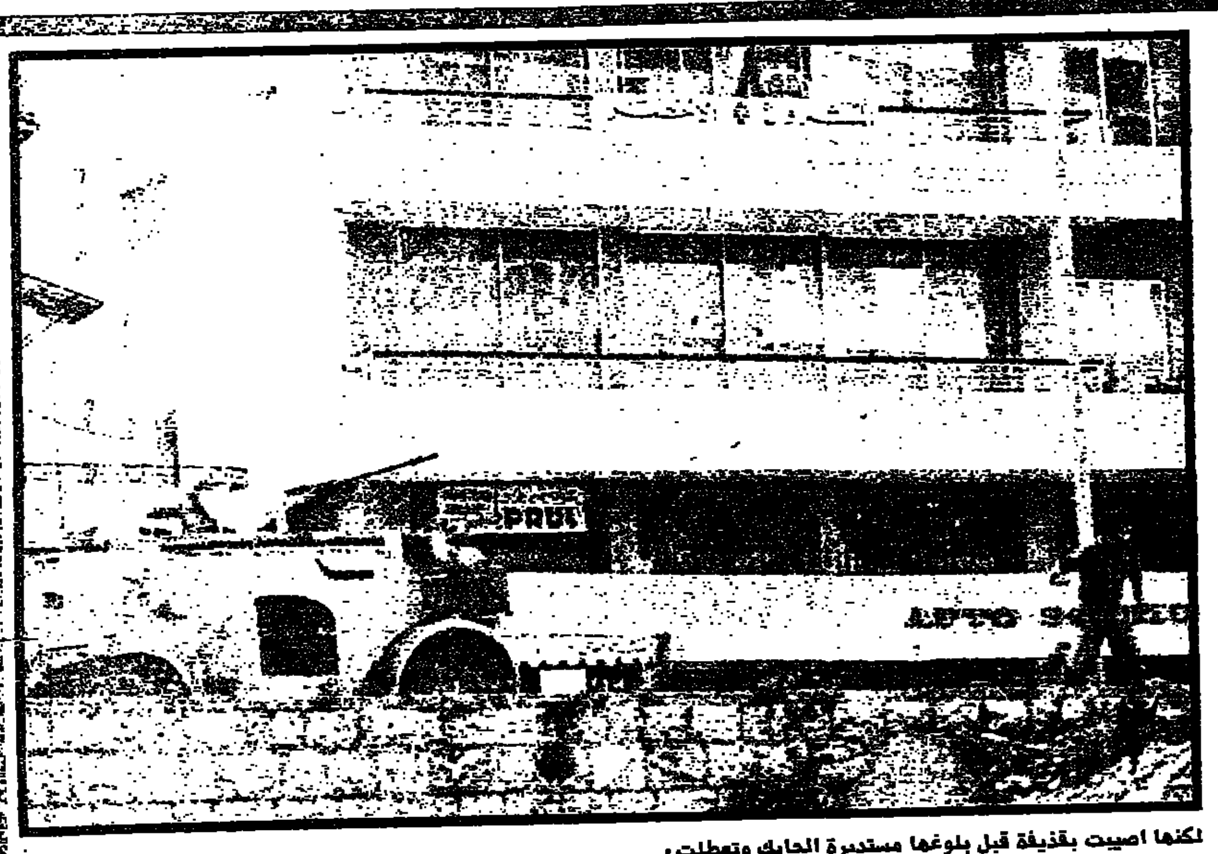
ـهـيّة

حكاية مصفحة





ذهبت مصفحة امس الى سن الفيل لاجلاء عائلة مهددة.

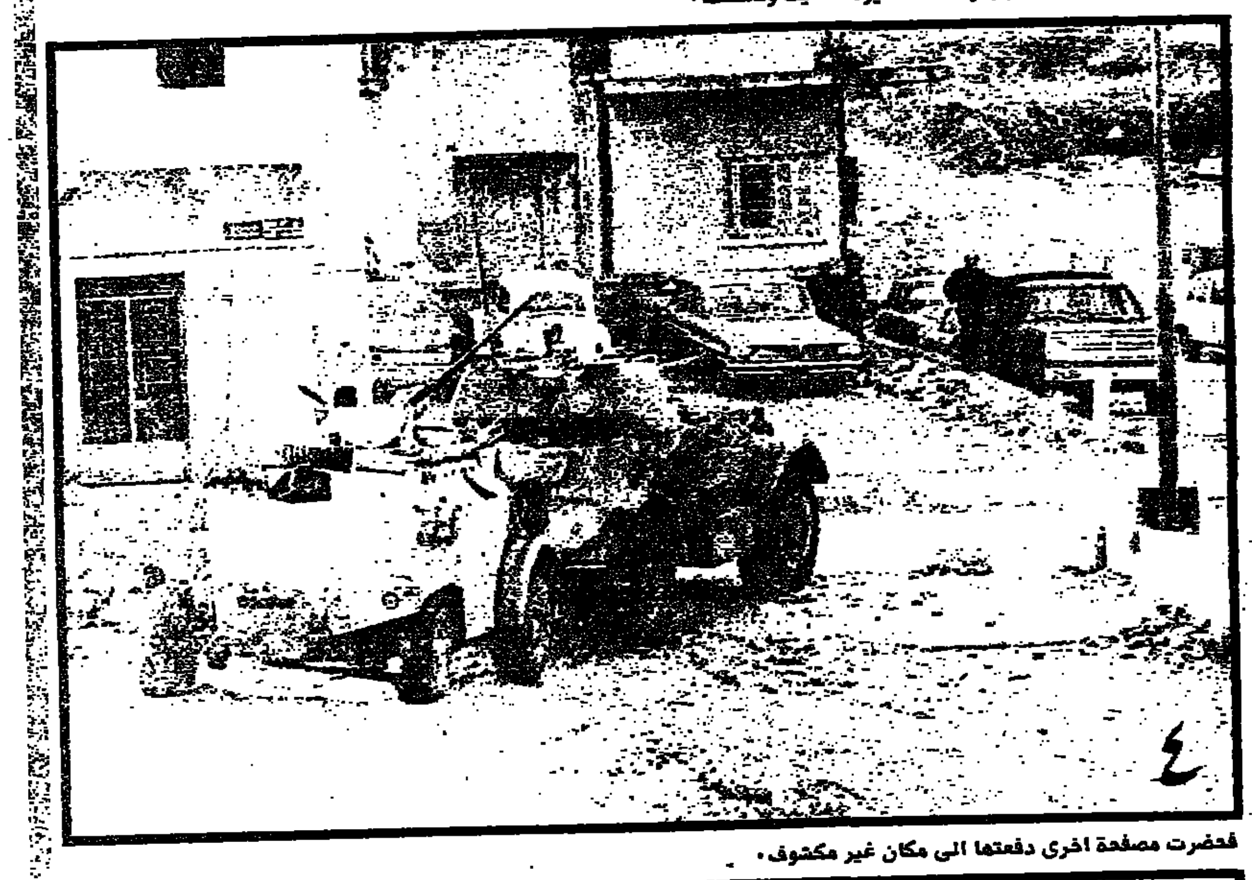




لكنها اصيبت بقذيفة قبل بلوغها مستديرة الحايك وتعطلت.

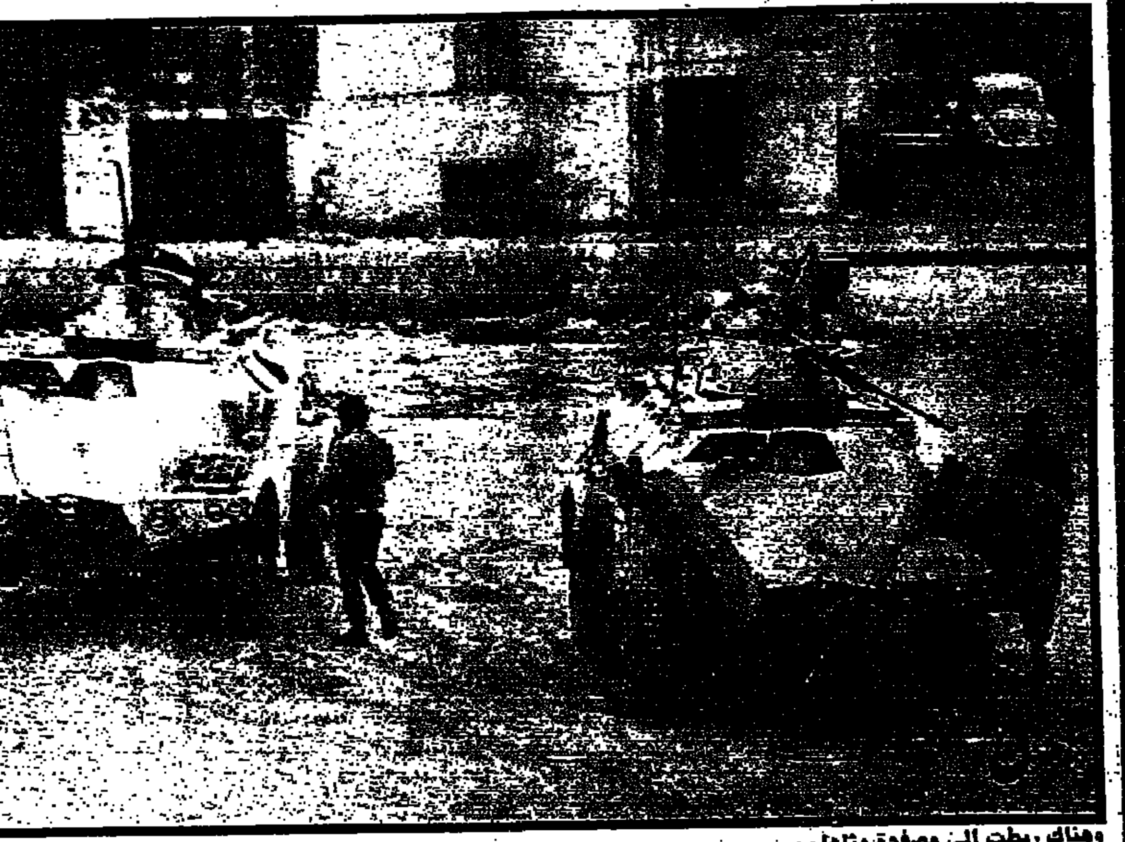


وفيما اسرع احد رجالها يطلب النجدة فتح راميها النار.



فحضرت مصفحة اخرى دفعتها الى مكان غير مكشوف.





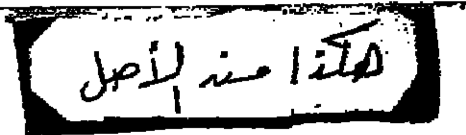
وهناك ربطت الى مصفحة مثلها...

... تولت سحبها الى مركز المجموعة.

(سام مزمانيان)



(سام مزمانيان)



هكذا من الأصل

خفت حدة الاشتباكات في منطقة حرج تابت
الكتائبيون حاصروا قصر سابا بمصفحاتهم... واسترجعوه
لكن مقاتلي المقاومة ما زالوا في مستشفيي الحايك وطربيه
٧ قتلى و ٨ جثث و ٣٢ جريحاً بينهم ضابطان

نهار امس كان نهار المعارك الشديدة التي خاضها مسلحو تل الزعتر وجسر الباشا من جهة ومسلحو الكتائب وحلفائهم من جهة اخرى للسيطرة على حرج ثابت.

ودارت الاشتباكات بين الاشجار والبنايات وفي الطرق.

وعرفت محاور النبعة – سن الفيل كذلك معارك عنيفة في محاولة للضغط على جبهة حرج ثابت – تل الزعتر – جسر الباشا وتمكين المسلحين من المحافظة على مواقعهم.

وقال مصدر امني ليل امس ان الاشتباكات خفت نسبيا وان مسلحي المخيمين انسحبوا من قصر طانيوس سابا ومنطقته بعد معركة قوية الا انهم ما زالوا في مستشفى الحايك، في حين ذكرت المصادر الكتائبية ان معركة حرج ثابت انتهت وان مستشفى حايك اصبح خاليا من المسلحين وان الاشتباكات تحصل حاليا بين تل الزعتر وجسر الباشا من جهة ومسلحي الحزب والحلفاء في حرج ثابت. وقال مصدر فلسطيني ان القصر قد اخلي كذلك بناية السيرة وان مقاتلي المقاومة ما زالوا في بناية الصفيفي ومستشفى الحايك وفي ٤ بنايات مجاورة. وان هؤلاء فقدوا عنصرين واصيب لهم ٤.

وتميز امس بمعركتين الاولى احتلاء البنايات من المسلحين والثانية احتلاء قصر طانيوس سابا. وقيل ان الكتائبيين وحلفاءهم استعملوا امس ثلاثا من سياراتهم المصفحة لتطويق القصر والاشتباك مع العناصر التي كانت لا تزال فيه.

وامس كذلك استهدفت مراكز الدرك في المنطقة لقذائف عدة اعاقت تنقلاتها وادت الى جرح ضابطين، احدهما في حال خطرة، وعدد من العناصر الذين نقلوا الى المستشفى العسكري لاسعافهم.

هدفان رئيسيان

في اليوم الثالث من المعارك في الجبهة الشرقية حاول الكتائب وحلفاؤهم صد هجوم مسلحي تل الزعتر وجسر الباشا واخراجهم من قصر سابا ومستشفى الحايك والبنايات القريبة منهما.

واقتحم مسلحو "حركة الشبيبة اللبنانية" بالاشتراك مع مسلحي الاحرار منطقة الراعي الصالح التي كانت تعتبر احدى المناطق الحامية.

وكان ليل الخميس – الجمعة شهد بداية هذه المرحلة من القتال هناك، فقد فتحت النار بقوة بين تل الزعتر والاشرفية وتوالى سقوط قذائف الهاون على مستديرة الحايك وبالقرب من بناية الشامي في الدكوانة وصوبت نار الدوشكا في اتجاه الحرج وتلقت رداً عليها. وتعرضت مجموعة درك الدكوانة لسيل من قذائف الهاون تبعتها قذائف مماثلة سقطت في ساحة الدكوانة. وكان ذلك يتم لتغطية عملية تقدم قام بها مسلحو تل الزعتر وجسر الباشا للسيطرة على محاور اخرى في منطقة الحرج فاشتبكوا مع مسلحي الكتائب وحلفائهم على اكثر من محور.

ولما تدهور الوضع في حرج ثابت فتحت الجبهة التقليدية بين النبعة وسن الفيل وتوالى سقوط القذائف على طول الطريق الرئيسية بين المنطقتين وعلى شارع مار الياس كذلك في محاولة لقطع الطريق امام اي امدادات لمسلحي الكتائب وحلفائهم. وبدت هذه الطريق معزولة كلياً وصعب فيها التجول او السير حتى للآليات العسكرية.

وفي الرابعة فجراً سقطت قذائف عدة على قوات الدرك المتمركزة في شارع مار الياس في سن الفيل في الوقت الذي كان مسلحو تل الزعتر وجسر الباشا يحتلون مجدداً مستشفى طربيه ويعززون مواقعهم فيه. وضربت الملالة المتمركزة في الشارع المذكور بقذائف "آر. بي. جي" كثيرة فجرح فيها الملازم جان عقل والعريف ممدوح سلوم باصابات خطرة، كما اصيب الرقيب مارون قطار والعريف يوسف عباس. وعندما توقف الدركيون لتضميد جروح ضابطهم اطلقت عليهم عيارات نارية كثيفة من المسلحين القريبين من مستشفى طربيه فأصيب الضابط في انحاء جسمه كما جرح الدركيون ونقل الجميع الى المستشفى العسكري في ملالة واجهت صعوبات جمة في اثناء انتقالها اذ اطلقت عليها رشقات قوية وكادت ان تتعطل في اكثر من مكان.

وقويت الاشتباكات في محور النبعة – سن الفيل.

جحيم الحرج

وفي فترة قبل الظهر حصل اشتباك عنيف في الحرج في محاولة من مسلحي الكتائب وحلفائهم لاستعادة قصر طانيوس سابا ومحيطه، واستخدم هؤلاء سيارات مصفحة لتطويق القصر. وقد اطلقت قذائف عدة في اتجاهه احدثت ثقوباً فيه وبعض الدمار.

وفي الوقت الذي كان مسلحو تل الزعتر وجسر الباشا يشتبكون مع المسلحين الآخرين كانت الاشتباكات تقوى على محور الانجيلية – سن الفيل وتصاب امرأة ما لبثت ان فارقت الحياة. وتوالى على الاثر سقوط قذائف الهاون في سن الفيل وقرب مجموعة الدرك وحصلت اشتباكات متواصلة في الثالثة بعد الظهر بالاسلحة الرشاشة بين مار الياس والنبعة. كما دارت معركة في آن حول مستشفى طربيه ذكرت المصادر الرسمية انها توقفت بعد فترة ولم يسمع صدى لاي رصاص او معارك.

وفيما كانت مصفحة وقوة درك متوجهة الى حرج تابت بامره الملازم سعيد عيد لسحب مصفحة الكوماندوس المعطلة هناك اطلقت عليها قذائف هاون فاصيب الضابط بجرح في رجله ونقل الى المستشفى العسكري لمعالجته كما جرح الدركيون ايلي حداد وجورج عبود وعلي الحاج حمد.

واستمرت الاشتباكات حول قصر سابا والطريق المؤدية اليه وتوالى سقوط القذائف وسماع دوي الانفجارات وتحولت المنطقة الى ساحة حرب زنرها طوق من النار صعب على احد اختراقه بما فيها الآليات العسكرية وقد قصفت احداها عند مستديرة الصالومي.

عملية التفاف

وفي محيط مستشفى حايك حصل تراشق قوي بمختلف الاسلحة وحدثت عملية التفاف الا انها بقيت من دون نتيجة لان الطريق المؤدية الى المستشفى ظلت في ايدي مسلحي تل الزعتر وجسر الباشا وبقي خط العودة مؤمناً.

وفيما كانت مصفحة لقوى الامن عائدة بعائلة هربت من المعارك اطلقت عليها قذيفة اصابتها فتعطلت. وانتقل الى المكان الملازم اول مغوار مروان شربل على رأس قوة مصفحة انقذت العائلة وقطرت المصفحة واسعفت الدركيين.

ولكن قرابة الرابعة حصل تطور جديد اذ قصفت سيارات الكتائب المصفحة المنطقة التي يتمركز فيها مسلحو المخيمين وبذلك استطاع الكتائبيون وحلفاؤهم تغطية لعملية اقتحام القصر ودارت هناك اشتباكات ملتحمة بين الفريقين استمرت وقتا غير قصير وسقط فيها عدد من القتلى والجرحى.

واوردت مصادر كتائبية معلومات اكدتها مصادر عسكرية مؤداها ان القصر اصبح في يد الكتائب وحلفائهم. الا ان مصادر المقاومة ذكرت ان القصر اخلي لان احدا لم يدخله.

اما مستشفى طربيه فذكرت معلومات غير رسمية انه اخلي من المسلحين في حين اشارت معلومات اخرى الى ان فيه وجودا مسلحا رمزيا.

يبقى مستشفى الحايك، وهذا تختلف الروايات حول وضعه ففي الوقت الذي قالت مصادر كتائبية ان مسلحي الحزب وحلفاءهم استطاعوا اخراج المسلحين منه اشارت مصادر امنية رسمية الى ان المستشفى لا يزال تحت سيطرة مسلحي المخيمين الذين يتراشقون بالنار من حين الى آخر مع المسلحين الآخرين.

وفي التاسعة والنصف مساء سمعت من الحرج طلقات نارية متقطعة.

الدكوانة – تل الزعتر

ولعل جبهة الدكوانة – تل الزعتر كانت من ابرز الجبهات التي فتحت الى جانب جبهة حرج ثابت. فمنذ الصباح والهاون تتساقط على الدكوانة من تل الزعتر، وعلى المخيم من المنصورية وسن الفيل. واشتد التراشق في فترة بعد الظهر فسقطت قرابة السادسة الا ثلثا قذيفتا هاون على بناية الشامي وداخل مخيم تل الزعتر وقرب مجموعة الدرك. ونتج عن قصف الدكوانة جرح ١٧ شخصا عرف منهم موريس خوري ويوسف زياده وسمير ابو عبود وجورج عماد، ومن الدركيين ديفول قصاص.

اما في مخيم تل الزعتر فقد ذكرت مصادر رسمية ان هناك اصابات كثيرة، وقد طلب المسؤولون في المخيم الى المسؤولين الامنيين تسهيل نقل المصابين بالسيارات العسكرية الى المستشفى لكن تعرض الآليات للرصاص والقذائف جعل هذا الامر يبدو مستحيلا. وذكر في المساء ان قتيلا سقط في منطقة سلاف في الدكوانة.

ماذا عن اصابات معارك امس في حرج ثابت؟

ليس هناك رقم اكيد، الا ان مصادر الكتائب ذكرت انه قتل خلال اشتباكات نهار امس في الحرج ريتشار منسى وسيمون نفول وبشاره خليل بشاره وجرج نعيم لطيف وهنري سعاده ومارون شبير ونزيه خليل وفادي خويري وجورج سعاده.

ولم تتوافر معلومات من الجانب الفلسطيني الا ان الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين اذاعت بيانا قالت فيه انها فقدت نمر ابو علي وعمر البوب (ابو غسان) وجهاد اليمني. وكانت الجبهة الشعبية قالت ان ستة من عناصرها قتلوا في معارك اليوم الاول.

وذكرت التقارير الرسمية انه عثر تحت حائط القصر الجمهوري القديم في سن الفيل على ثلاث جثث، وفي حرج ثابت على خمس جثث بقيت مجهولة الهوية. واشارت التقارير الى ان معارك امس اوقعت عددا كبيرا من الضحايا نتيجة التلاحم الذي حصل في عمليات الهجوم والهجوم المضاد.

● عثر امس على جثة رجل مجهول الهوية في المدينة الصناعية. وعلى جثة اخرى لرجل في محلة الفنار وجثة ثالثة في ذوق مصبح.

الجبهة الجنوبية تغرق في جحيم مدمـ
معارك بالسلاح الابيض وسلسلة حرائق في المـ
٢٥ قتيلاً و٢٢ جثة وموجات من القذائف سقط بعضها قرب ا

محور غاليري سمعان – مستشفى الحياة شهد فجر امس اشتباكات عنيفة لا تقل ضراوة عن الاشتباكات التي جرت فجر الخميس في محاولة لفتح ثغرة في الحصار المضروب على مخيمي جسر الباشا وتل الزعتر وايجاد خط يصل الشياح بجسر الباشا. وكل الاشتباكات التي جرت امس على طول الطريق الممتدة من مستديرة مار مخايل حتى مستديرة الصياد كلها كانت لمساندة المعركة التي كانت تجري في شكل متقطع بين منطقة الداتسون – المازدا – مستشفى الحياة ومنطقة غاليري سمعان – سقي الحدث – حي الاميركان وعلم الدين.

لم تتوقف الهجمات في هذه المنطقة طوال ليل الخميس – الجمعة وقد وصل بعضها الى بن عازار ومفترق بعبدا شرقا، ومنطقة الداتسون والمازدا وسبورت كولا غربا، وكان لوجود مصفحات الجيش على الطريق الدولية هناك دور في تحديد نتائج هذه الهجمات خصوصا عند مفترق بعبدا ومستديرة الصياد.

اعنف الاشتباكات

احدى اعنف الاشتباكات وقعت قرابة الثالثة فجرا حين اقتحم مقاتلون من الشياح منطقة الداتسون – المازدا التي يسيطر عليها مقاتلو الكتائب وحلفائهم، وسبقت الهجوم تغطية كثيفة ومتبادلة بقذائف الـ"آر. بي. جي" وقنابل الهاون. وتقول مصادر امنية متعددة ان اشتباكا عنيفا جرى بين الطرفين تلاحم فيه المتقاتلون بالسلاح الابيض والرشاشات الخفيفة؛ واستمر الاشتباك قرابة ساعتين واسفر عن سقوط ١٤ قتيلا (استنادا الى معلومات الطرفين) بينهم ستة قتلى من الكتائبيين وحلفائهم وثمانية من المهاجمين، وجرح ١٠ مقاتلين في صفوف الكتائب وحلفائهم ولم يعرف عدد الجرحى بين المهاجمين.

هجوم على سبورت كولا

وما كاد المهاجمون ينسحبون من منطقة الداتسون حتى هاجموا قبل الفجر بقليل منطقة سبورت كولا حيث جرى اشتباك حسمه طلوع الضوء ولم يبلغ عن خسائر لدى الطرفين.

في المقلب الشرقي لغاليري سمعان جرت كذلك اشتباكات على اثر محاولات عدة قام بها مقاتلون من الشياح للتقدم في اتجاه مستديرة الصياد فالحازمية ومفترق بعبدا غير ان قوات الجيش التي تحمي الطريق الدولية اضافة الى مقاتلي الحازمية حالت دون فتح ثغرة هناك. وكان التراشق متبادلا وغزيرا.

وجاء في تقارير قوى الامن امس انه عثر في بستان يقع امام غاليري سمعان على خمس جثث لقتلى يرتدون ثياباً مرقطة، كذلك عثر قرب الداتسون – المازدا على ست جثث اخرى. ويعتقد ان هذه الجثث هي لمقاتلي معارك امس واول منه.

واستمرت الاشتباكات من مستديرة الصياد والى مستديرة مار مخايل مروراً بمستديرة غاليري سمعان حتى المساء، وكانت تشتد وتخف على فترات مخلفة وراءها عدداً من الحرائق ودماراً في منازل المنطقة احيائها. آخر الحرائق شب في مستودع للورق يقع قرب غاليري سمعان.

الجبهة التقليدية

جبهة الشياح – عين الرمانة التقليدية اي تلك الواقعة على جانبي طريق صيدا القديمة من مستديرة الطيونة الى مستديرة مار مخايل، هذه الجبهة كان لها نصيبها كالمعتاد: اشتباكات عنيفة متقطعة وتراشق بالهواوين والقذائف الصاروخية استمر طوال النهار. في محور الريحة – غندور جرت اشتباكات استخدمت فيها الاسلحة الثقيلة والخفيفة وامتدت الى محور حي المراية – مشاتل شمص وقدرت قنابل الهاون التي سقطت في المنطقة بـ ٣٤ اضافة الى ١٩ قذيفة صاروخية وعدد كبير من قذائف الـ "آر. بي. جي". واصابت هذه القذائف مباني عدة ودمرت اجزاء منها واشعلت حرائق في عدد آخر. ودارت اشتباكات مماثلة في محوري اسعد الاسعد – محمصة صنين وعبدالكريم الخليل – المطاحن. وسقطت ٨ قذائف هاون في شارع مارون مسك هدمت شرفات ثلاث بنايات وحطمت سيارات عدة كانت متوقفة في المحلة، واصيبت سيارات تخص الملازم خضر قبيسي والعريف ظهير الايوبي والدركي علي صالح.

المصفحات تقصف

وعند الظهر جرى تراشق مدفعي على محور كنيسة مار مخايل، وادى انفجار احدى القذائف قرب الكنيسة الى مقتل الزميل في "فلسطين الثورة" طلال رحمه وثلاثة مقاتلين كانوا يرشدونه الى الطريق التي يجب ان يسلكها للوصول الى منطقة غاليري سمعان فجسر الباشا، وكان في رفقتهم ثلاثة مراسلين من وكالة "غاما" الفرنسية اصيبوا مع عدد من المقاتلين بجروح طفيفة. وذكر مصدر امني غير رسمي في الشياح ان مصفحات الجيش الموجودة في منطقة غاليري سمعان قصفت محور الكنيسة وقد رد على المصفحات بقصف مماثل وذكر المصدر انه اعطبت للجيش ملالة وسيارة جيب. وكانت سقطت في الصباح قذيفة في شارع فايد (روزالي حرب) فجرحت اربعة مواطنين. كذلك اصيبت امرأة في عين الرمانة برصاصة في رجليها.

الليلكي – الحدث

وفي جبهة الليلكي وحي السلم – الحدث وكفرشيما لم يتوقف التراشق بالهواوين والرشاشات الثقيلة والخفيفة، وكانت هذه الجبهة اضافة الى الجبهات السابقة عاملا اساسيا في جعل كل الضواحي الجنوبية – الشرقية للعاصمة ساحة حرب حقيقية على مدى ٢٤ ساعة كاملة. وقد سقطت قذائف هاون عدة حول المطار ووصلت ثلاث منها الى باحته الامامية للجهة الغربية حيث موقف السيارات، فتحطم عدد منها.

وقد عثر في تلك المنطقة على ثلاث جثث لقتلى مجهولي الهوية واحدة في صحراء الشويفات واثنتان في سقي الحدث.

وقد شل التراشق المنطقة فاقفلت كل المعامل والمتاجر واختفى الناس والسيارات من الشوارع والاحياء. وتركز اهتمام المسؤولين امس على حماية المعامل والمؤسسات القائمة في تلك المنطقة، وقد سيرت لهذه الغاية دوريات مصفحة.

ومن جراء التراشق الاعمى في الضواحي الجنوبية سقطت قذيفة هاون على دير راهبات المحبة في المريجة فاصيب الدير والكنيسة باضرار مادية. وفي حي السلم – برج البراجنة سقطت قذيفة هاون قرب منزل علي حجيج سلامه فالحقت به اضرارا جسيمة، وفي حارة حريك سقطت قذيفتا هاون واحدة في مدرسة الراهبات وواحدة في منزل جميل سليمان خاروف والحقتا بالمبنيين اضرارا مادية جسيمة.

وقتل برصاصة طائشة في الغبيري علي الخنسا (١٥ عاما).

الحازمية – جسر الباشا

وامتدت ذراع التراشق المدفعي بين الشياح وعين الرمانة الى الحازمية حيث، كما ذكر مصدر امني كتائبي هناك، سقطت قنابل الهاون من الشياح في شوارع الحازمية خصوصا قرابة الرابعة فجر امس. وقاتلت الحازمية امس على جبهتين، اذ تبادلت التراشق بالقذائف والرشاشات الثقيلة مع مسلحي الشياح وسقي الحدث على محوري مستديرة الصياد وبن عازار، وواصلت اشتباكاتها مع مخيمي جسر الباشا وتل الزعتر. وفي الجبهة الاخيرة تميز القتال بعدم حصول اشتباكات والاقتصار على تراشق بالاسلحة الثقيلة. فمنذ منتصف ليل الخميس – الجمعة استمر التراشق بمدافع الهاون من جهة الحازمية والمدافع المضادة للطائرات من مخيمي تل الزعتر وجسر الباشا اضافة الى الهواوين وقذائف الـ"آر بي جي". وخف التراشق قليلا، ليعود في الثالثة فجر امس فيشمل الحازمية والتحويطة وفرن الشباك من جهة ومخيمي تل الزعتر وجسر الباشا من جهة أخرى. واستمر هذا التراشق حتى ا... حين توقف على فترات القنص المركز الذي ... الخروج من منازلهم ور... رمايات من رشاشات ... الاولى بعد الظهر ... وشمل المناطق المذ... حتى الليل.

جثث ...

واوردت تقارير قوى ... على تقاطع جسر الباشـ... على خمس جثث لقتلى ... مرقطة، كذلك عثر ... الحازمية عند المفترق ... سن الفيل على ثلاث ... مجهولي الهوية.

وقتل في هذه الـ... الاشقر وميلاد عبد ا... شعبان وسمير انطـ... وجوزف جزره وتوفيق ... سمير صالح واسعد ... حرائق عدة في ابنية ... وجسر الباشا تعذر على ... التوجه الى مكانها لاخـ...

من جهة اخرى ذكر ... لجنة الاعلام المركزيـ... الديموقراطية لتحرير ... "القوات المشتركـ... الكتائبيين وحلفاءهـ... كنيسة مار مخايل – غـ... "واحتلت مواقع متقد... لمواقع الجيش مـ... التفاوض بين الجيـ... المشتركة". وذكر البيا... "لسياسة تجنب الاشتـ... الجيش فقد وافقـ... المشتركة على اخلاء ... الملاصقة لموقع الجـ... الجيش اخل بالاتفاق ... عشرة عناصر من القو... الامر الذي دفع هذه ... احتجاز خمسة من عنا... حاليا المفاوضات لاطلا... وذكر بيان مشترك للتـ... – اتحاد قوى الشعب ا... حزب البعث ان مقاتـ... فجر امس "مع دبابـ... الجيش، وعلى ر... المدفعي المركز عليه ... السيطرة على الموقف ... مواقعهم على بولف ... وغاليري سمعان كذلـ... السيطرة على شركة د... المازدا واحراق المبنـ... ومبنى غاليري سمعان".

وادلى السيد كمال ... العام للتنظيم الناصري ... الشعب العامل بـ... الناصريين تحت قيادة ... يزالون مع حلفائهم ... مواقعهم من بساتيـ... وكاليري سمعان الى ... بالقرب من مقطع السـ...

طلال رحمة وطانيوس مسلم



طلال رحمة.

ضريبة أخرى دفعتها الصحافة أمس، وغاب زميل من الساحة ليلتحق بمن سبقه في هذه الحرب الاهلية: طلال رحمة سقط ظهر امس امام كنيسة الشياح بعدما انفجرت في صدره قذيفة مزقته وقتلت شظاياها ثلاثة من الذين كانوا يرافقونه من الشياح الى منطقة غاليري سمعان في محاولة للتوجه الى حرج ثابت.

وسلم من رفاقه ثلاثة صحافيين اجانب يعملون في وكالة "غاما".

ويوم الخميس فقدت "وكالة الانباء العربية" احد العاملين فيها طانيوس مسلم الذي اصيب في اثناء توجهه الى عمله.

● ولد طلال رحمة في العام ١٩٤٥ وهو من اصل سوري. تلقى دراسته الثانوية في لبنان والجامعية في جامعة دمشق. بدأ عمله الصحافي في العام ١٩٦٩ في "الدستور" و"البلاغ" وعمل مدة ثلاث سنوات في "الحوادث"، ثم التحق بالاعلام الفلسطيني الموحد حيث كان مسؤولا عن القضايا اللبنانية في مجلة "فلسطين الثورة" وسكرتيرا للتحرير. متزوج من فريال نجا منذ اربعة اعوام وليس له اولاد.

القذائف التي تساقطت في بيروت احدثت مزيداً من الاضرار المادية

يوم العاصمة لم يكن امس افضل من سابقه، فقد كان لاستمرار القتال في الضواحي اثر بالغ على حياة العاصمة وسكانها.

في الصباح سقطت قذائف على الاشرفية ومنطقة التباريس. كما سقطت قذائف في منطقة رأس النبع قرب دار التوليد الفرنسية واصيب مبنى مدرسة المساعدات الاجتماعيات التابع للدار. كذلك سقطت قذيفة في شارع محمد الحوت.

وظلت منطقة الفنادق هادئة حتى ظهر امس الجمعة حين شهدت تراشقا خفيفا بالرشاشات وبنادق القنص. وقال مصدر امني ان المقاتلين بعدما تمركزوا في بعض اماكن المنطقة اخذوا يتراشقون اولا لاثبات الوجود وثانيا لمنع الفريق الآخر من اللجوء الى من المعروف انها ليست في يداي من الفريقين.

واقيمت قبل الظهر بعض الحواجز في منطقة عين المريسة والبربير واوقفت السيارات وفتشت الركاب، كذلك حصل في شارع جورج بيكو ومنطقة جادة الافرنسيين.

وقال تقرير رفع الى المديرية العامة لقوى الامن الداخلي ان مصطفى احمد نجم (٨٥ عاما) نقل من شارع المطران شبلي الى المستشفى في حال الخطر على اثر اصابته بطلق ناري في كتفه.

وفي شارع السمعارازية في الاشرفية سقطت قنبلة على منزل الياس نعمان حاتم واصابته باضرار جسيمة. كما سقطت قذيفة على منزل عارف الياسرجي في محلة صبرا وحطمت بعض محتوياته.

وفي اثناء مرور الياس ملحم ابو خليل من امام سينما روكسي في طريق الشام اصيب بالرصاص ونقل الى المستشفى وعثر تحت جسر فؤاد شهاب على جثة قتيل مجهول الهوية. ونقل طفل في الرابعة من الخندق الغميق الى مستشفى دار الصحة واجريت له جراحة مستعجلة في فخذه الايسر كما نقلت سيارات الاسعاف عددا من الجرحى الى مستشفى المقاصد ومستشفى الجامعة الاميركية ومستشفى الروم واوتيل ديو.

والقى مجهول قنبلة في شارع سليم بسترس في الاشرفية انفجرت واصابت شظاياها ميشال اديب مرعب في يده وعنقه.

وحطمت شظايا قنبلة سقطت في مرآب شرق مبنى المديرية العامة لقوى الامن الداخلي ثلاث سيارات مدنية كانت متوقفة هناك.

واوقف مسلحون ساسين عزيز مكرزل عند حاجز اقيم في مستديرة البربير وسلبوه سيارته ومبلغ ٤٠٠ ليرة وتواروا.

وفي المساء سقطت قذيفتان في منطقة البربير وقصفت منطقة قصقص بالهواوين وسقط قتيل في الخندق الغميق برصاص قناص اطلق من جهة بناية الكمال.

وقال مصدر في قوى الامن الداخلي لـ"النهار" انه تعذر على المخافر والدوريات احصاء كل ما حصل في المدينة وبعض الضواحي لتعرض سيارات قوى الامن وآلياتهم للرصاص بصورة لم يسبق لها مثيل. كذلك امتنعت بعض الدوائر الامنية عن تأمين الخدمات التي كانت تؤديها للمواطنين بسبب تعرض رجالها ووسائل نقلهم للرصاص من كل جهة.

وتجدر الاشارة الى ان طريق المطار كانت امس حذرة وان حركة التنقل عليها كانت شبه معدومة، وان ٣٥ في المئة من الطائرات سافرت بنصف ركابها لتعذر نقل قسم كبير من ركابها الى المطار في الوقت المطلوب.

توتر وحواجز في المتن الأعلى
قتيلان على طريق عاليه وقتيل في جوار الحوز

صباح امس وجد جورج نمر الزغبي من ابناء الكحالة مقتولا داخل شاحنة كان يقودها على طريق عاليه – الكحالة قبالة غاليري خيرالله في محلة ضهر الوحش. وقد ادى مقتله الى توتر في الكحالة فاقيمت الحواجز وانتشر المسلحون في اكثر من مكان. وقرابة التاسعة صباحا كان منير الكوكاش من اهالي العزونية مارا في ضهر الوحش في سيارته الخاصة فاطلق عليه الرصاص من حرج ضهر الوحش فقتل على الفور. وبدأت الاشاعات تروج في قضاء عاليه وبعض قرى المتن الاعلى. فاقيمت الحواجز على مداخل القرى وتوتر الوضع.

وفي قبيع اقيم حاجز اوقف بعض ابناء الشبانية عرف منهم غابي عبده قصاص وعيد انطون سركيس والياس يوسف ابي سمرا من ابناء الشبانية. فرد اهالي الشبانية بحاجز مماثل عند مفترق بلدتهم على طريق بحمدون – حمانا وخطفوا رئيس جميل ابي الحسن وفريد الدنف وهاني السلماني. وقد تدخل العقلاء في كلا البلدتين فاعيد المخطوفون الى ذويهم وازيلت الحواجز. الا ان سيارات مدنية وسيارات بيك اب كانت تنقل مسلحين ظلت تتجول على طريق بحمدون – قبيع، كما اقيمت بعض الحواجز في المتن الاعلى الا انها ازيلت.

وفي جوار الحوز في منطقة كفرسلوان اقدم عبدالله سليمان ابو يوسف من ابناء جوار الحوز على اطلاق النار من مسدس على حليم حاطوم من ابناء كفرسلوان فقتله وهرب. وقد تمركز عدد من شباب كفرسلوان فوق التلال المشرفة على جوار الحوز بينما انتشر غيرهم في الاحراج والبساتين بحثا على المتهم.

وفي المساء اوردت تقارير الامن ان حريقا شب في منزل عبدالله الشتري في عاليه فاخمد، كما اطلق مسلحون النار من اسلحة رشاشة على مطعم السلطان لصاحبه جوزف اسكندر الخوري وعلى محطة محروقات شل لصاحبها جوزف الياس ثابت في ضهور العبادية.

٣ قذائف جديدة على مطرانية الروم

مرة أخرى، سقطت امس في مطرانية الروم الارثوذكس في الاشرفية ثلاث قذائف، واحدة في مكتب المتروبوليت ايليا الصليبي والثانية في غرفة نوم الاسقف غفرائيل الصليبي والثالثة في الباحة.

وأثارت هذه القنابل موجة من الاستنكار الشعبي والسياسي، وحرص المتروبوليت ايليا الصليبي على الانتقال الى المطرانية لاستقبال الوفود الشعبية والشخصيات التي أمتها معربة عن استنكارها ومبدية أسفها للقصف التي يستهدف أماكن العبادة ومساكن رجال الدين.

وقد اتصل بالمتروبوليت ايليا القصر والرئيس كميل شمعون والرئيس صائب سلام والسيد ياسر عرفات وعدد آخر من الشخصيات.

وكان المتروبوليت ايليا انتقل يوم الخميس الى جناح في مستشفى الروم على اثر سقوط قنابل فوق المطرانية.

مرجعيون: لا خبز والمازوت مفقود

مرجعيون – "النهار":

امس، فوجىء أهالي مرجعيون باقفال الافران بسبب فقدان الطحين. واتصل عدد من هؤلاء بالقائمقام السيد اميل الاشقر الذي اتصل بدوره برئيس دائرة الاقتصاد والتجارة السيد مجيب البزري في صيدا، فأفاد ان الطحين مفقود كذلك في صيدا.

الا ان اهالي مرجعيون أكدوا توافر الطحين في بلدتهم واتهموا عدداً من التجار باخفائه في مستودعاتهم للاحتكار وطالبوا المسؤولين بتفتيش المستودعات ليتأكدوا من ذلك.

من جهة أخرى استمر المازوت مفقوداً في مرجعيون والقرى المجاورة وارتفع سعر التنكة الى ٣٥٠ قرشاً بدلا من ٣٢٠.

حشود مسلحة في منطقة زحلة
وتدابير امنية وحواجز جديدة للجيش
اشتباك مع بدو وبعلبكيين في الفيضة

زحلة – "النهار":

وقع قبل ظهر امس اشتباك في الفيضة بين مزارعين من حوش الامراء والمدينة الصناعية من جهة ومسلحين ضاربين في خيام على طريق الفيضة – بر الياس من جهة اخرى، واستمر التراشق بينهم حتى بعد الظهر.

وكان توجه صباح امس عدد من المزارعين لجني محصول الشمندر من السهل في الفيضة ففوجئوا برصاص غزير يطلق عليهم من خيام يقيم فيها بدو ونازحون من منطقة بعلبك – الهرمل فردوا على النار بالمثل ثم هاجموا الخيام واحرقوها بعدما هرب المقيمون فيها. ونزح بعد الحادث جميع البدو الذين كانوا يقيمون في الضفة الغربية لنهر الليطاني، على تخوم المدينة الصناعية.

وبقي الجو متوترا في المعلقة وسمعت طلقات متفرقة ولم يبلغ عن وقوع اشتباكات انما وقع قتيل مجهول الهوية.

حشود مسلحة

وافادت التقارير عن وجود حشود مسلحة في اكثر من منطقة خصوصا من الناحية الشرقية للسهل واتخذ الجيش تدابير مشددة وعزز حواجزه السابقة واقام حواجز جديدة على الطرق الدولية.

من جهة اخرى، بوشر امس التحقيق في محاولة الاغتيال التي تعرض لها النقيب عبدالله الاسمر فاستمع الضابط المحقق الشاهدين حول الحادث وكلفت المفرزة القضائية الكشف على مكانه.

واقدم مجهولون ليل الخميس – الجمعة على سرقة سيارة لاندروفر تابعة لفصيلة درك زحلة الا ان عناصر "الانضباط" التابعة لـ"التجمع الزحلي" كشفوا مكانها واعادوها.

تشييع نداف وحنا في دبل

بنت جبيل – "النهار":

بعد ظهر امس الجمعة شيع في دبل رئيس النادي الثقافي جرجس بطرس نداف وبسام نجيب حنا ضحيتا الخطف المسلح قرب البلدة. وراس الصلاة على جثمانيهما المطران يوسف الخوري راعي ابرشية صور المارونية والاراضي المقدسة بالاشتراك مع المطران جورج حداد متروبوليت صور للروم الكاثوليك والمونسنيور مارون صادر.

والقى المطران خوري كلمة جاء فيها "ندعوكم ليس الى الصلاة فحسب بل الى ان تعملوا وتتعاونوا. واقولها بصراحة بقدر ما استنكر واتألم لما حل في دبل اليوم والامس، استنكر كذلك وبالشدة نفسها ما جرى داخل بنت جبيل وخارجها، وفي لبنان من دون تمييز وتفرقة".

شؤون البـ...

افراح الحوراني –
المحامي فادي مايل
اديب سركيس تكللا بـ... ١٩٧٦/١/٨ – وهما يتقبلا... موعد يعلن في حينه، ... الراهنة.

جرجس توفيق
رزق السيد توفيق ميـ... فرينند مولودا ذكراً هو بـ... جرجس.

...هى الون محادثاته مع كيسينجر
...قلق اسرائيلي من حصول سوريا ...لى دعم كوبي وكوري شمالي وباكستاني

...نطن – وصف، يب – انهى ...ل الون وزير الخارجية ...ئيلي محادثاته في واشنطن ...مع الدكتور هنري كيسينجر. ...ل وزير الخارجية الاميركي ان ...سة الاخيرة من المحادثات

تناولت العلاقات الاميركية – الاسرائيلية والوضع الدولي وليس الاعداد لجلسة مجلس الامن في ١٢ كانون الثاني.

وامتنع كيسينجر عن القول ما اذا كانت هناك خلافات بين اميركا واسرائيل حول جلسة مجلس الامن وقال: "اننا نفهم بعضنا البعض". ووافق الون على ذلك.

وذكرت مصادر مطلعة ان الون سعى في محادثاته مع المسؤولين الاميركيين الى دعم طلب حكومته اسلحة ومعدات عسكرية متطورة والى الحصول على تأييد لسياسة اسرائيل المتصلبة تجاه منظمة التحرير الفلسطينية.

قلق اسرائيل

واشارت هذه المصادر الى ان الون اعرب عن قلقه للدعم الذي تلقاه سوريا من كوبا وكوريا الشمالية وباكستان. ووفقا لمعلومات الون فان كوبا ارسلت الى سوريا ٤٠٠ خبير في شؤون الدبابات، وكوريا الشمالية ارسلت ٣٠ طيارا كذلك باكستان.

● في موسكو علقت صحيفة "الازفستيا" الناطقة باسم الحكومة السوفياتية على جلسة مجلس الامن فحذرت الاسرائيليين من انهم لن يتمكنوا من "ان يؤخروا الى الابد" تسوية الازمة، وكررت الدعوة الى حل شامل.

...بعثة اميركية لتقصي الحقائق:
...ى الدول العربية تمثيل الفلسطينيين ...أي مفاوضات حول المشكلة

...ابيب – رويتر – قال ناطق باسم بعثة لتقصي الحقائق تابعة لمجلس ...الاميركي ان البعثة ترى ان على الدول العربية تمثيل الفلسطينيين ...مفاوضات حول المشكلة الفلسطينية.

...ادرت البعثة المؤلفة من ستة من اعضاء لجنة الشؤون الخارجية في مجلس ...اسرائيل الى طهران امس بعد زيارة استغرقت يومين. وكانت البعثة ...من القاهرة يوم الاربعاء الماضي.

...رح الناطق باسم البعثة ان مشكلة الفلسطينيين احتلت مركزاً رئيسياً ...محادثات.

...ل هل يعتقد انه قد يوجه ضغط اميركي على اسرائيل للتفاوض مع ...التحرير الفلسطينية، فأجاب ان مثل هذه التحركات ستلقى معارضة ...من الكونغرس. وقال: "لا أعرف ما هو الموقف النهائي لحكومتي في ...لق بمحادثات جنيف للسلام في الشرق الاوسط. وسيكون من الافضل لو ...حكومات العربية التي تمثل كل هؤلاء الناس (الفلسطينيين) يمكنها ان ...التفاوض عنهم (...) لكن الشيء الرئيسي هو الاستمرار في عملية ...ة خطوة لايجاد حال من التفكير في الاخذ والعطاء والرغبة في العيش ...لام في المنطقة وتفهم ان هذا افضل من حال حرب مستمرة".

...الة عاجلة من واشنطن الى فهمي ...شق تهاجم معارضي تعديل القرارين

...اهرة – وصف – ذكرت صحيفة "الاهرام" امس ان القائم باعمال سفارة ...ات المتحدة في القاهرة سلم السيد اسماعيل فهمي نائب رئيس الوزراء ...الخارجية المصري رسالة عاجلة من واشنطن.

...م يوضح محتوى الرسالة.

...تي هذه الرسالة قبل يومين من بدء مناقشة ازمة الشرق الاوسط والقضية ...طينية في مجلس الامن.

...شارت صحف القاهرة امس الى ان مصر بدأت اتصالات واسعة مع دول ...الانحياز وبعض البلدان العربية والدول الاعضاء في مجلس الامن ...اداً لجلسة المناقشة.

● في دمشق قالت صحيفتا "البعث" و"الثورة" ان هناك "تطابقا في ...ت النظر بين مصر والولايات المتحدة واسرائيل في ما يتعلق بمعارضة ...القرارين ٢٤٢ و٣٣٨".

● في تل ابيب قالت صحيفة "يديعوت احرونوت" ان ٥٥ في المئة من ...ائيليين يؤيدون قرار الحكومة الاسرائيلية عدم الاشتراك في مناقشة ...ن الامن.

لا مبادرة بريطانية

● في نيويورك نفى المتحدث باسم الوفد البريطاني لدى الامم المتحدة ...القائلة ان بريطانيا ودولاً أوروبية اخرى تعد مشروع قرار حول الشرق ...ط يكون مقبولا من كل الاطراف.

...ال المتحدث البريطاني: "اننا لم نتخذ اي مبادرة من هذا القبيل". وأكد ...يطانيا لا تزال متمسكة بقراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨.

...عيمة حزب المحافظين تدعو ...الاعتراف بالكيان الفلسطيني

...اهرة – اشا، وصف، رويتر – صرحت السيدة مرغريت تاتشر زعيمة ...المحافظين البريطاني المحافظ انه لا يمكن تسوية ازمة الشرق الاوسط ...دون احترام الحقوق الشرعية للدول المعنية والاعتراف بالكيان ...طيني".

...الت السيدة تاتشر، في مؤتمر صحافي عقدته امس عقب انتهاء ...ثاتها في القاهرة، ان اتفاق سيناء "اتفاق حكيم وخطوة اولى نحو ...الحل السلمي العادل لمشكلة الشرق الاوسط".

...كرت ان حل مشكلة الشرق الاوسط "لن يأتي عن طريق اصدار تصريحات ...ؤولين ولكن عن طريق الجهود الديبلوماسية المكثفة الواعية بين ...اف المعنية والدول التي ترغب في المشاركة، كما يجري الآن في ...رك، خصوصاً ان الاتفاق لا يبرم الا عن طريق تراضي الطرفين مع اخذ ...ق المشروعة للفلسطينيين في الاعتبار في هذه القضية".

...ئلت عن الدور الذي تلعبه دول اوروبا الغربية في التوصل الى حل دائم ...فاجابت: "ان ما يحدث في الشرق الاوسط لا يؤثر على دول المنطقة ...بل على دول غرب اوروبا ايضاً. ولا بد لهذه الدول ان تأخذ في ...ار المشكلة ككل حتى تستطيع ان تبني سياستها الخارجية على اسس ...عية".

...شارت في هذا الصدد الى ما اعلنه ممثل دول السوق الاوروبية التسع في ...ية العمومية في تشرين الثاني الماضي وضرورة الاعتراف بالكيان ...ي الفلسطيني.

"حجر الزاوية"

...الت زعيمة حزب المحافظين رداً على سؤال حول موقف الحزب من ...ء مساعدات عسكرية لمصر والمساهمة البريطانية في الصناعات ...كرية لها: "ان سياسة الحزب في هذا الشأن لم ولن تتغير اذا طلبت مصر ...

...ول اشتراك بريطانيا في مؤتمر جنيف ذكرت ان بلادها "لن تدخر جهداً ...لمساهمة والتوصل الى ضمانات دولية تخدم القضية في الشرق الاوسط ...ى حل دائم وعادل".

...ضافت "ان على الدول كلها ان تعمل على تحريك القوة الدافعة للسلام ...قال الرئيس السادات في جولته الاخيرة في اميركا وفرنسا وبريطانيا. ...موقف حزب المحافظين من القضية واضح ويتمشى مع السياسة العامة ...طانيا. لكن متغيرات كثيرة تحدث، لذلك عندما سيصل حزب المحافظين ...لحكم، في ما بعد فستكون حدثت تغييرات افضل لمصلحة القضية".

...الت ان قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ "يشكلان حجر الزاوية في تسوية ...ة".

...ادرت السيدة تاتشر القاهرة الى دمشق في وقت لاحق لاجراء محادثات ...مسؤولين السوريين تتناول ازمة الشرق الاوسط والعلاقات البريطانية – ...ية.

...شنطن تخفض مساعداتها للدول ...لتي صوتت في الامم المتحدة ...على قرارات لا تحظى بتأييدها؟

...يويورك – وصف – قالت صحيفة ...يويورك تايمس" في رسالة من ...نطن ان الادارة الاميركية قررت ...ن المساعدات التي تقدمها الى ...د من الدول في المجالين ...تصادي والانساني للاعراب عن ...ياتها من تصويت هذه الدول في ...م المتحدة

...اضافت ان مكتبا خاصا انشىء ...وزارة الخارجية الاميركية مهمته ...الطريقة التي صوتت فيها دول ...على مسائل لا تعنيها مباشرة ...حد الاضرار بالسياسة الاميركية ...

...وذكرت ان بين الدول التي وضعت ...ي "القائمة السوداء" الاميركية: ...زانيا وغويانا والكاميرون وقبرص والنيجر والسنغال والتشاد ومالطا. ولا تتضمن هذه القائمة اسم دولة كمصر يعتبر نفوذها السياسي كبيراً جدا. لكن الاوساط السياسية في العاصمة الاميركية تتوقع ان تتخذ اجراءات في حق دول كالهند وبنغلادش ونيجيريا. كما ان دولا أخرى مثل شاطىء العاج وملاوي ستكافأ على دعمها وجهة النظر الاميركية في الامم المتحدة.

واشارت الى ان بين القرارات التي اتخذت في الامم المتحدة والتي تعتبرها الولايات المتحدة معادية لسياستها، تلك المتعلقة بكوريا وبورتوريكو والصهيونية وسحب القوات الاميركية من جزيرة غوام.

الجمسي: المعركة لا تزال قائمة والاحتفاظ بالنصر مهم كتحقيقه

القاهرة – رويتر – قال الفريق اول عبد الغني الجمسي نائب رئيس الوزراء ووزير الحربية المصري ان الصراع العربي – الاسرائيلي طويل ومرير وان المعركة لم تنته وما تزال قائمة "وهذه الحقيقة لا بد ان نتذكرها دائما وان تحكم كل تصرفاتنا".

وجاء هذا القول في حفلة اقيمت في الكلية الحربية في مناسبة تخريج دفعة جديدة من المصريين والدفعة الاولى من طلبة دولة الامارات العربية المتحدة.

وشهد الحفلة وفد عسكري من دولة الامارات العربية برئاسة العقيد جلال المنزلاوي مستشار وزارة الدفاع واللواء محمد شاكر عبد المنعم قائد القوات الجوية وعدد من كبار قادة القوات المسلحة وعدد كبير من اهالي الطلبة الخريجين.

ووجه الجمسي حديثه الى الخريجين قائلا: "انكم تنضمون الى القوات المسلحة وقد ارتفعت هاماتها واعلامها شامخة بعد حرب اكتوبر المجيدة، ولا شك في انكم تقدرون ان الصراع العربي – الاسرائيلي طويل مرير، لذلك يجب ان تهيئوا انفسكم لتتحملوا نصيبكم في هذا الصراع حتى تظل الهامات مرفوعة والاعلام عالية خفاقة".

واضاف: "من هنا يجب ان تضعوا نصب اعينكم الحقائق الآتية:

اولا – ان الاحتفاظ بالنصر لا يقل اهمية عن تحقيق النصر ذاته.

ثانيا – ان الارتفاع بقدرتنا القتالية واستعدادنا القتالي هو الضمان لتكون القوات المسلحة اشد قدرة على الوفاء بالتزاماتها.

ثالثا – ان فن القتال ومعداته واساليبه تتطور في سرعة وملاحقة هذا التطور تتطلب بحثا واسعا وتدريبا شاقا متواصلا.

رابعا – القيادة علم وفن وطريق القائد الناجح هو ان يضرب المثل لمرؤوسه في العلم والعمل والخلق.

خامسا – ان الانضباط العسكري هو اساس عمل في القوات المسلحة وهذا يتطلب منك ان تكون القدوة الحسنة.

سادسا – المعركة لم تنته وما تزال قائمة وهذه الحقيقة لا بد ان نتذكرها دائما وان تحكم كل تصرفاتنا".

اجتماع عربي في القاهرة لدرس الحوار مع أوروبا

القاهرة – اشا – وجه السيد محمود رياض الامين العام للجامعة العربية الدعوة الى السفراء العرب المندوبين الدائمين لدى الجامعة الى اجتماع يعقد اليوم السبت.

وسيتم خلال الاجتماع البحث في الوضع الحالي للحوار العربي – الاوروبي والخطة العربية في المرحلة المقبلة في ضوء ما قدمه وفد رئاسة السوق الاوروبية المشتركة من معلومات الى الامين العام للجامعة.

وكان وفد رئاسة السوق الاوروبية المشتركة زار القاهرة في منتصف كانون الاول واجتمع برياض لشرح وجهة النظر الاوروبية في ما يتعلق باجتماع اللجنة العامة على المستوى السياسي للحوار.

الموازنة السورية: ١٦٥ مليار ليرة

دمشق – اشا – اصدر الرئيس حافظ الاسد امس القانون الخاص بالموازنة العامة لسنة ١٩٧٦ التي اقرها مجلس الشعب السوري في دورته الاخيرة.

وحدد القانون اعتمادات النفقات وايرادات الموازنة بمبلغ اجمالي مقداره ١٦ مليارا و٥٦٤ مليون ليرة سورية.

وبصدور القانون تصبح الموازنة نافذة اعتبارا من مطلع السنة.

وكانت وزارة المال وضعت التعليمات التنفيذية للموازنة وهي تشمل النفقات العامة ونفقات المشاريع الاستثمارية لكل المشاريع المقررة بموجب الخطة الخمسية الرابعة للدولة.

تل ابيب: اعتقلنا ٦ ينتمون الى فتح

تل ابيب – رويتر – اعلن الجيش الاسرائيلي امس انه اعتقل ستة من الفلسطينيين للاشتباه في انتمائهم الى خلية تابعة لفتح في منطقة نابلس في الضفة الغربية المحتلة.

وصرح ناطق باسم الجيش انه عثر مع الستة على اسلحة ومواد تخريبية. وقالت مصادر الجيش ان المعتقلين اعترفوا بالقيام بنشاطات فدائية بينها قتل تاجر سيارات في نابلس في حزيران ١٩٧٣ ووضع متفجرات في اماكن مختلفة في العامين الماضيين.

الطلاب الليبيون في القاهرة ينهون احتلال السفارة
"مسؤول ليبي فاوضنا ولم نقتنع"

القاهرة – يب، وصف، رويتر – انهى امس نحو ٤٥٠ طالبا ليبيا احتلال مقر سفارة بلادهم في القاهرة احتجاجا على ما سموه "مجزرة ميدان الشجرة" في بنغازي يوم الاحد الماضي، التي قالوا انها ارتكبت في حق رفاقهم.

ووصل الى العاصمة المصرية في ساعة متأخرة من ليلة الخميس مسؤول في وزارة الخارجية الليبية وتوجه الى السفارة للاجتماع بالطلاب. وصباح امس غادر المسؤول السفارة فيما اكد الطلاب ان المفاوضات التي جرت معه "وصلت الى طريق مسدود". وقالوا في مكالمة هاتفية اجروها مع احدى وكالات الانباء: "لم نقتنع بالمبررات التي قدمها الينا (...) لكننا قررنا فك الاحتلال".

وقبل ذلك صدر عن الطلاب بيان جاء فيه ان العشرات من رفاقهم اصيبوا بجروح وان ١٣ قتلوا عندما اطلقت قوى الامن والشرطة العسكرية النار على تظاهرة سلمية في شوارع بنغازي الاحد الماضي.

ورد الطلاب الذين سيطروا تماما على مبنى السفارة على المكالمات الهاتفية واغلقوا الابواب وطلبوا من جميع الذين جاؤوا الى المبنى للعمل، الابتعاد.

ووقف عدد من رجال الشرطة المصريين كانوا يرتدون ملابس مدنية على مسافة بعيدة وفرضوا حراسة شديدة على السفارة.

وقال الطلاب ردا على اسئلة وجهت اليهم من وراء الابواب الحديدية المقفلة: "لقد بعثنا ببرقية الى المسؤولين الليبيين محذرين اياهم من اننا لن ننهي اعتصامنا الا اذا لبوا مطالبنا".

واكدوا انهم يريدون محاكمة علنية للمسؤولين عن الحوادث والافراج عن جميع الطلاب المعتقلين.

واوضحوا ان الاشتباك الرئيسي وقع في ميدان الشجرة في بنغازي اذ هاجم رجال الشرطة الطلاب خارج الجامعة واطلقوا النار عليهم. وقالوا نقلا عن زملاء لهم وصلوا من بنغازي ان الطلاب اضرموا النار في مبان حكومية عدة بينها مبنى البلدية ومبنى الاتحاد الاشتراكي.

وقد افردت الصحف المصرية امس مساحات كبيرة لاحتلال مبنى السفارة الليبية واحتل هذا الحدث العناوين الرئيسية في صحيفة "الجمهورية"، كذلك اشارت اذاعة القاهرة الى الاحتلال في كل نشراتها الاخبارية.

دعوة كويتية الى التريث في مسألة وكالة الانباء الخليجية

الكويت – اشا، رويتر – صرح الشيخ صباح الاحمد وزير خارجية الكويت "ان الموقف الذي نشأ عن تسمية وكالة الانباء الخليجية ورد الفعل الايراني على ذلك يشكل ازمة في المعنى الفعلي". وقال ان من الضروري "عدم التسرع والاثارة في هذا الصدد".

وأوضح وزير الخارجية الكويتي في تصريح نشرته امس صحيفة "الرأي العام" ان الدول الخليجية لم تصل بعد الى قرار نهائي في شأن انشاء وكالة الانباء، "وقد اتفق على عقد اجتماع الشهر المقبل على مستوى الخبراء للبحث في تفاصيل المشروع (...) ان المسألة تحتاج الى دراسة شاملة وستؤخذ كل النقاط في الاعتبار".

ودعا الى "عدم وضع مثل هذه الامور في الاطارات العاطفية او اتخاذها ذريعة ومنطلقا لوقيعة لا مبرر لها ولاغراض اخرى".

وانتقدت صحيفتان كويتيان في شدة ايران لاستدعائها سفراءها من سبع دول عربية خليجية للتشاور معهم حول ما تعتبره "خطر تغيير اسم الخليج الفارسي ليصبح الخليج العربي".

ودعت صحيفة "السياسة" الى رد عربي فعال وموحد على الاجراء الايراني الذي وصفته بانه "جزء من التسلل الايراني الى الخليج العربي يشبه بداية التسلل الصهيوني الى فلسطين".

ووصفت صحيفة "الرأي العام" الاجراء الايراني بأنه "رواية تعرض كجزء من اللعبة التي يجري تنفيذها في الشرق الاوسط الان لاضعاف العرب".

الصين تعلن الحداد على شوان لاي وتودعه في احتفالات لن يسمح بحضورها لوفود أجنبية
توقع اسناد رئاسة الوزراء الى تينغ هسياو بينغ

شو ان لاي في صورة التقطت له في تموز ١٩٧٣. (يب راديو)

العلم الصيني منكساً في ساحة "تيين آن من" في بكين بعد اعلان الوفاة. (يب راديو)

نائب رئيس الحكومة تنغ هسياو بنغ الذي يتوقع ان يخلف شو ان لاي. (يب راديو)

بكين – وصف، رويتر – اعلنت امس الصين الشعبية الحداد على السيد شو ان لاي رئيس الوزراء الصيني في جو من المهابة والتحفظ.

وقد احيطت الصحف والاعلام الوطنية التي نكست في كل انحاء البلاد باطر سوداء، واعلنت وكالة انباء الصين الجديدة الرسمية ان الساعد الايمن للرئيس ماوتسي تونغ توفي عن ٧٨ عاما نتيجة اصابته بداء السرطان بعد معاناة طويلة من المرض.

والمعروف ان رئيس الوزراء السابق يعتبر عالما كرس حياته لخدمة الثورة الصينية كأحد كبار الرجال الثوريين في القرن العشرين. الا ان السلطات الصينية قابلت موته بهدوء رصين انسجاما مع تقاليدها الشيوعية التقشفية.

ووصف بيان النعي الرسمي الذي نشر في كل الصحف الصينية وبثته اذاعة بكين بعد ٢٤ ساعة على مرور الوفاة، شو ان لاي بانه "زعيم بارز محنك للحزب والدولة". واضاف: "ان موته خسارة كبرى لحزبنا وجيشنا ولشعب بلادنا".

ولكن يبدو ان الحكومة الصينية مصممة على الا تؤدي الوفاة الى اي اخلال في الحياة اليومية، اذ ان برامج الاذاعة العادية ونشرات الانباء استمرت كما في السابق، ونكست الاعلام فوق الابنية الرسمية في العاصمة الصينية، الا ان الحياة العادية لم تتغير.

وكان شو ان لاي اضطر، منذ ان فرض عليه المرض الانسحاب من الحياة العامة في أيار ١٩٧٤، الى تسليم مسؤولياته تدريجا الى السيد تينغ هسياو بينغ كبير نواب رئيس الوزراء (١٢ نائبا) الذي يرجح ان يخلف شو في منصب رئاسة الوزراء.

وقال بيان صادر عن اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني والحكومة الصينية ان "احتفالا تأبينيا" سيقام في ١٥ كانون الثاني احياء لذكرى شو ان لاي وانه سيتم تعليق كل "مظاهر التسلية" في انحاء الصين. واشار الى ان وقفة الوداع الاخير للزعيم الصيني ستجري في ١٠ و١١ كانون الثاني وان "مراسم الحداد" ستتم في ١٢ و١٣ و١٤ كانون الثاني. وذكر البيان ان العلم الصيني سينكس في كل البلاد في ١٥ كانون الثاني الذي حدد موعدا للجنازة، على ان تنكس الاعلام في بكين من ٩ الى ١٥ كانون الثاني.

وقررت بكين عدم السماح لاي وفد اجنبي في ما عدا البعثات الديبلوماسية التي تقيم في العاصمة الصينية، بحضور الاحتفالات الرسمية المتعلقة بوفاة رئيس الوزراء الصيني. ونشرت وكالة الانباء الرسمية مساء امس بيانا صادرا عن لجنة الجنازة التي يرئسها ماوتسي تونغ والتي كلفت تنظيم هذه الاحتفالات، يشرح هذا القرار وفقا للتقاليد وللاصلاح الذي ادخل على البروتوكول الصيني.

خلافة شو

وترى الاوساط الديبلوماسية في بكين ان غياب شو ان لاي لن يؤدي الى تغيير اساسي في الحياة السياسية الصينية. ويبدو ان ماوتسي تونغ والحزب الشيوعي الحاكم يستعدان منذ نحو ٤ سنوات لتنظيم عملية خلافة شو على رأس السلطة التنفيذية، اي منذ اصيب بالسرطان في العام ١٩٧٢.

وفي العام ١٩٧٣ عين السيد تينغ هسياو بينغ الامين العام السابق للحزب الذي عزل خلال الثورة الثقافية، نائبا لرئيس الوزراء قبل ان يعود مجددا الى اللجنة المركزية للحزب ثم الى المكتب السياسي وقبل ان يتم تعيينه في كانون الثاني ١٩٧٥ نائبا لرئيس الحزب وقائدا للاركان العامة للجيش الصيني.

وهكذا بدأ تينغ (٧١ عاما) يحتل تدريجا مكان شو في قيادة شؤون الدولة الى ان اصبح منذ سنة تقريبا الرئيس الفعلي للحكومة. ويذكر في هذا المجال ان شو امضى معظم حياته النشيطة في العمل ١٨ ساعة يوميا.

ويعتقد الخبراء في السياسة الصينية ان تينغ سيتسلم قريبا منصب رئيس الوزراء، على رغم صعوبة تعيين تاريخ محدد لهذه العملية.

ردود الفعل

على الصعيد الخارجي شملت ردود الفعل على وفاة الزعيم الصيني معظم المسؤولين في العالم العربي وكتلة العالم الثالث.

● في الامم المتحدة بعث الدكتور فالدهايم الامين العام للمنظمة الدولية برسالة الى الحكومة الصينية اعرب فيها عن "حزنه العميق" لوفاة شو ان لاي.

● في واشنطن علق الدكتور هنري كيسينجر على نبأ الوفاة مؤكداً ان الولايات المتحدة "ستواصل تطوير علاقاتها مع الصين على أساس المبادىء والاهداف" التي ساهم رئيس الوزراء الراحل في وضعها.

● في موسكو نشرت "البرافدا" نبأ وفاة رئيس الوزراء الصيني وبعثت الحكومة السوفياتية ببرقية أعربت فيها عن تعازيها لعائلة شو.

● في باريس شدد الرئيس فاليري جيسكار ديستان على "الدور البارز الذي لعبه شو في ولادة الصين الجديدة وتقدمها". واعلن ان فرنسا لن تنسى العبء الاساسي الذي حمله في مجال تطوير العلاقات الفرنسية – الصينية.

● في لندن قال السيد هارولد ولسون رئيس الوزراء البريطاني ان غياب شو سيؤثر في صورة عميقة على الاسرة الدولية.

● في مكسيكو ركز الرئيس لويس ايتشيفيريا على التأييد المستمر الذي اظهره شو لقضية شعوب العالم الثالث.

● في طوكيو وصف رئيس الوزراء الياباني شو ان لاي بانه "قائد صيني عظيم وافضل رجل سياسي في العالم". وقال ان موته خسارة كبيرة للصين والعالم أجمع في آن.

● في القاهرة قال الرئيس انور السادات ان وفاة شو ان لاي "تعد خسارة فادحة في عالم السياسة وان الصين خسرت به زعيماً بارعاً من خيرة زعماء العصر".

● في دمشق اعرب الرئيس حافظ الاسد "عن تعازيه القلبية بوفاة رجل الصين العظيم".

● في بيروت قال ابو اللطف رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية: "ان شعبنا الفلسطيني لن ينسى الرفيق الفقيد الذي كان يقف في كل المنابر الدولية مدافعاً عن حق الشعب الفلسطيني وعن نضال الشعوب في العالم".

ووجه السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية للمنظمة برقية تعزية الى القيادة الصينية قال فيها ان شو ان لاي كان "قائداً فذاً قدم لامته ووطنه وللنضال من أجل الحرية في العالم ما جعله خالداً في تاريخ نضال الشعب والنضال العالمي".

القمة الافريقية تشهد صراعاً حاداً بين مؤيدي الحركة الشعبية في انغولا ومعارضيها
عيدي امين: نرفض الخضوع لاوامر أي دولة كبرى

اديس ابابا – وصف، رويتر – تعرض الاجتماع التحضيري لمؤتمر منظمة الوحدة الافريقية قبل امس لازمة خطيرة ادت الى فض اجتماع وزراء خارجية الدول الاعضاء في المنظمة من دون الاتفاق على جدول اعمال محدد للقمة الافريقية الاستثنائية التي تقرر ان تبدأ اعمالها اليوم في العاصمة الاثيوبية.

وامام حال الشلل والتردد الناجمة عن تباين الآراء حول المشاكل المحلية والخارجية التي يتعين ان تحتل مركز الاولوية، اكتفى الوزراء باختتام اعمالهم بعدما سجلوا موضوعا وحيدا هو "مناقشة المسألة الانغولية".

واذا كان يبدو حاليا ان كفة الميزان تميل الى جانب انصار الحركة الشعبية لتحرير انغولا كما يشير الخطاب الذي القاه وزير خارجية غانا، فان ممثلي الدول الافريقية المستقلة يسعون الى وضع خطة للهجوم المضاد. وقد بدأوا مشاوراتهم في الكواليس امس قبل ٢٤ ساعة من افتتاح القمة، وذلك للاتفاق على تكتيك موحد تحت قيادة زائير والكاميرون.

واوضح امس مصدر موثوق فيه ان وفدي زائير والكاميرون سيحاولان رص صفوف البلدان المترددة والدول التي اظهرت موقفا حاسما في معارضة الحركة الشعبية، ضمن جبهة واحدة.

وفي الوقت الذي يتساءل المراقبون واعضاء الوفود عن الموقف الذي ستتخذه بلدان كموريتانيا وجزر القمر وغامبيا، تشير مصادر المنظمة الافريقية الى احتمال اثارة "مشكلة الرئيس عيدي أمين" في اجتماع القمة.

وفي هذا الصدد لاحظ المراقبون ان الجنرال تيفيري بينتي رئيس الحكومة العسكرية الموقتة في اثيوبيا، لم ير موجبا الاشارة الى وجود الرئيس الاوغندي في الخطاب الذي افتتح به الاجتماع الوزاري التحضيري للقمة اول من امس.

وكان الرئيس الاثيوبي نصح الوفود المشاركة بتجنب الاقدام على اي "قرار غير مدروس" في شأن النزاع في انغولا. وقال ان على الوزراء ان يبحثوا في المشكلة الانغولية على ان يتخلوا عن مسؤولية اتخاذ القرارات النهائية لرؤساء الدول. ويبدو ان هذا الموقف الحذر يمهد لاعتراف اثيوبي بالحركة الشعبية كحكومة شرعية وحيدة في انغولا، بعد انتهاء القمة.

وشدد على اهمية مسيرة افريقيا بكاملها نحو "استقلال اصيل وتحرير افريقيا الجنوبية". وقال ان أنظمة التمييز العنصري في القارة السوداء "انتقلت الى الهجوم" متجاهلا الانباء التي تناقلتها اوساط المنظمة حول امكان انسحاب قوات جنوب افريقيا من انغولا بناء على معلومات واردة من بريتوريا.

ويرى المراقبون الديبلوماسيون في اروقة المنظمة الافريقية ان وزراء الخارجية قد يقترحون على رؤساء الدول الافريقية في نهاية المطاف الحلول الثلاثة الآتية:

● الاعتراف بالحركة الشعبية كحكومة شرعية وحيدة في انغولا (وهي الصيغة التي حازت تأييد ٢٠ بلداً افريقيا حتى الآن).

● تشكيل حكومة ائتلافية تضم اعضاء من الحركة الشعبية والجبهتين الوطنيتين المنافستين (وهي الصيغة التي تدعو اليها المنظمة الافريقية منذ اشهر عدة).

● تشكيل حكومة ائتلافية على اساس تحالف بين الحركة الشعبية والاتحاد الوطني لاستقلال انغولا في اطار سياسة تسمح للجبهة الوطنية لتحرير انغولا بان تصبح "المعارضة الشرعية".

ويبدو ان الصيغة الثالثة تؤيدها الدول الافريقية المعارضة للتغلغل السوفياتي في افريقيا.

اوغندا الرافضة

● في كمبالا اعلن الرئيس عيدي امين رفضه التمييز بين حركات التحرير الثلاث في انغولا. وقال ان اوغندا تريد وحدة انغولا وتدين التدخل الاجنبي ايا كان مصدره في النزاع الدائر. واضاف: "اذا كانت ثمة دولة تنوي وقف مساعدتها لاوغندا بسبب رفضها مساندة الحركة الشعبية ضد الجبهة والاتحاد الوطنيين، فان لهذه الدولة الحرية في ان تقدم على ذلك لكن اوغندا ترفض الخضوع لاوامر اي دولة كبرى".

● في نيامي قررت حكومة النيجر الاعتراف بحكومة الحركة الشعبية في انغولا. وقال بيان حكومي ان النيجر "قررت الاعتراف بجمهورية انغولا الشعبية تحت قيادة الحركة الشعبية لتحرير انغولا" التي يساندها الاتحاد السوفياتي.

● في واشنطن ذكر مراسل شبكة صحف "هيرست" الاميركية ان الاتحاد السوفياتي قد يكون على استعداد لاجلاء جميع "مستشاريه العسكريين" من انغولا اذا طلبت منظمة الوحدة الافريقية ذلك.

واضاف المراسل نقلا عن مصادر ديبلوماسية سوفياتية ان موسكو ربما تكون على استعداد لان تسحب على وجه السرعة مستشاريها العسكريين الذين يقدرون بنحو ١٥٠٠ شخص، وان تستخدم نفوذها لدى هافانا لدفعها هي الاخرى الى سحب قواتها الموجودة حاليا في انغولا والبالغة نحو ٧ الاف جندي.

وزاد ان تفاصيل هذا الاتفاق قد يتم وضعها في اثناء الرحلة التي من المقرر ان يقوم بها الدكتور هنري كيسينجر وزير الخارجية الاميركي الى موسكو خلال عشرة ايام.

ويظهر ان هذه المعلومات مستقاة من الانباء الواردة من موسكو والتي مفادها ان الاتحاد السوفياتي يرغب في التوصل الى تسوية سلمية في انغولا بحيث يرضي رؤساء حكومات بعض الدول الاعضاء في منظمة الوحدة الافريقية ويهدىء مخاوف الحكومة الاميركية حتى يتسنى الافساح في المجال مجددا لاستئناف مفاوضات الحد من الاسلحة الاستراتيجية بين الدولتين العظميين.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

انجال لويس الخازن

ارملة المرحوم خالد راشد الخازن. والدة راشد ونزيه وسامي ووداد زوجة البر ضاهر حبيقة.

يصلى على جثمانها الساعة الثانية بعد ظهر اليوم السبت في كنيسة مار منصور في النقاش وتدفن في مدفن العائلة في سيدة اللويزة، النقاش.

تقبل التعازي في منزل الفقيدة في النقاش، يومي الاحد والاثنين ١١ و١٢ كانون الثاني.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

نيرة زين

ارملة المرحوم نورالدين زين. والدة الدكتور رين زين ومهرتكيز مولمز وروحية جوري ونهايت زين ونكار زين.

تقبل التعازي اليوم السبت ١٠ كانون الثاني في منزل ولدها الدكتور زين، شارع ابن رشد المتفرع من شارع فردان، قبالة بيت الطائفة الدرزية، البناية الرقم ٤٠٠.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة

ملك رفيق بيضون

زوجة الدكتور منير غندور سفير لبنان في البلاد الاسكندنافية. والدة ريم وعبد الرحمن وبلال. شقيقة الدكتور زياد ووليد.

يصلى على جثمانها ظهر اليوم السبت ١٠ كانون الثاني في جامع الشهداء ثم توارى في مقبرة الشهداء.

التعزية للرجال: قبل الدفن وبعده وفي الثاني والثالث في منزل السيد رفيق غندور، الروشة.

وللنساء في منزل والدها المرحوم رفيق بيضون، كركول الدروز، شارع الجزائر، بناية العطار، الطابق الرابع.

ينعى شبيب ونبيل وامال قعوار وعموم عائلات قعوار وانسباؤهم عميدهم في عمان المأسوف عليه

باز كامل قعوار

واحتفل بالصلاة لراحة نفسه امس الجمعة ٩ كانون الثاني ١٩٧٦ في عمان.

انطوان سليم ناصيف وزوجته رينه لاوون وولداه جورج وجان ينعون فقيدهم المأسوف على شبابه

سمير انطوان ناصيف

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٠ و١١ كانون الثاني في منزل عمة الفقيد تريز متري الشويري في عين الرمانة، شارع غنوم، ملك خديجة شعيب.

ينعى عبدالله انطون الهاني وعائلته، ووديع وزهية وزكية الياس طرابلسي والدته وشقيقتهم المرحومة

وديعة الياس طرابلسي

ارملة المرحوم انطون عبدالله الهاني.

تقبل التعازي اليوم السبت ١٠ كانون الثاني وغدا الاحد ١١ كانون الثاني في منزل ولدها في بيروت، شارع مدارو، ملك رحال (سابقا عرقتنجي) قرب مؤسسة ايلي فياض.

في مناسبة مرور أسبوع على وفاة المأسوف على شبابه

جمال محمد حيدر فرحات

شقيق ابرهيم وأحمد وبهجت، ابناء عمه علي ومصطفى وحيدر.

تتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في بلدة عنقون قضاء الزهراني يوم الثلثاء ١٩٧٦/١/١٣ الساعة التاسعة صباحاً.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

في ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة

حليمة سعيد لاوند

ارملة المرحوم عبد اللطيف لاوند. والدة احمد ومحمد وفاروق والدكتور عبد الحليم لاوند.

تتلى آي من الذكر الحكيم ايام السبت والاثنين والثلثاء ١٠ و١٢ و١٣ كانون الثاني في منزل ولدها الدكتور عبد الحليم، كورنيش المزرعة، مفرق الكولا، بناية شويري فوق بنك بيروت والبلاد العربية.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

يقام الساعة العاشرة قبل ظهر غد الاحد قداس وجناز لراحة نفس المرحوم

سليم خليل ابي عون

وذلك في كنيسة عين سعادة.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

تصادف اليوم ذكرى ثالث المأسوف على شبابه

مصطفى احمد بيرقدار

شقيق عبد وخالد وسميح وتوفيق وانيس وبديع.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في منزل ذويه في طلعة النويري، قرب الخلية السعودية، شارع المصري.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

في مناسبة مرور أربعين يوماً على وفاة المرحوم

توفيق مكي

تتلى آي من الذكر الحكيم عن روحه الساعة العاشرة قبل ظهر يوم الاحد ١٩٧٦/١/١١ في منزله في المصيطبة، حي يزبك.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

في مناسبة مرور ٤٠ يوماً على وفاة المأسوف عليه

كرم مخايل كرم

يقام يوم الاحد ١١ كانون الثاني قداس لراحة نفسه في كنيسة سيدة الدخول للروم الارثوذكس في الاشرفية الساعة العاشرة صباحا.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

يشكر آل مومنة وعجور جميع الذين أسوهم بفقيدهم المرحوم

الشهيد الملازم أول

طارق محمد ناجي مومنة

سواء بحضورهم او بارسال أكاليل الزهر ويسألون الله تعالى ألا يفجعهم بعزيز راجين اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

هكذا مسند الأصل

هكذا من الأصل

اشتباكات متقطعة في طرابلس الارتباط يجري اتصالات بالزغرتاويين لاستعادة ٩ آليات محتجزة لديهم

طرابلس - "النهار":

الرابعة فجر امس انتهى الهجوم الذي شنه المسلحون الزغرتاويون عصر يوم الخميس على سيار الدرك في القبة بعد سلسلة من الاتصالات اثمرت سحب الزغرتاويين من مواقعهم في مدرسة الآباء البيض والمدرسة المهنية في القبة قرب ثكنة الجيش.

لكن الاشتباكات بين ساحة القبة والشارع الجديد من جهة وبين طريق زغرتا من جهة اخرى استمرت متقطعة طوال النهار بالاسلحة الثقيلة. ثم اشتدت الاشتباكات في المساء. وسمعت بعض الانفجارات هناك وسقط عدد من قذائف الهاون.

وفي محور مرياطة - كعبوش واردة - رشعين احتد القتال في العاشرة مساء الخميس ثم استمر متقطعا حتى الثامنة من صباح امس حين عاد واحتدم ظهرا.

وفي الكورة توتر الجو على اثر خطف نعيم كرم من اميون على يد ثلاثة مسلحين زغرتاويين قدموا من كوسبا نحو مفترق عابا وخلال عودتهم اصطدموا بحاجز للقوميين فاستجار المخطوف بالحاجز الذي اطلق رجاله النار على سيارة المسلحين فاصيب احدهم فنقله رفاقه الى مستشفى البترون ونجا المخطوف وقد اجريت اتصالات بين المسؤولين في زغرتا والكورة وطوقت مضاعفات الحادث.

قضية الزعموط

وعلى صعيد التحقيق مع ابو خليل الزعموط (وليس الزعبوط كما ذكر سابقا) ورفاقه، تتكتم مصادر ارتباط المقاومة حول ما توصلت اليه الاستقصاءات في شأن اغتيال محافظ الشمال، ولكن تردد ان نتائج التحقيق ستعلن في الاسبوع المقبل فيما يستمر اعتقال الزعموط وسبعة من رفاقه مما اثار ردود فعل سلبية لدى فريق من نساء حي القبة فتداعى عدد منهن الى الاضراب. كما وزع بيان بتوقيع "جماهير طرابلس المناضلة" دعا الى اضراب عام في طرابلس اليوم السبت احتجاجا على توقيف الزعموط.

واثارت الدعوة الى الاضراب والتحركات تحفظ الاحزاب والقوى التقدمية والهيئات الاسلامية في الشمال فعقد ممثلون عنها اجتماعا في المساء في مقر حركة ٢٤ ت وصدر عنهم بيان جاء فيه "ان جماهير طرابلس براء من هذا النفاق المدسوس الذي تحاول فئة مشبوهة ممارسته عن طريق الشغب والدعوة الى الاضراب"، ان ابو خليل الزعموط اعترف باغتيال المحافظ بتدبير وخطة وضعتها اجهزة رسمية وعميلة".

آليات لدى الزغرتاويين

ومن جهة اخرى يقوم العقيد ياسين سويد رئيس لجنة الارتباط العسكري في الشمال باتصالات مع الزغرتاويين من اجل تسليمه الآليات التسع التي استولوا عليها منذ نحو شهر، كذلك من اجل سحب قوة الجيش المتمركزة في دير عشاش واعادتها الى الثكنة في القبة. ويتوقع ان تثمر هذه الاتصالات بعد ان ابدى الفريقان تجاوبا مبدئيا مع مساعي العقيد سويد.

الاحزاب اليسارية تشكو الى كرامي

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

ان الجيش سيكون على الحياد. والرئيس كرامي يلتقي معنا على انه لا يجوز انزال الجيش خشية ان ينقسم وانه صرح بذلك مرارا وتكرارا. كما انتقد تصرفات وزير الداخلية وتصريحاته التي هي بمثابة استفزاز وتحريض ومحاولة مكشوفة للاساءة الى سمعة الجيش وتوريطه بقصد قسمته تمهيدا لتحقيق مخططات التقسيم التي يسعى اليها الفريق الانعزالي.

كذلك عرضنا مع الرئيس كرامي مفصلا تصريحات شمعون بالنسبة الى وزير الخارجية السورية، تلك التصريحات التي ظهر فيها بشكل وقح، وذلك بغية ضرب الوساطة السورية.

اتفاق على بعض الحلول

وعرض علينا الرئيس كرامي انه اجريت اتصالات معه منذ الصباح لمحاولة حل الازمة، وانه اجرى بدوره مع مختلف الاطراف الاتصالات الضرورية واتفق مع بعض الوسطاء اللبنانيين على بعض الحلول التي تتلخص بان يصدر بيان عن الحكومة تتعهد فيه بتأمين الطرق الدولية والمواد التموينية لكل المناطق ووقف اطلاق النار ثم دعوة لجنة التنسيق الى الاجتماع لتقرير سحب المسلحين. وقد وافقت الحركة الوطنية على مشروع الرئيس كرامي ولكن حتى المساء لم يتلق كرامي الجواب من الوسيط".

وبعد ذلك توجه اعضاء الوفد الى حيث كان جنبلاط مجتمعا ببعض قادة المقاومة الفلسطينية وابلغوه تفاصيل زيارتهم لكرامي وانهم لمسوا منه ان ليس هناك بصيص نور لحل الازمة في وقت قريب.

تصريح جنبلاط

ودخل السيد جنبلاط هو الاخر "حرب التصريحات" بين رئيس الحكومة ووزير الداخلية. وقد عقد بعد انتهاء اجتماع الاحزاب والقوى ندوة صحافية وصف فيها كلام الرئيس شمعون بانه "رد تافه" على وزير خارجية سوريا.

وقال: "من الضرورة سحب قوى الجيش التي وضعت في تصرف وزير الداخلية وعدم التعرض للقوى الوطنية التي تشق طريقها لتموين ١٤٠ الف نسمة بمن فيهم ١٧ الف فلسطيني، لان قطع التموين عن هذه الجموع الفقيرة من الناس هو عمل لم تقدم عليه اية دولة محاربة في اي حرب من الحروب التي وقعت في اوروبا او العالم".

واضاف: "اخطأ وزير الداخلية خطأ جسيما في رده التافه على وزير خارجية سوريا الصديق عبدالحليم خدام لاسباب عدة:

اولا: لا يجوز لاي وزير ان يصرح في الشؤون الخارجية لان التصريح في هذا المجال هو من اختصاص رئيس الحكومة ووزير الخارجية، خصوصا في اي شأن من الشؤون العربية والخارجية، فعلى كل وزير ان يعرف حده ويقف عنده.

ثانيا: لان هذا المظهر من التناقض بين رئيس الحكومة ووزير الداخلية هو في حد ذاته مأساة ويدعو الى الاشمئزاز والاستنكار في حكومة ادعت انها وزارة انقاذ بينما نشعر اليوم اننا نحن في حاجة الى من ينقذنا منها.

ثالثا: واخطأ وزير الداخلية في رده لانه ليس من الوفاء في الشيء، وقد تعود اللبنانيون ان يكونوا اوفياء لاصدقائهم واعوانهم، ان يتصدى احد وزراء لبنان المسؤولين وينفرد في رأيه، وذلك بتوجيه كلام غير مسؤول وغير مقبول الى وزير خارجية سوريا الذي كان ولا يزال موضع تقدير جميع اللبنانيين وجميع العرب في المهمة التوسطية والتوفيقية التي قام بها في لبنان والتي سبق للسيد كميل شمعون وسواه ان ايدوها واطنبوا في امتداحها وتورطوا في اكثر من اطناب ومديح بغية الاسترضاء الرخيص، لان انتخابات رئاسة الجمهورية على الابواب.

رابعا: واخطأ وزير الداخلية في كلامه لان ما يقوله عن الامارة العربية هو مجاف للحقيقة.

ونصح جنبلاط الرئيس كميل شمعون بأن يعود الى قراءة التاريخ ولو قليلا منه، خصوصا انه اوكل امر تسيير شؤون وزارة الداخلية لنجليه خلافا للدستور وللقانون، فالدستور يحظر على قوى الامن وعلى اي موظف ان يتولى امرا الا من الوزير المسؤول، وقال: "ننصح شمعون وهو القاطن في جوارنا في دير القمر بلدة المعنيين والشهابيين ان يقرأ تاريخ لبنان الحقيقي، فيعود بذاكرته الباطنة الى يوم كان فيه معنا في الجبهة الاشتراكية الوطنية يكتف عن جبهته عاليا وعن صدره واسعا وعن لساند منطلقا في تأييد كل قضية عربية ومندفعا حتى في طلب الاتحاد الفدرالي مع الدول العربية ومنددا بموقف الانعزاليين من كتائب وسواهم. وكنا نأمل في وزارة الداخلية ان يستمر كميل شمعون الذي نعرفه في الماضي يوم كان امينا عاما للجبهة الاشتراكية الوطنية، ان يسترد حافظته ويستعيد نهجه كما تلمسنا ذلك من خلال خطواته... كنا نأمل ان ينهي حياته السياسية كما بدأها".

غسان تويني في مقابلة تلفزيونية

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

أي شيء أو الى صياغة ما نطمح اليه للبنان المستقبل. والكلام عن لبنان المستقبل عندما تكون الناس تموت: والناس أهم شيء عندها ان يكون الحاضر مضمونا، أي ان تعيش وتتمتع بأبسط الحقوق. هذا الشيء الذي يجب ان نقوله صراحة، وانا تعودت أن أكون صريحا، وكوني اليوم في الحكومة لا يمنعني ان اشعر بواجب المصارحة. هذا هو سبب الحزن.

أدوات مؤامرة

- تأتينا اتصالات كثيرة، كما تأتيكم، تسأل المسؤولين: الى متى نبقى في هذه الحال، الا يشعرون معنا الا يحسون معنا؟

● قلتها، ورئيس الوزارة قالها وقد اتهم بالوعظ... اننا نحن ادوات المؤامرة التي تنفذ ضدنا. هنالك قضايا خطيرة، قضايا تستحق ان يموت من أجلها الناس، ولكن أنا من المؤمنين ان هذه الحرب التي نعيش لن تحسم الخلاف، وان لبنان الجديد، لبنان الطمأنينة والامن والاستقرار، لن ترسى معالمه ولن يتقرر مصيره بالحرب.

اقتسام السلطة والوطن

- الوضع العسكري الآن محتدم، وبمختلف الاسلحة الفتاكة. ويبدو ان الخلاف السياسي محتدم ايضا، ان لم يكن أخطر. فهل تنتظر تفجير الوضع الحكومي؟

● تفجير الوضع الحكومي اكثر مما هو متفجر صعب. بصراحة، الصحافي يغلب على الوزير، لكن اريد ان اقول ان هذه الحرب التي نشهدها، هذه الحرب الفتاكة كلها توحي بفكرتين: قلت ان في لبنان، والله يسامح المسؤولين عن هذا الشيء، نحن الشعب الوحيد الذين بين ايديه مثل الاسلحة التي بين ايدينا. لا توجد سابقة لذلك في التاريخ اطلاقا، وأمل الا تدوم، والا تتكرر في المستقبل. طبعا انا لن ادخل في مبررات التسلح. ولكن ارسم صورة للواقع.

ثانيا، هذه الحرب القائمة لها جانبان، الجانب الذي منها بين اللبنانيين واللبنانيين كحرب اهلية. الشيء الاكيد الذي قلته واحب ان اردده، وقد بلغت الحرب ذروتها، هو انه في لبنان لن تتمكن فئة من التحكم بفئة اخرى. ولنكن اصرح، الشيء الذي يسمونه اليسار المسلم او اليمين المسيحي، فلا المسيحيون يمكن ان يتحكموا بالمسلمين في لبنان ولا المسلمون يمكن ان يتحكموا بالمسيحيين في لبنان. ولا اعتقد ان المسلمين يطمحون الى حكم المسيحيين، او ان المسيحيين يطمحون الى حكم المسلمين. اذا، هذه الحرب من حيث هي خلاف او صراع بين فريقين، وأيا كان دور الفريق الثالث في هذه الحرب، لا يمكن ان تنتهي الا الى احد امرين: اما اتفاق الفريقين واما الشيء الذي يجب ان نقاومه بكل وسائلنا وهو تقسيم هذا الوطن الذي لا يمكن تقسيمه. اذا اقتسام السلطة في زي المشاركة هو البديل الوحيد لانقسام الوطن ارضا وانسانا.

آخر مظاهر الشرعية

- هل تتوقع استقالات في الحكومة؟

● استقالات كلا... لانه في الحقيقة كل واحد منا يمكن ان يقول ان افضل طريقة هي الاستقالة من الحكومة. ولا اذيع سرا اذا قلت ان كل واحد منا فكر فيها. رئيس الحكومة قال امس ان الاستقالة اصبحت واردة. لكن هذه الحكومة يمكن ان تكون هي آخر مظهر من مظاهر الشرعية في لبنان - من غير ان نكون قد مسسنا باحد وبأية مؤسسة - لدرجة ان البعض سمانا، وانا قلتها، ناطور شرعية وليس اكثر. الحكم الحقيقي من حيث هو ممارسة وخدمات وادارة، في ايدي سوانا وليس في ايدينا. لنكن واقعيين، في ايدي الجماعات المسلحة والمنظمات وما الى ذلك.

بقاء هذه الحكومة او ذهابها... طبعا الاستقالة اريح وهي الميل الطبيعي لمن يشعر بالعجز. انا لا اتحدث عما يتعلق بنا، عن دور الحكومة في الوقت الحاضر. هو دور ثانوي وربما كان دور شاهد زور. ولكن، دائما التهرب من المسؤولية اسهل من ممارسة المسؤولية ومن المعاندة في الممارسة ومن التضحية في المعاندة. وهذا الشيء له حدود. وهذه الحدود ان يبرز بديل، وهذا البديل لا اعتقد انه مستحيل.

الجيش في اطار الانقسام

- هناك اختلاف بالنسبة الى انزال الجيش. رئيس الحكومة يرفض انزاله ووزير الداخلية يطلب انزاله. ما هو موقفك؟

● القضية هي مجموعة سوء فهم وسوء تفاهم. فالجيش هو اداة في يد السلطة السياسية. او هكذا يجب ان يكون، وهكذا يفترض ان يكون، وهكذا هو في لبنان الآن. استعمال الجيش او عدم استعماله متوقف على ثلاثة امور: على من يستعمل الجيش؟ على طريقة استعمال الجيش؟ على من يستعمل ضده الجيش؟

اذا كانت الحكومة منقسمة، ولا اعتقد ان انقسامها حول هذا الموضوع سر. واذا كان الاطار السياسي في البلد اطار انقسام، فمن الطبيعي ان نخشى انعكاس هذا الانقسام على الجيش. وهذا الشيء قاله الرئيس كرامي وقاله الرئيس شمعون كذلك امام مجلس النواب. انما الجيش يظل موحدا ويظل ممكن الاستعمال اذا استعمل في اطار سياسي جديد وفي خدمة سلطة جديدة. هذا الكلام يمكن ان يكون له مئة تأويل. انا حريص على الا يحمل اي تأويل اكثر من الكلام الذي اقوله.

التمرد على المخطط

- هل لديك انطباع ان هناك مخططا دوليا ينفذ حاليا؟

● الانطباع ان هناك مخططا دوليا ينفذ، اعتقد انه لا يجب ان نغالي في الكلام عنه. اما ان تكون هناك اطراف دولية تتصارع في الساحة اللبنانية، فهذا شيء يوجد اجماع على قوله. ابو اياد باسم المقاومة الفلسطينية قاله، والعميد ريمون اده قاله، ورئيس الحكومة قاله. مختلف الفئات قالته. لكن هذا المخطط، انا اتساءل هل كان يمكن ان ينفذ لو لم نكن نحن ادوات لتنفيذ هذا المخطط من حيث ندري او لا ندري؟ انا دعوت اكثر من مرة، ولا ازال ادعو، الى تمرد اللبنانيين على المخطط. استسلامنا الى المخطط وكأنه قدر، هذا شيء ارفضه. وانا اعتبر ان اللبنانيين لا يزال في وسعهم مقاومة التقسيم الذي لم يطالب به احد حتى الآن. كل الذين تحدثوا عن التقسيم تحدثوا عنه كأنه مصيبة، وهو مصيبة. وفي وسعنا ان نقاوم هذا المخطط حتى في حال وجوده. في وسعنا ان نقاوم العدو الذي يستعملنا. والعدو الذي في داخل بيتنا. الذي على ارضنا. انا اعتقد ان التغلب عليه لا يزال ممكنا، انما الشرط الاساسي، شرط الحكم الاساسي ان تقوم سلطة قادرة على توفير الامن للمواطنين. الغريب طبعا ان يطالب وزير بهذا الشيء لكن الوزير مواطن مثل سائر المواطنين وواجبه ان يعكس ارادة المواطنين في مجالس الحكم.

النظام والوطن

- هناك مطالب ومطالب معاكسة. ما عاد يجوز ان ننتظر الحل من السماء. وقد قلت مرة ان المهم ليس انقاذ النظام وتحقيق مكاسب، انما المهم انقاذ الوطن. والذي نخشاه ان يتم اتفاق ونجد الحل ولكن نكون قد خسرنا كل شيء.

هذا الكلام هو القضية. النظام جعل من اجل خدمة الانسان ولم يجعل الانسان من اجل خدمة النظام. ما هي قيمة النظام في حد ذاته اذا كان لا يخدم المواطن ولا يحافظ على الوطن؟ الحفاظ على الوطن وعلى الانسان له الاولوية المطلقة. ولكن، في النهاية، الوطن ليس ما نأخذ منه وليس ما يعطينا الوطن هو ما نعطيه نحن وما نضع في ارضه وما نزرع فيه ونبني فيه. الوطن عملية بناء مستمرة، عملية تزاوج بين الانسان المواطن والارض. من اجل ذلك، النظام ليس هو الامر المطلق. وهيكليات الحكم ليست هي الشيء المهم. ولا يبنى ميثاق وطني جديد على اساس محاسبة نضع جدولا بما لنا وجدولا بما علينا ونرى اذا كان كل فريق اخذ مثل الفريق الثاني، وهل اصاب كل واحد من الوطن مثل ما اصاب الفريق الآخر! هكذا لا نبني وطنا. لقد تجاوزنا مرحلة المطالب والمطالب المضادة. المطلوب الآن ليس اعطاء مطالب، لا احد يملك الوطن ويريد ان يعطي الفريق الآخر. المطلوب الآن هو بناء وطن جديد، بناء نظام جديد، بناء حكم جديد. وما لم نفعل ذلك ستظل كل الحلول آنية وعابرة وستستمر الحرب كذلك.

المعارك مستمرة على جبهتي الضو[...]

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

وبينما الاستنزاف السياسي المستمر، ينتظر فرجا ربما من دمشق حيث كانت المساعي مستمرة أيضا، نامت بيروت أمس والحرب التي على ابوابها اتخذت هي الاخرى طابع حرب استنزاف شرسة. وقد تميز اليوم العسكري بمحاولات الاحتلال وشق المحاور وربط الجبهات، واكتفى المحاربون بقتال المواقع والتراشق المكثف بمختلف انواع الاسلحة.

وكانت الجبهتان الشرقية والجنوبية شهدتا، منذ فجر الجمعة معارك عنيفة تميزت بحشود المسلحين التي دفعت اليها، وبالاسلحة الثقيلة التي استعملت فيها وقد خفت حدة الاشتباكات في منطقة حرج ثابت بعد اخلاء قصر السيد طانيوس سابا من مسلحي مخيمي تل الزعتر جسر الباشا، الا ان الاشتباكات في هذه المنطقة ما لبثت ان تجددت ليلا وعنفت في اكثر من محور.

أما الجبهة الجنوبية فقد بزت الشرقية عنفا واشتعالا اذ هي توسعت وتحولت الى جحيم اضرم سلسلة من الحرائق في المباني والمنشآت. ورافقتها، حسب بعض المصادر، مجابهات بالسلاح الابيض. وكشف في جبهة الشياح - غاليري سمعان - الحازمية عن مقتل ٢٥ شخصا والعثور على ٢٢ جثة. ووصلت القذائف التي تبودلت فيها الى باحة المطار. كذلك كشف عن ٧ قتلى و٨ جثث في جبهة تل الزعتر - جسر الباشا - سن الفيل.

وكانت بيروت التي دقت الحرب ابوابها، عرفت بعض التراشق بالرصاص والقنابل الا انها لم تكتو بعنف الضواحي.

الامن يتدهور ليلا...

وقد حمل الليل الى العاصمة والضواحي المزيد من التدهور وانفجرت الاشتباكات في شوارع بيروت وضواحيها في الوقت الذي كانت المعارك تشتد في المنطقتين الشرقية والجنوبية وكانت اصداء الانفجارات والقذائف تتردد في كل الجبل.

اشد معارك العاصمة كانت تلك التي جرت على طول طريق الشام، من المتحف ودار التوليد الفرنسي الى محمد الحوت ورأس النبع والناصرة وسوديكو والبرجاوي وبشارة الخوري والدباس وساحة الشهداء واللعازارية. وسبق الاشتباكات تراشق بالصواريخ وقذائف الهاون والـ"آر. بي. جي" ومدافع الـ١٢٠ و٦٠ و٨٢ ملم. وتساقط عدد كبير منها بين الاشرفية والمنطقة الغربية. وقدر ما سقط منها، وفق التقارير الرسمية، بأكثر من ٤٠٠ قذيفة.

وفي محلة بريمو على طريق الشام سقطت خمس قذائف صاروخية وسقط مثلها في الطريق الجديدة والبربير والبسطة وابو شاكر والخندق الغميق.

ونزلت قذائف اخرى في السيوفي وعبدالوهاب الانكليزي ومونو وسوديكو والزهار وسيدة العطايا وبسترس. وأصابت قذيفة صاروخية معهد قوى الامن في الاشرفية فجرح ثلاثة دركيين.

اما على جبهة باب ادريس وجورج بيكو والقنطاري ومنطقة الفنادق فقد حصلت اشتباكات بالرشاشات الخفيفة ونشطت عمليات القنص الليلية وشوهدت حشود من المسلحين في بعض الشوارع واعيد تعزيز الحواجز والمتاريس. وحصل تراشق في شوارع المنطقة التجارية ومحور سان شارل - الفنادق ومنطقة الزيتونة.

... في الجبهة الشرقية

اما في الجبهة الشرقية فقد تجددت الاشتباكات منذ السابعة ليلا وشملت اضافة الى محور حرج ثابت، محاور الدكوانة - رأس الدكوانة - تل الزعتر والنبعة - سن الفيل وكركبا - جسر الباشا وانارت المنطقة قنابل مضيئة كانت تكشف مواقع المسلحين.

وفي حرج ثابت ما زال مسلحو تل الزعتر وجسر الباشا على الطريق وفي بعض البنايات، ويتمركز مسلحو الكتائب وحلفائهم في قصر طانيوس سابا والشوارع المؤدية اليه واشتبكوا مع مسلحي المقاومة في نقطة مستشفى الحايك الذي تردد انه اخلي ليلا لكن المسلحين ظلوا حوله وعلى الطريق المؤدية اليه خصوصا بين الاشجار. وقال الكتائبيون انهم مع حلفائهم يخوضون معركة حول مستشفى الحايك وفي احدى البنايات المجاورة حيث تجري محاولة تقدم فلسطينية.

وقالت مصادر امنية ان المسلحين المنتشرين بين الاشجار في الحرج اشتبكوا في محاولة للمحافظة على مواقعهم.

في هذه الاثناء كان يهز المنطقة دوي انفجار قذائف الهاون التي كانت تتساقط في منطقة الدكوانة وفي جهة مخيم تل الزعتر، في الوقت الذي اشتدت الاشتباكات في محور النبعة - سن الفيل في محاولة للضغط على الحرج. وظل خط البلازا - الانجيلية - مار الياس مشتعلا اكثر من غيره والاشتباكات بالاسلحة الرشاشة لم تنقطع. كما عرف محور البراد اليوناني - النبعة - مفترق الجديدة اشتباكات عنيفة استعملت فيها الاسلحة الثقيلة.

وحتى الثانية فجر اليوم كانت الاشتباكات مستمرة في حرج ثابت وبين قلعة البسينات وتحويطة فرن الشباك كما قصفت منطقتا الحازمية والاشرفية من النبعة ومن جسر الباشا في آن، وشبت بعض الحرائق في حرج ثابت نتيجة سقوط القذائف الحارقة وكان كل فريق يحاول اطفاء المنطقة التي يتمركز فيها. وتجدد ليلا حريق براد الشركة المختلطة بعد سقوط قذيفة ثانية فيه.

وقال تقرير امني ان سارلو سركيس كازورجيان من الدكوانة احضر الى المستشفى على اثر سقوط صاروخ قربه فلم يصب لكنه فارق الحياة من شدة الخوف!

[illegible] من جهة والقماطية من [...] وبدأ التراشق خفيف[...] بالصواريخ والهواوين. من جهة اخرى تسل[...] عاليه النقيب عبدالك[...] المخطوفين على طريق اللقيس ومينا سعاده و[...] عاريا.

ردود فعل سياسية وشيا[...]

- تتمة المنشور في الصفحة ٢ -

تقوم به سوريا على الصعيد القومي، فالسوريون علموا الدنيا البطولات سواء في حرب تشرين او غيرها وحتى في المناسبات التي اثبتوا فيها اصرارهم على تحرير كل الاراضي العربية المحتلة وتحقيق اماني الشعب الفلسطيني.

والقضية بالنسبة الينا ليست الجولان او كيلومترات من الارض، بل هي قضية قومية تتعلق بموقفنا من فلسطين.

اما الجهود التي يبذلها السوريون لوقف الاقتتال في لبنان والخروج من الازمة، فكانت ظاهرة نظرا الى ما قام به الوزير خدام حرصا منه على صيانة وحدة الشعب اللبناني ووقف اراقة الدماء، وقد كان الوزير [...] السوري حريصا، ولا يز[...] الرئيس شمعون الذي [...] الدماء منذ العام ١٩٥٨ وعندما تطرح الوحد[...] التقسيم، اقل شيء [...] الشعب اللبناني مـ[...] الموقف ولا تهمنا تصر[...] والجواسيس، ان هنـ[...] رخيصة لتشويه ما [...] الوزير خدام، اذ قال [...] لبنان ومع وحدته، الا [...] التقسيم فسيكون ذلك [...] لاقامة دويلات طائفية [...] غرار اسرائيل في [...] عربي، مما يستدعي [...] لهذا المخطط بالت[...] بالتفرج عليه، في [...] شمعون يأتي ليدافع [...] بدلا من ان يدافع عن [...]

عمال الكهرباء يقطعون التيار لاعادة زميلين مخطوفين

امس قطع عمال كهرباء لبنان في معمل ذوق مكايل التيار عن اقضية جبيل وكسروان والمتن وبعبدا مدة ثلاث ساعات وذلك احتجاجا على استمرار احتجاز رفيقين لهما هما جوزف حداد وادوار شكرالله منذ الثلاثاء الماضي لدى عائلة الصعبي في الاوزاعي بحجة ان الوطنيين الاحرار يحتجزون عددا من ابنائها. وقد اصدر عمال معمل ذوق مكايل بعد اعادة التيار الكهربائي امس بيانا جاء فيه:

"لقد اعيد التيار نزولا عند رغبة المساعي الحميدة وبعد ان لمسنا اهتمام مديرنا العام وجميع المراجع المعنية باعادة المخطوفين. وقد اظهر العمال تفهمهم لصعوبة تبادل المخطوفين وتمنوا اطلاق سراحهما واعادتهما سالمين الى ذويهما في اسرع ما يمكن".

الكويت تريد اجتماعاً سريعاً للجامعة العربية

الكويت - وصف - اعلن الشيخ صباح الاحمد وزير الخارجية الكويتي، في مقابلة اجرتها معه صحيفة "الانباء" الكويتية، ان بلاده "ستبذل كل جهودها للاسراع في عقد اجتماع للجامعة العربية من اجل اخراج لبنان من ازمته".

رياض

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

في نيويورك على مستوى المندوبين الدائمين؟".

واضاف: "يجب الا نفرض وصايتنا على منظمة التحرير. المنظمة تقول رأيها وتضع خطتها ونحن نساندها بكل ما نملك من وسائل".

ودعا رياض الدول العربية الى عدم "ادخال الفلسطينيين في مشاكلها مع الدول العربية الاخرى كي لا تورطهم".

انفجار في سوبرماركت في القطاع العربي من القدس

اعلنت المقاومة الفلسطينية مسؤوليتها عن انفجار وقع امس في سوبر ماركت كبير في حي رامات اشكول في القدس.

وحدث الانفجار في الحادية عشرة والربع قبل الظهر بينما كان السوبر ماركت يعج بالزبائن. وقالت الشرطة الاسرائيلية ان ٨ اشخاص اصيبوا بجروح في اول حادث من نوعه في المدينة منذ ١٣ تشرين الثاني الماضي حين ادى انفجار في ساحة صهيون الى مقتل ٧ اسرائيليين وجرح ٤٠.

البيان الفلسطيني

ووزعت وكالة الانباء الفلسطينية "وفا" بيانا عسكريا عن العملية جاء فيه: "تنفيذا للاوامر الصادرة عن القيادة العامة لقوات الثورة الفلسطينية الى مجموعاتنا المقاتلة العاملة داخل الوطن المحتل بتصعيد العمل العسكري، كلفت مجموعة الشهيد ابرهيم اسطنبولي ضرب احد الاهداف الحيوية للعدو في منطقة القدس. وقامت المجموعة صباح اليوم بزرع عبوات ناسفة شديدة الانفجار داخل مجمع استهلاكي صهيوني في رامات اشكول في القدس وفي الساعة الحادية عشرة والربع انفجرت العبوات واحدثت انفجارها دويا هائلا سمع في كل انحاء المنطقة وهرع على اثره المستوطنون الصهاينة الى الملاجىء. وقد تسببت الانفجارات في مقتل وجرح عدد كبير من المستوطنين الصهاينة واصابة المجمع باضرار بالغة.

وتولت على الاثر قوات الشرطة وحرس الحدود اغلاق المنطقة في وجه السيارات والمارة خوفا من وجود عبوات اخرى واقامت الحواجز على الطرق بحثا عن ثوارنا الذين عادوا الى قواعدهم سالمين كما شنت حملة اعتقالات شملت العشرات من المواطنين الفلسطينيين في المدينة المقدسة بحجة التحقيق معهم".

"مؤسسة التحقق من الانتشار"




طبع من عدد «النهار» الذي صدر يوم ٩ كانون الثاني ١٩٧٦
٦٥٥٠٥